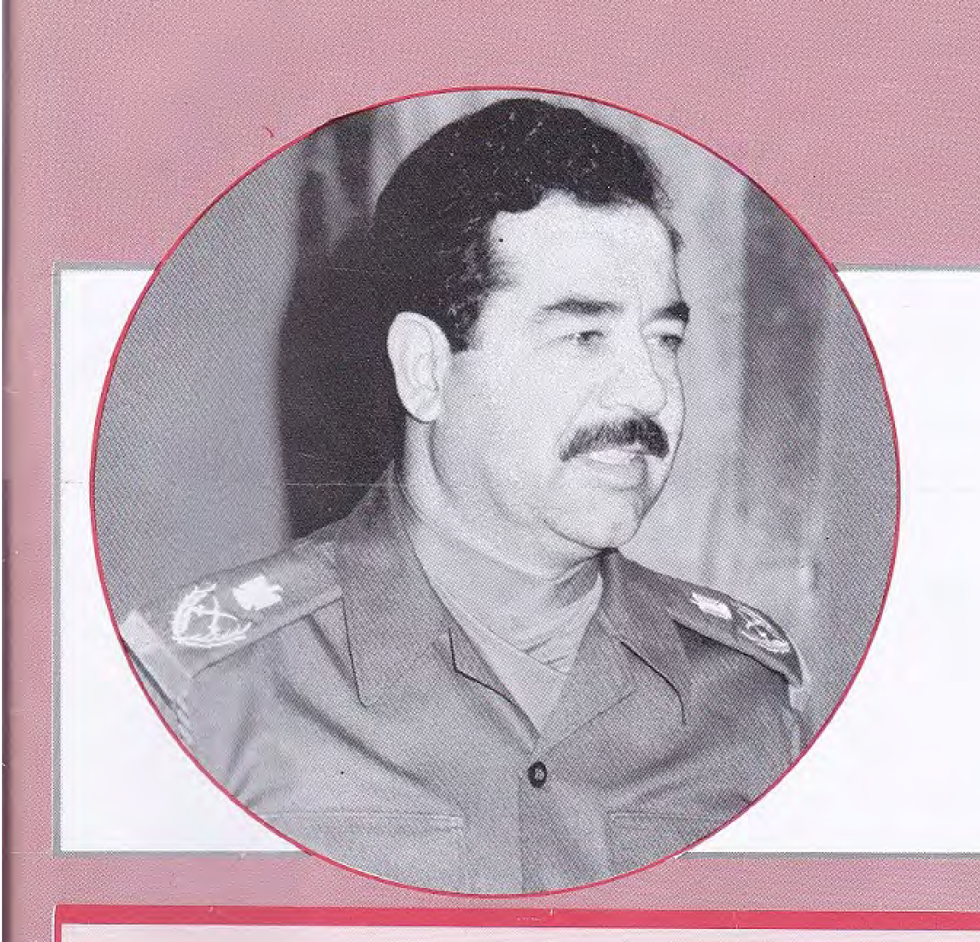


العدد ٩١٢ السنة الثامنة عشرة ٩رجب ١٤٠٦هـ ـ ١٩ اذار ١٩٨٦م

. بغداد النصر تحتضن الادباء العرب

. مضايف للمقاتلين في الجنوب والشمال



اصحاب ومنتسبو شركة منتوجات الالبان والمرطبات العراقية لبن آب يباركون للسيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين انتصاراتهم الكبيرة على العدو ويعبرون عن تقديرهم لما حققوه في ساحات القتال دفاعا عن الوطن والامة العربية متمنين دوام العز لشعبنا بقيادة القائد البطل صدام حسين

المدير المفوض رزق يونس

واخوانه صالح وامين يونس

ألف باء

اسبوعيـــــة سياسيـــــة جامعـــــة

تصدر عن دار الجماهير للصحافة

بغداد ـ العراق

العدد ٩١٢ السنة الثامنة عشرة

٩رجب ١٤٠٦هـ ـ ١٩ اذار ١٩٨٦م

رئيس التحرير: كامل الشرقي

هذا العدد



تواصل بعثة «الف باء» الى قاطع الفيلق السابع نقل الصورة الباهرة للانتصارات العراقية ، وقد شهدت «الف باء» العملية القتالية الجريئة لرتل الرشيد وهو يحرر العقدتين ١٥ و ١٦ مما وفر طريق الحسم العراقي النهائي .



بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب زار القطر قبل ايام السيد (اندي مكماهون) ، رئيس جمعية الصداقة العربية ـ الاسكتلندية . والسيد (مكماهون) شخصية سياسية بريطانية معروفة على الساحة الاوربية وله مواقف ثابتة ورصينة من القضايا العربية المصيرية بعامة ، وقضية الحرب العراقية ـ الايرانية وقد التقته «الف باء» في حوار شامل اكد فيه أن النصر النهائي سيكون من حصة العراق .



تقول العداءة ايمان صبيح انا أسرع عداءة في العراق ولتأكيد ذلك فقد جاءتنا الى مكان اللقاء الصحفي وهي تركض ـ وتقول انهم يحسدونني على لقبي الرياضي وانا لست مغرورة ولكن ثقتي بنفسي عالية جداً ومن يعرفني جيداً يعرف كم انا متواضعة وطيبة .

عزيزي القارىء

لماذا «٣٥٠» فلساً؟

ترددنا طويلاً ولعدة أشهر قبل ان نتخذ هذا القرار الصعب.. زيادة سعر المجلة الى ٣٥٠ فلساً.

كنا حريصين على ان لا نثقل على القارىء ، وان نستمر في تطوير مجلته.. مجلة «الف باء».. دون زيادة في السعر ، ولكن اسعار الورق التي تتزايد يوماً بعد آخر وحرصنا على ان نستمر في طباعة «الف باء» بالورق الجيد ذاته وحرصنا على الاستمرار في طباعة المزيد من صفحات المجلة بالالوان.. وحرصنا على الحصول على مواضيع جيدة ومتنوعة من انحاء العالم.. يضاف الى ذلك حرصنا ان تسد «الف باء» نفقاتها وتقف على قدميها.

كل ذلك كان وراء القرار الصعب بزيادة سعر المجلة ، ولكننا واثقون ان قراءنا الاعزاء الذين شدوا أزر هذه المجلة ورفعوا مبيعاتها الى أعلى رقم وصلته مجلة عربية اسبوعية على الاطلاق بحيث أصبحت تباع بضعف سعرها في العديد من المناطق لن يبخلوا بدفع سعرها الجديد.

ومن ناحيتنا فاننا سنبذل كل جهدنا لنقدم له كل اسبوع عدداً أفضل من العدد الذي سبقه ، وسنعمل المستحيل لخدمة القارىء العزيز....

التحرير

الادارة والتحرير

الاعظمية شارع المغرب قرب قاعة الرباط

ارقام الهواتف

٤٢٢٠٠٣٢ [٣ خطوط] البدالة ، رئيس التحرير ٤٢٢٨١٨٦

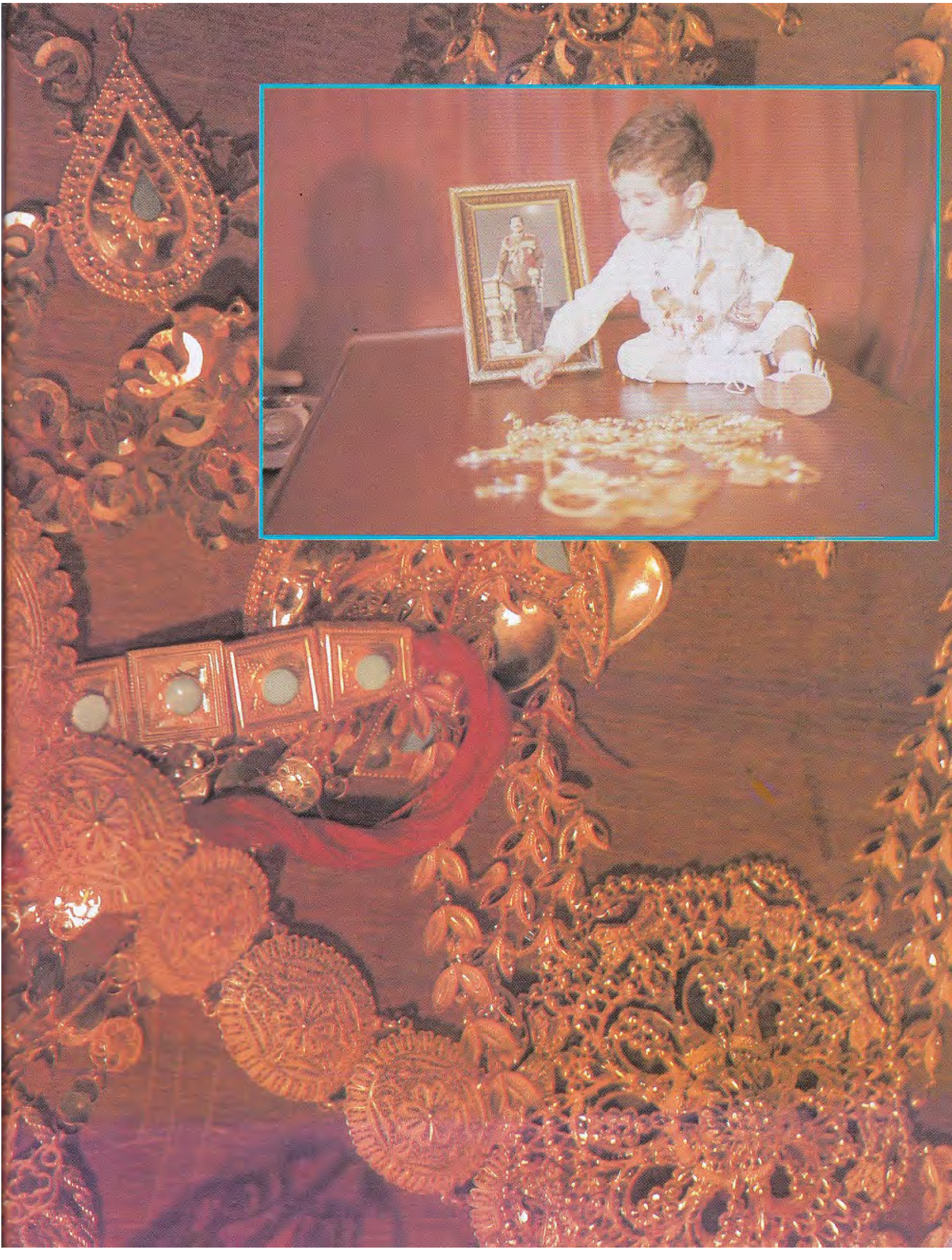
سكرتارية التحرير ٤٢٢٣٧٩١ ، ٤٢٢٤٠٣١ التحرير

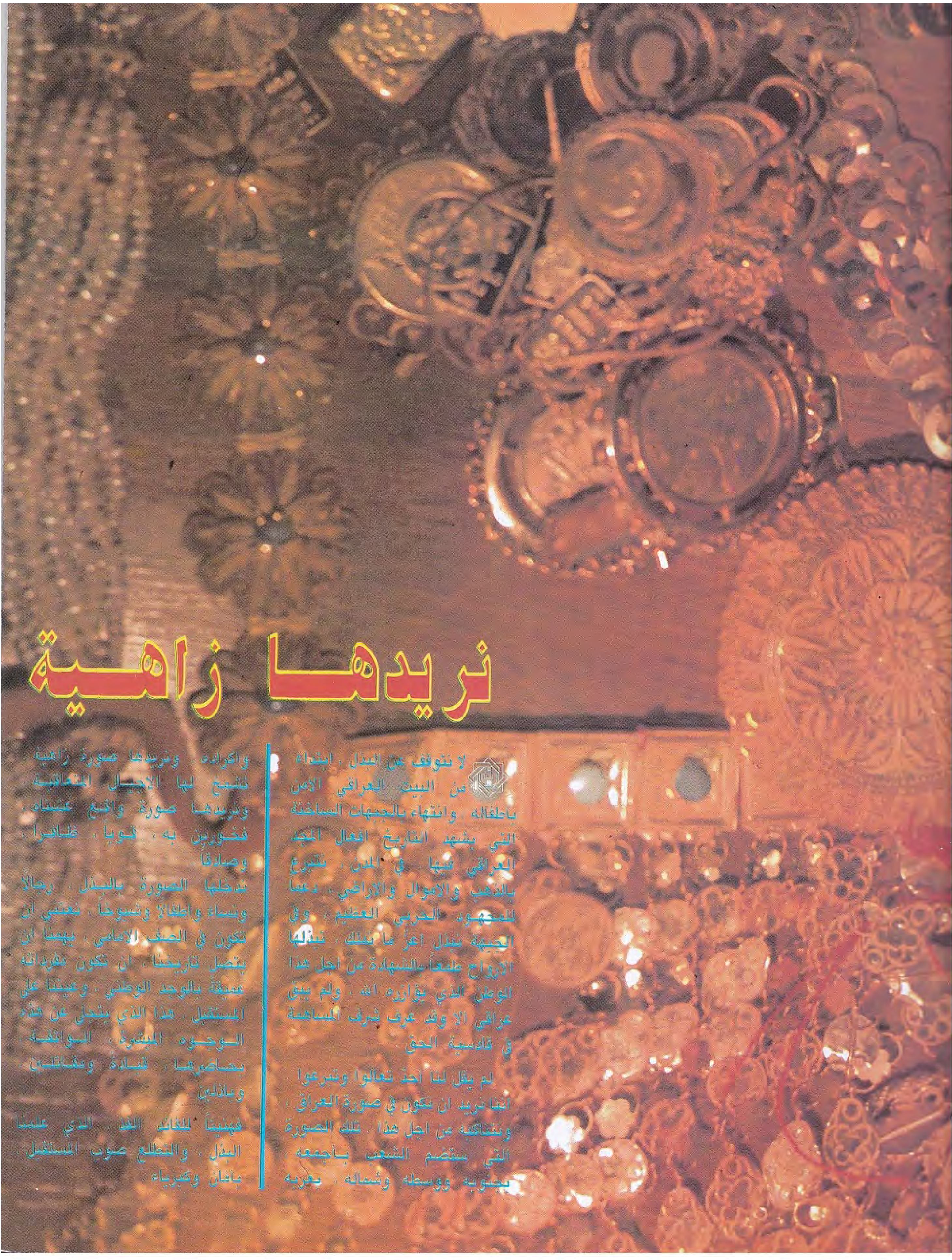
الاشراف الفني: كفاح فاضل

توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

السعر: « ٣٥٠ » فلساً

طبعت في دار الحرية للطباعة





نريدها زاهية

لا نتوقف عن البذل ، ابتداء من البيت العراقي الآمن باطفاله ، وانتهاء بالجبهات الساخنة التي يشهد التاريخ افعال المجد العراقي فيها . في المدن ، نتبرع بالذهب والاموال والاراضي ، دعما للمجهود الحربي العظيم ، وفي الجبهة نبذل اعزّ ما نملك ، نبذلها الارواح طمعاً بالشهادة من اجل هذا الوطن الذي يؤازره الله . ولم يبق عراقي الا وقد عرف شرف المساهمة في قادسية الحق .

لم يقل لنا احدٌ تعالوا وتبرعوا . اننا نريد ان نكون في صورة العراق ، ونتناكبه من اجل هذا . تلك الصورة التي ستضم الشعب باجمعه بجنوبه ووسطه وشماله . بعربه واكراده . ونريدها صورة زاهية تنبغ لها الاجيال المتعاقبة . ونريدها صورة واقع عشناه ، فخورين به ، قوياً ، ظافراً ، وصادقا .

ندخلها الصورة بالبذل ، رجالا ونساء واطفالا وشيوخا . نعتني ان نكون في الصف الامامي ، يهمنا ان يتصل تاريخنا ، ان تكون مفرداته عميقة بالوجد الوطني ، وعيننا على المستقبل ، هذا الذي يتجلى عن هذه الوجوه المشرقة ، الواثقة بحاضرها ، قيادة ومقاتلين ، وباذلين .

فهنيئا للقائد الفذ الذي علمنا البذل ، والتطلع صوب المستقبل بايمان وكبرياء .

هذا الواقع المعطاء

في الجنوب والشمال والوسط، قامت المضايف، العامرة، كروح شعبنا المقاوم. تستقبل الآتين من جبهات المجد، وتودع الذاهبين اليها، بوجوههم المشرقة، التي تفصح عن عزم لايلين.

بلا كلل أو ملل، ليل نهار، تبقى المضايف قائمة مادامت ثمة جبهة مع العدو، وثمة مايدعو الى مجد الشهادة. نحن، الكرماء بطبعنا، الباذلون بلا حساب حين يُمَسّ الوطن، المستشرفون مستقبلنا، في حركتنا اليومية، في صولتنا التي تحيل الارض جهنماً تبتلع الرجس، وتذريه رماداً، نحن شعب العراق، الواهب، صانع الابطال، قد عرفناها، وخضناها بكل مـانملك، صادقين مع النفس اولاً، ومع العالم ثانياً.

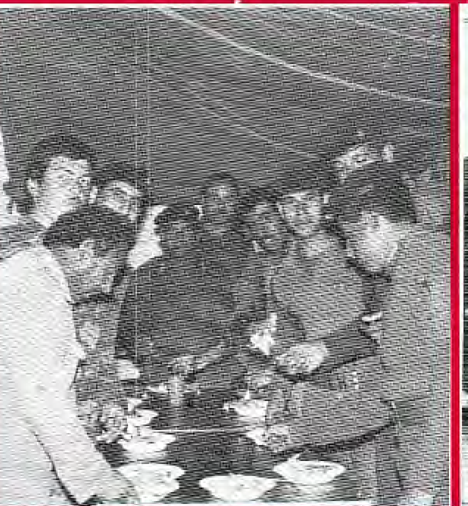
وننظر الى الاجيال القادمة بكثير من الاعتـزاز، والفخر، فإنها، والله، ستفخر، مدى الزمان، بهذا الحاضر الذي نعيشه، بهذا الواقع المجيد الذي يتحرك صوب المستقبل، بدأب وثقة وقوة ماحقة.

مع كل معركة، ثمة طريقة جديدة للبذل، يخلقها العراقي، ولاهمّ له سوى ان يكون حاضراً في الفعل الاكبر، فعل التصدي للهمجية. وتكثر الأسماء، أسماء العطاء، في ظل حكمة قائد فذ، نعرفه ويعرفنا كمعرفة النبت للمطر. ولقد صارت النبتة العراقية قوية بقوة قائده، وشامخة بشموخ افعال المجد في كل الجبهات، ولن تزحزحها ريح صفراء، ولن يحنيها صوت الهمجية.

نبذل بلا مقابل، وبلا دافع سوى صوت الوطن الرائع الذي جمعنا أمة متحدة الوجدان، متكاتفة وسبّاقة الى الحق.









الرئيس القائد يتلقى بشرى النصر من قائد الفيلق الاول


مغاوير الحارث والمقاتلون من ابناء شعبنا الكردي يطهرون منطقة جوارته من الخمينيين الايرانيين

تلقى الرئيس القائد صدام حسين بشرى النصر في القاطع الشمالي من الفريق الركن قائد الفيلق الاول جاء فيها «ارتالك بالحق زحفت نحو اهدافها على قمم جبالنا الشماء وصالت صولتها لتضرب بسيف الحق عنق الباطل فخر صريعا تلعنه الدنيا كلها» وجاء في البشرى ايضاً «ان جندك في الفيلق الاول وابناء شعبنا الكردي من الافواج الخفيفة والمفارز الخاصة والمتطوعين تسابقوا متحدين الصعاب وقساوة الطبيعة لينالوا من عدوهم» ومما هو جدير بالتنويه ان مغاوير الحارث ومقاتلي ابناء شعبنا الكردي الابطال قد طهروا موطيء قدم خمينية همجية في منطقة جوارته .

نائب القائد العام يتفقد قاطع عمليات شرق دجلة

تفقد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) ..

وعقد السيد وزير الدفاع اجتماعا حضره اللواء الركن قائد الفيلق السادس واللواء الركن مدير طيران الجيش والقادة الميدانيون والامرون وكبار الضباط في القاطع المذكور جرى خلاله بحث السبل الكفيلة بالتصدي للعدو الايراني ومطمئنا على الترتيبات الدفاعية والتحضيرات اللازمة لمواجهة حماقة قد يرتكبها العدو الايراني الحاقد .

وتجول الفريق اول الركن نائب القائد العام للقوات المسلحة في المواقع الامامية مبديا توجيهاته بصدد تحصين المواقع الامامية وترصين المواضع المتقدمة والمواجهة لمراكز تجمعات العدو وقطعاته الخائبة ..

وكان اللواء الركن قائد قوات شرق دجلة قد قدم للسيد وزير الدفاع شرحا مفصلا عن تهيؤ القطعات في القاطع واستعدادها الكامل لسحق اية محاولة رعناء تستهدف المواقع التي تقع ضمن حدود الفيلق حيث يقف مقاتلونا بكامل اليقظة والحذر عيونا تحرس الحدود وسيوفا مشرعة بوجه البغاة التوسعيين .

ثم غادر الفريق اول الركن نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع القاطع مودعاً من قبل كبار الضباط والامرين والمقاتلين الذين كانوا يهتفون بحياة السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين ـ حفظه الله ـ معاهدين سيادته على البقاء جنودا امناء في الدفاع عن تربة الوطن وصد الريح الهمجية عن ثراه الطيب .



ارقام قياسية في مهمات فرسان السمتيات

٦٠٠٠ طلعةفي أقل من ٢٠ يوماً

اعلن اللواء الطيار الركن مدير طيران الجيش ان فرسان السمتيات الشجعان حققوا اكثر من ستة الاف طلعة قتالية خلال اقل من عشرين يوما في ملحمة الفيلق السابع ... وهي حالة يندر حصولها في كل جيوش العالم .

وقال إن فرساننا الشجعان نجحوا في التحليق بطائراتهم وهي محملة بالاعتدة في اجواء تجاوزت سرعة الريح فيها الحدود المسموح بها للطيران .

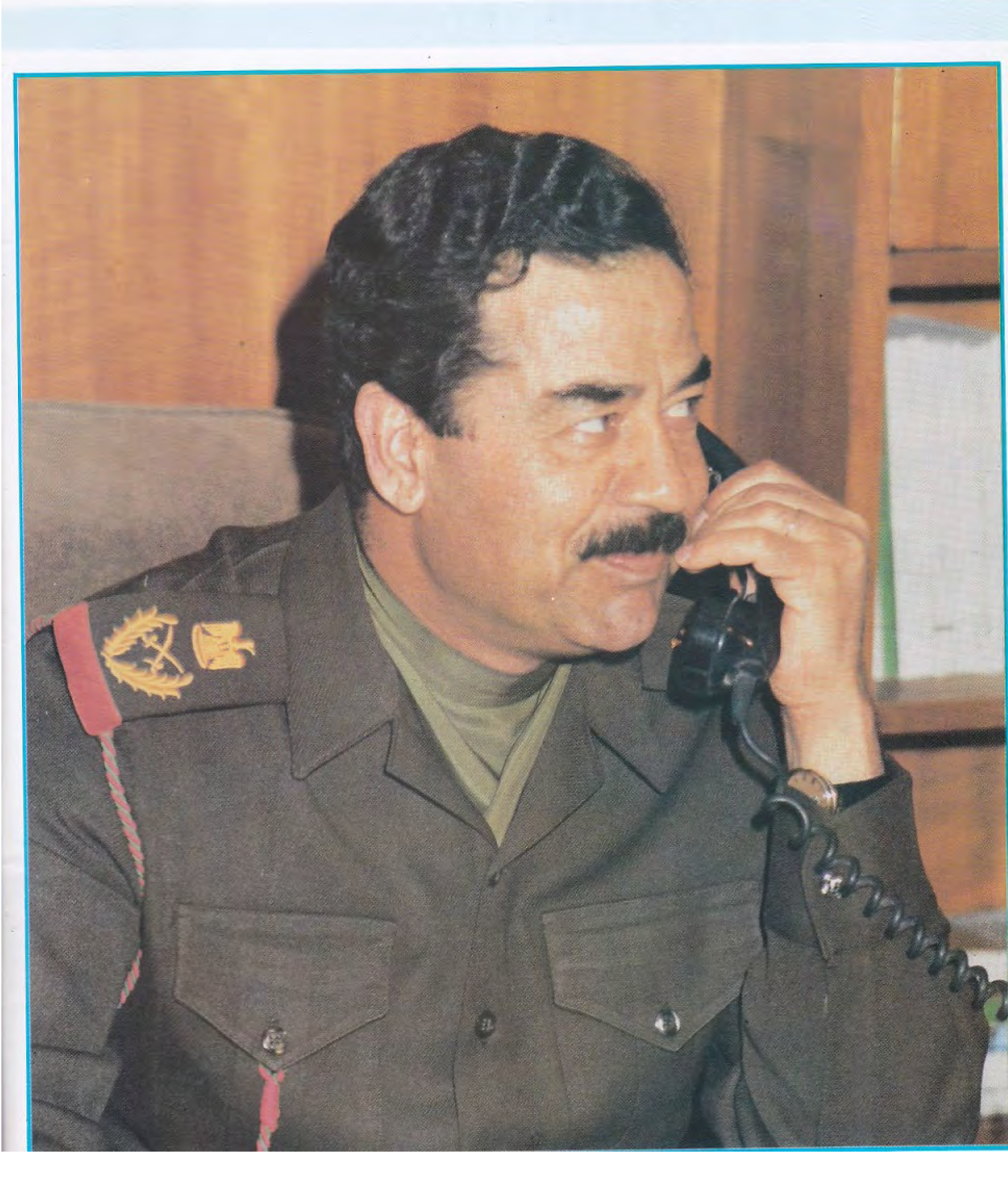
واكد السيد مدير طيران الجيش أن فرساننا يتبارون في اداء الواجب معتلين بزهو وفخر صهوة المجد متسابقين في تسجيل اعلى نسبة من المهمات القتالية لدك تجمعات العدو واكداس عتاده وتشتيت فلوله المهزومة التي اراد بها غزو العراق وتصدير الفوضى والتخلف الى المنطقة بأسرها .

وقال أن الطيارين الفرسان يتسابقون على اداء المهمات وخاصة التي يجري تنفيذها في اجواء غير ملائمة للطيران اطلاقا ...

واوضح ان الخبرة التي اكتسبها طيارونا في اداء المهمات ومطاردة العدو داخل اراضيه ومن ارتفاعات مختلفة وفي كل الاجواء والظروف تعد مكسبا مهما لصنف الطيران ليس للعراقيين فحسب وانما للقوات المسلحة العربية كافة .

وقال : ان العراقيين اثبتوا مهارتهم وكفاءتهم في اختصاصاتهم وشجاعتهم في سوح الوغى .. وان حاضرهم الزاهر يتواصل على نحو شامخ مع تاريخهم العريق الزاخر بالبطولات والامجاد .

وعاهد اللواء الطيار الركن مدير طيران الجيش السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم فرسان السمتيات على المضي في تنفيذ المهام والواجبات على افضل وجه ملقين الهلع والرعب في نفوس الخمينيين الأشرار حتى يركنوا الى جادة الصواب.



في ذكرى تاج المعارك

رغم سلسلة الهزائم المتواصلة التي مني بها النظام الايراني منذ عدوانه الغادر على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، الا ان هذا النظام المدفوع بالحقد والغباء لم يستفد من دروس الانتكاسات العسكرية والضربات الموجعة التي وجهتها له قواتنا المقتدرة ، وهكذا اقدم على مغامرة طائشة جديدة ، دافعاً بقواته وازلامه الى هور الحويزة ، محاولا التعويض عن سجله الحافل بالهزائم بأي نصر موهوم ، غير ان ابطالنا الميامين كانوا له ولجنوده ومرتزقته وآلته العدوانية بالمرصاد ، فخاضوا معارك باسلة من اروع ما عرف التاريخ الحديث من معارك التحدي والصمود والاستبسال ، فأبادوا قواته الغازية ابادة كلية الا من لاذ منهم بالفرار او رفع الراية البيضاء او اهانوا سلاحه ولقنوه درساً لاينسى في معاني البطولة وعزيمة الرجال وقوة الايمان ، وهكذا انتهى العدوان اللئيم على الحويزة في الثامن عشر من اذار بعد اسبوع من القتال الرجولي استحق عن جدارة باسم تاج المعارك .

المحللون العسكريون يؤكدون تفوق العراق وقدرته على الحسم

اكد المراقب والمحلل العسكري الامريكي (اليبرت ماكسوال جونيور) ان استمرار معارك الفاو بالكثافة التي تجري بها ، خصوصا خلال الاسبوعين الاخيرين من شباط ، تخدم الستراتيجية العسكرية العراقية بشكل مؤثر ، واضاف الكولونيل السابق في تحليل عسكري على صفحات صحيفة (وول ستريت جورنال) الامريكية ، ان ايران تكبدت خسائر مادية وبشرية هائلة جداً خلال الايام الاولى للهجوم ، خصوصاً بعد ان نجحت القوات العسكرية العراقية في امتصاص الهجوم الايراني وايقافه ، وحصره في مناطق جغرافية غير صالحة للتواجد العسكري «طويل الامد» . واشار الكولونيل الى العجز الايراني الواضح في الحصول على امدادات كافية من السلاح والمؤن من البر الايراني ، مؤكداً ان البحرية العراقية استطاعت التغلغل في مناطق بحرية «حساسة» الامر الذي جعل الامدادات الايرانية عديمة الجدوى ، خصوصا وان القوات الايرانية المحاصرة تفتقر الى الغطاء الجوي الفعال لضمان الحصول على هذه الامدادات . وحول طبيعة الارض التي تجري عليها العمليات العسكرية ، ذكر الكولونيل (ماكسوال) ان هذه الارض لم تعرقل القوات العراقية للدرجة التي تمنعها من الحاق الخسائر البشرية الكبيرة بالقوات الايرانية المتواجدة في مثلث الفاو ، بدليل ان القوات العراقية استخدمت ستراتيجية «الدك المدفعي والصاروخي» لعرقلة «العمليات التعبوية والقتالية» للقوات الايرانية المحاصرة . واستبعد الكولونيل (ماكسوال) احتمالات قيام ايران بهجوم في المناطق العسكرية المجاورة لمحاور القتال الحالية ، مؤكداً ان معنويات القوات الايرانية «لم تعد تتحمل المزيد من المغامرات» ! ! وتطرق الكولونيل الى ابعاد الستراتيجية العسكرية العراقية التي وصفها بالستراتيجية المتانية ، قائلاً : «ان القوات العسكرية تتزود بالامدادات بكل سهولة ، وانها قادرة على المناورة والتعبئة السريعة ، عكس القوات الايرانية التي تبدو وكأنها قد تورطت عسكرياً في ميناء الفاو ...»

ووصف الجنرال بباغالوا الخبير والمحلل في الشؤون العسكرية معركة الفاو بانها ملحمة في سلسلة المعارك حيث اثبتت قدرة المقاتل العراقي على دحر العدوان .

■ بشير

تدمير جسر قطور الستراتيجي

اعلن مصدر تركي مسؤول في انقرة ان خط السكك الحديد الوحيد الذي يربط تركيا وايران قد توقف عن العمل اثر عملية القصف التي نفذها سلاح الجو العراقي امس والتي دمر على اثرها جسر «قطور» الواقع بالقرب من الحدود الايرانية ـ التركية .

واشار نفس المصدر ان الغارة الجوية العراقية التي دمرت الجسر المذكور شلت واوقفت حركة تصدير البضائع من اوربا والعالم الى ايران وبالعكس لان هذا الجسر كان الممر الوحيد الذي يربط ايران باوربا عبر خط للسكك الحديد وعلى الطريق البري .

وكان مصدر في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي قد اعلن امس ان صقور الجو الشجعان اضافوا معضلة جديدة الى الصعوبات التي يواجهها النظام الخميني اثر تدميرهم لجسر «قطور» الاستراتيجي .

واوضح نفس المصدر ان جسر قطور الذي يقع شمال غرب مدينة شهبور قرب الحدود الايرانية التركية هو الحلقة الوحيدة التي تربط ايران باوربا عبر خط حديدي بالاراضي التركية .

وقال ان ايران بعد تدمير الجسر ستواجه صعوبات بالغة في تامين امداداتها العسكرية والتموينية عن طريق البر من اوربا .

ويقع جسر قطور على مسافة حوالي عشرة كيلو مترات من نقطة عبور كابيكوي على الحدود التركية حيث يتم نقل بضائع المرور الى قطارات البضائع الايرانية .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ان اتفاقا بين ايران وتركيا كان قد تم التوصل اليه لتكثيف الاعتماد على السكك الحديد في نقل استيرادات ايران الحيوية .

وكان بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم «٢١٤٨» قد ذكر ان تشكيلات من قوتنا الجوية العملاقة بقيادة بطل القادسية المقدم الطيار صلاح اسماعيل ناصر قد قامت بتنفيذ خطة محكمة جريئة انقض بها الصقور الاصلاء على جسر قطور الاستراتيجي في شمال غرب ايران .. وتركوه حطاما معطلا يقطع امداد العدو من العالم الخارجي .

حدث في ايران

■ منني سلامه

بماذا سيجيب الخميني اذا سُئل عن نتيجة مغامرته المجنونة الفاشلة غرب شط العرب ؟

وبماذا سيبرر خميني هزيمته المنكرة ، وكيف سيتحدث عن اسباب الهزيمة ؟

واذا ماعدنا الى ماعتاد الخميني قوله ، فإنه هذه المرة ايضاً سيقول ان هناك تقصيراً ما ، تماما كما فعل حينما دمرت الطائرات العراقية جزيرة مجنون .. وقتها صمت الخميني دهراً ثم نطق كفراً حين قال ان العقيد دولار المسؤول عن شبكة الحماية الجوية حول الجزيرة يتحمل مسؤولية ما جرى لانه فشل في التصدي للطائرات العراقية ..

ماحاول الخميني تجنبه ، هو ان امكانيات العراق اكبر من قدرة كل جنرالات خميني ، الملالي منهم والعسكريون ، وان تصميم العراقيين اقوى من ارادة الشر الايرانية ، وان كل الاهداف على طول الساحة الايرانية ستظل تحت رحمة صقور العراق ..

هذه المرة .. ماذا سيقول خميني اذن ؟ يقينا اقول انه لن يتهم احداً من قادته لسبب وجيه وهو ان هؤلاء القادة لن يعودوا الى طهران ، فمنهم من قُتل ، ومنهم من يتمنى القتل خلاصاً له من الجحيم الذي يصبه العراقيون على راسه وراس قواته ..

لن يجدي خميني نفعاً هذه المرة ، ان يتبرأ من النتائج فقد اقسم العراقيون ان يجعلوها لاتبقي ولا تذر ، وهاهم يفعلون .. واذا كانت هناك من نصيحة نقدمها لخميني ، فهي ان يجلس متربعاً في قبوه .. ويكون وجهه نحو الحائط وامامه كومة من الترياق الازرق الذي يفتك ببقايا العقل فهذا الترياق كفيل ان ينسيه بعض الوقت حجم الكارثة التي ورّط الايرانيين بها في شط العرب .

مهمات كبيرة لقواتنا الجوية

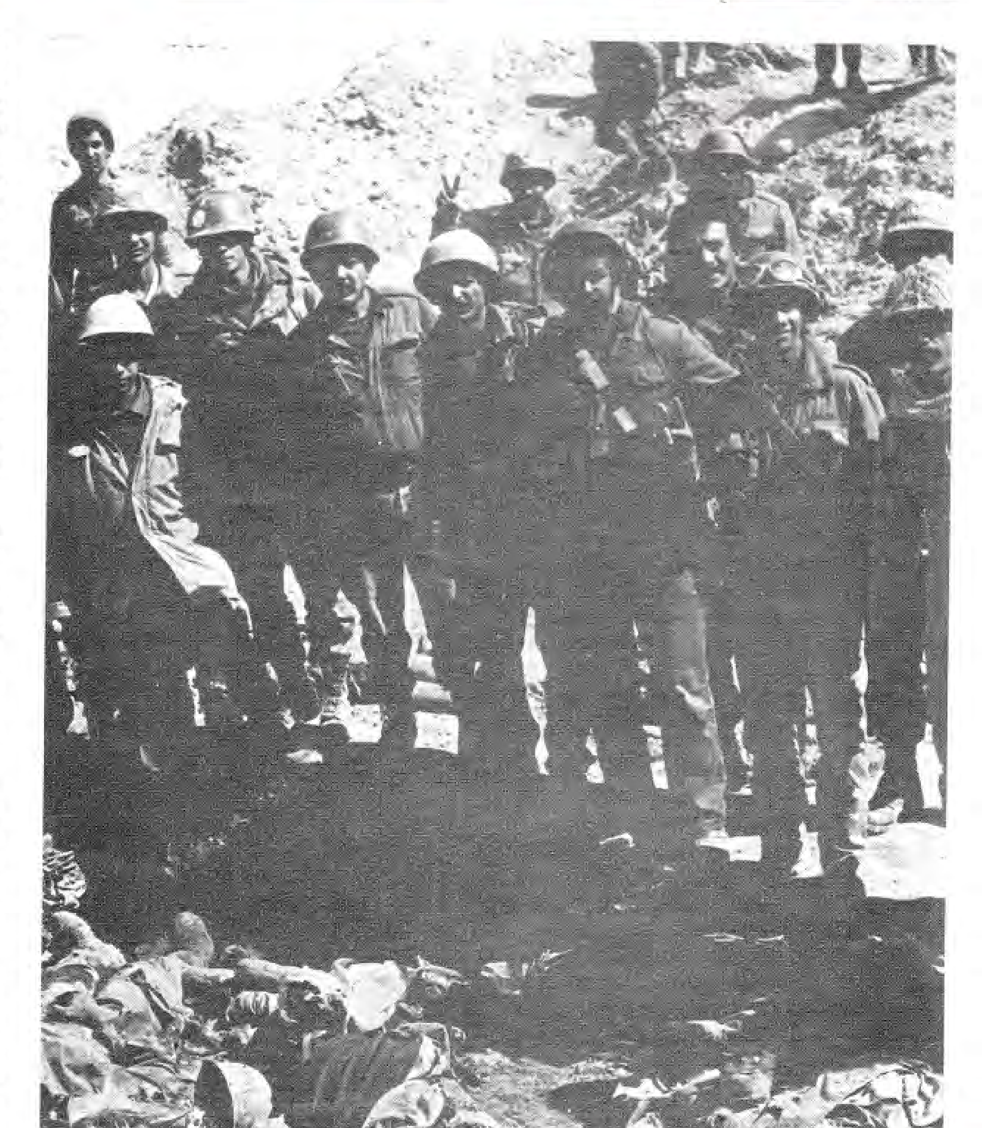
حقق صقورنا البواسل العديد من المهمات القتالية الكبيرة خلال الاسبوع الماضي فقد شهد الاحد ٩ / ٣ / ١٩٨٦ ـ ٣٣٥ مهمة لطائراتنا العملاقة على تجمعات العدو ومراكزه الحيوية ومواقع تجمعاته وفي اليوم التالي بلغت مهماتهم ٢٢١ وفي يوم الثلاثاء ١١ / ٣ / ١٩٨٦ بلغت تلك المهمات ٣٥٥ مهمة ماحقة وبعدها بأربع وعشرين ساعة كان عدد المهمات ٣٥٩ ويوم الجمعة ١٤ / ٣ / ١٩٨٦ بلغت مهماتهم ٣٧٥ .

ان هذه المهمات القتالية الكبيرة التي تؤديها القوة الجوية العراقية تؤكد بالدليل القاطع تعاظم اقتدارها ونمو قدراتها وسيطرتها الكاملة على سماء المعركة . وفي اطار هذه الحقيقة فقد اكد العديد من المراقبين العسكريين الذين يتابعون اخبار الحرب العراقية ـ الايرانية ان القوة الجوية العراقية تثير الرعب في نفوس مرتزقة النظام العنصري الايراني لحجم سيطرة هذه القوة في المعركة ودقة تصويب الصقور العراقيين

«الف بـاء» تكتب من المواقع المتقدمة في قاطع الفيلق السابع

خطوات النصر العراقي تترسخ باتجـ

▪ صحفي اجنبي : انا مطمئن الى ان معركة العقدتين ١٥ و١٦ هي بداية النهاية لموت جماعي ينتظر القوات الايرانية



رغم كل العلاقات الوطيدة التي يمكن ان تنشأ بين الصحفي والقائد العسكري ، الا ان هناك حدوداً في [المعرفة] المتبادلة اذا جاز التعبير ، يبقى القائد العسكري يحتفظ بها لنفسه ، قد يلمح عنها وقد يدور حولها ، لكنه لا يفصح عن طبيعتها الا في الوقت المناسب .

هذه الحقيقة هي احدى اكتشافات العمل الصحفي داخل الجبهة ومع الرفاق العسكريين ، خاصة المراكز القيادية التي تمتلك الصورة والقرار اكثر من غيرها .

الايام الاخيرة من الثلث الاول من هذا الشهر كانت حافلة بالكثير من المتغيرات ، فهناك المزيد من النيران المكثفة ، وهناك استعدادات تجري في كل مكان واسلحة جديدة تدخل ساحة المعركة ، هناك باختصار شيء ما يجري الاعداد له .

كنا نصور ونسجل ملاحظاتنا ونراقب في الوقت نفسه ، حركة غير طبيعية بين الضباط ، نسأل احد الآمرين فيكتفي بثلاث او اربع كلمات [ان شاء الله تسمعون اخبار زينه] ويبتسم ، ثم لا نسمع اكثر من هذه العبارات عند هذا القائد او ذاك .

الرتل الشمالي يتحول الى بركان ثائر من الحمم ، فنسرع الخطى نستطلع الخبر ، حين وصلنا المكان ، لم تكن هناك سوى رائحة البارود تملأ الجو ، وعشرات الجثث تتكدس على امتداد البصر ، لقد تعرضوا على احدى وحداتنا ، قال لنا الضابط برتبة نقيب ، فأبدنا القوة المهاجمة الا من لاذ منها بالفرار .

اعمدة الدخان تتصاعد من ارض الفاو ، السمتيات ونيران البحرية لا تكتفي بمشهد الدخان فتصب سيولاً غزيرة من حممها المحرقة ، تشتعل ارض الفاو ، ألسنة اللهب تتصاعد من كل مكان .

منذ اسبوعين لم نزر البصرة ، كان امامنا متسع من الوقت قبل اعداد الموضوع للمجلة ، تناولنا وجبة الغداء في احدى المضايف وشاركنا الجنود احاديثهم ومرحهم ، طلب احدهم صورة تذكارية مع رفاقه ، ثم سألنا عن ثمن الصورة الواحدة ، على حساب «الف باء» قلت له ، فتحلق الجنود على هيأة نصف دائرة ورسمت اصابعهم علامة النصر .

كان السياب على وقفته المعهودة يغني لجيكور والبصرة والعراق وكانت المدينة غارقة بالخاكي والوان النصر المرسومة في كل العيون ، وحين عدنا ثانية الى الجبهة ، كانت ارتال من الناقلات العسكرية تسبقنا ، دبابات ومدافع ومقاومات طائرات رباعية ، وآلاف الجنود في صف طويل من السيارات العسكرية ، لوريات طويلة بمقطورات محملة بصناديق العتاد ، حاولت بدافع الفضول احصاء عدد الناقلات ، واحدة ، اثنتان ، ثلاث ، سبع وخمسون ، تسع وسبعون ، ثمانون ، اربع وتسعون ، وسألني السائق ان كانت معي سيجارة ، قدمت له واحدة وبحثت عن الشخاطة

...اه الحسم النهائي



في جيوبي فلم استطع معرفة العدد .

ليس ليل الجبهة ككل ليل ، فهنا عيون لا تعرف النوم ، تبصر في الظلمة وتميز بين العدو والصديق ، وهنا ارادات تسهر على هلاهل الدوشكة ودوي المدافع ولا يطيب لها الغناء الا حين تشتبك الاكف بالاكف والبنادق بالبنادق ... اما تلك الليلة فكانت هي الاخرى لا تشبه اية ليلة مضت .

ماالذي يجري ؟ كان من الصعب العثور على اجابة شافية عن تساؤلنا في ذلك الليل المتأخر .. في آخر استطلاع للبعثة كتبنا في مستهل الحديث ان : [المعركة تدخل مرحلة الحسم] ، فهل شرعت القيادة العسكرية بالصفحة الاولى من هذه المعركة ؟ وهل هي مصادفة في التوقيت الزمني ، اذ بينما كانت مجلة «الف باء» توزع في الاسواق صباح الاربعاء الماضي ١٢ آذار ١٩٨٦ تبشرهم بمرحلة الحسم ، كان ابطال تشكيلات قوات الحمزة في الرتل الجنوبي وصناديد من تشكيلات قوات قتيبة في الرتل الاوسط يبداون بتنفيذ اولى اوراق معركة الحسم ومساء ذلك اليوم بالذات .

اخبرنا احد القادة الميدانيين وكنا قد التقيناه في مرة سابقة ، ان الهجوم العراقي قد جرى وفق خطة دقيقة ومحكمة بحيث استطعنا اكتساح جميع مواضع العدو اكتساحاً كاملاً في عقدتين مهمتين هما العقدة ١٥ و ١٦ وخلال عدة ساعات بشكل لم يستطع العدو ان يتصوره تماماً لاسباب عديدة منها طبيعة الارض المحيطة بالعقدتين والتعزيزات الدفاعية المتينة التي دفع بها العدو اليهما ، غير ان الارادة الجبارة لمقاتلينا اقوى واقدر من ان تمنعها وعورة الارض او دفاعات العدو مهما كان حجمها او قوتها .

لقد كبدنا الايرانيين في هذا الهجوم الماحق آلاف القتلى وأبدنا كل المحاولات والتعرضات والتعزيزات والهجومات المقابلة التي اراد من خلالها وعلى مدى عدة ايام زحزحة قواتنا التي تمركزت بشكل نهائي في العقدتين وفرضت حصاراً اشد عليه .

والحقيقة [الحديث للقائد الميداني نفسه] فان تهالك العدو وزجه لعشرات المئات من افراده للتعرض على قواتنا المهيمنة على الموقف جاءت بسبب معرفته لأهمية العقد التي سيطرنا عليها ، ولأنها نقلت قطعاتنا العسكرية نقلة نوعية على ساحة المعركة ، فهاتان العقدتان تشكلان المداخل الرئيسية والمنافذ المهمة امام قواتنا التي باتت في مواجهة طريق مفتوحة لأبادة القوة المتبقية من قواتهم في مثلث الفاو الخانق خاصة وان تحرير هاتين العقدتين يعني عناق الاحبة ابطال الرتلين الاوسط والجنوبي وولادة رتل واحد بزخم عسكري وقتالي كبير من شأنه تطوير موقفنا الى صيغة افضل .

هنا يتوقف القائد قليلاً ويقول ، هل عرفتم الآن لماذا لم تحصلوا مني على معلومات تفصيلية قبل بضعة ايام ، ثم يضحك ، لقد كنا في مرحلة [الخطة] ودراستها والاستعداد لتنفيذها ، وليس على القائد ان يبوح بخططه حتى لأعز اصدقائه المقربين من مجلة «الف باء» .. ويسود الحديث جو من الالفة والود ، فنعاود الاستماع مرة اخرى الى مزيد من التفاصيل ، الى كثير من البطولات الخالدة ، الى حالات نادرة وقصص جاوزت كل ما تعلمناه من لغة الادب وبلاغة التعبير .

كلمة اخيرة وجدت من المناسب ان اذكرها في نهاية هذا التقرير ، وانا مدين بها لأحد الصحفيين الاجانب الذي قال لنا في معرض حوار طويل عن الحرب واسبابها ونتائجها .. [سأغادر الجبهة بعد يومين وانا مطمئن الى ان معركة العقدتين ١٥ و ١٦ هي بداية النهاية لموت جماعي ينتظر القوات الايرانية المحاصرة ، وهي بداية النهاية لتحرير مدينة الفاو العزيزة على العراقيين] وبأنتظار الصفحة الثانية .. بانتظار الصفحات الاخيرة من ملحمة النصر الجديدة لأبطال الفيلق السابع لا نملك لهؤلاء الرجال الرجال في خنادق العز والشرف غير الحب الكبير ...


اللواء الركن ماهر عبدالرشيد

الف باء | تشهد القصة الكاملة لتحرير العقدتين ١٥ و ١٦

تميزت معركة ليلة ١٢ ـ ١٣/ ٣ بتحرير العقدتين المهمتين ١٥ و ١٦ في قاطع الفيلق السابع بالخطة الجريئة المرسومة وبالتنسيق الدقيق بين التشكيلات المهاجمة والحسم السريع لها وبالمقاتلة العراقية التي تميز بها الجندي العراقي الباسل وتسابقه في اداء الواجب .

هذا ما اكده اللواء الركن ماهر عبدالرشيد قائد رتل الرشيد البطل لبعثة «الف باء» وقال : ان هذه العملية تأتي تواصلا مع استمرار الضغط الشديد والتعرض المستمر بهمة القائد العظيم صدام حسين وبسواعد رجال رتل الرشيد البطل لانتزاع المواقع والاهداف من عدونا الباغي ومن اجل مواصلة زحفنا المقدس لتحرير الارض وتطهيرها من دنس الغزاة الطامعين .

وتصور انه لا محال ابدا من الوصول اليها وبناء آماله الخائبة على التمسك بها .. مما دفع به الى زج المئات من افراده للتشبث بها من اجل ايقاف زحف قطعاتنا الباسلة ولكن كان تفكيره خائبا بل كان اكثر من الخائب .

لقد ابدى مقاتلو جيشنا الباسل من العراقيين شجاعة نادرة واعمالا بطولية حيث اخترق المقاتلون ومن مسافة بعيدة والتقت جموعهم حول قطعات العدو من كل الجهات وباندفاع جريء تسابق الرجال الاشاوس كل يريد ان يحقق شيئاً ويعطي شيئاً لامه .. ارضنا المعطاء ..

وسألنا السيد قائد قوات الحمزة عن اهمية تحرير هاتين العقدتين والتقاء الرتلين الجنوبي والاوسط فقال : يعتبر تحرير العقدتين بمثابة المفتاح وصمام الامان للواجبات المقبلة والتي ستتولى مستقبلا حيث كانتا معضلة وذلك لطبيعة وطوبوغرافية الارض التي تحيط بهما ورغم اعتبار العدو انه من المستحيل الوصول اليها ولم يتوقع العدو ابدا ان تسترجع .. ولكن كان المستحيل سهلا جدا بيد العراقيين لايمانهم وتضحيتهم من اجل الوطن العزيز .

بعثة (الف باء) في جبهة الفيلق السابع
قاسم سلمان عباس
وداد الجوراني

«الف باء» تكتب من المواقع المتقدمة في قاطع الفيلق السابع

في صولة الرشيد .. نفر

بعثة «الف باء» في الفاو :

■ وداد الجوراني
■ قاسم سلمان

رجال ثقال بثقل المعركة ، عاهدوا الله ، عاهدوا الايمان والمبادىء ، وعاهدوا الشعب والقيادة ، وقبل ذلك عاهدوا انفسهم على ان يكون العزم أكبر ، ليكون الفعل بقدر العزم ، وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم .

رجال كبرت نفوسهم وكبر حبهم للارض .. فذادوا عنها اي ذود .. نفروا للجهاد عنها خفافاً وثقالاً وقالوا لامهاتهم واولادهم وحبيباتهم ، انتظرونا سناتيكم بشمس العراق مرفوعة فوقها راية العراق ..

وهم حين يقولون ، فكلمتهم هي كلمة الرجال الأفذاذ الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم ، فقد كانوا عند وعدهم ، وكانوا عند قولتهم يتسابقون الى الموت لتحقيق الحياة الحرة باقدام جبار ، ومع ذلك فان شهامتهم تقول (اننا مدينون لكم ، إننا مدينون للشعب العراقي العظيم) .

قالها ضابط في مقر رتل الرشيد المقاتل سمير ابراهيم وكان قد عاد توا بصحبة الوجبة الاولى من الاسرى الايرانيين الذين تم اخلاؤهم من ساحة القتال صباح يوم ١٣ آذار .

كان الاسرى - ويا ذلّ حالهم - معصوبي العينين كما هو حالهم قبل الاسر ، فنظام طهران قد عصب على عيونهم واوهمهم بأنهم اصحاب قضية ، وليست قضيتهم الا باطل يرمي من ورائه العدوان الفاضح على الارض العراقية الطاهرة ، فنالوا حقهم من هذا العدوان والافتراء ذلاً ومسكنة على ايدي الرجال العراقيين الذين علموهم كيف يفصلون بين الحق والباطل في معركة يصفها المقاتل سمير ابراهيم بأنها نموذجية :

(... معركة اليوم كانت معركة نموذجية ، بوغت بها العدو مباغتة لم يكن يتوقعها لأسلوبها الجديد بالنسبة له ، وكانت الضربة الصاعقة له بحيث ان المكان الذي تم عليه الهجوم ، لم يفلت منه اي واحد منهم .. من قتل قتل ، ومن اسر أسر) ..

○ وسألناه عن عدد الاسرى وعن وقت أسرهم فقال :

- (.. ان هؤلاء اسروا مع الضياء الاول فجر هذا اليوم واستمر اخلاؤهم ساعة ونصفاً تقريباً ، ووصلوا الى هنا حوالي الثامنة صباحاً .. اما عن عددهم فسوف لن اقول لكم رقماً ، لأنهم امامكم ، فانظروا اليهم ، علماً بان هناك وجبات اخرى سأذهب توا لاخلائها ..)

○ حسب معلوماتنا ، ان الطبيعة لا تساعد كثيراً على الحركة ، فهل أعاقتكم صعوباتها في شيء ؟

- ان طبيعة الارض هنا طبيعة خاصة ، عبارة عن سداد موجودة على الارض ، وتحتاج الى قتال خاص وتحتاج الى تدريب خاص ، ولكن مقاتلينا - والحمد لله - متدربون على كل انواع القتال ، واستطعنا ان نستفيد من تدريبهم في تنفيذ معركة نموذجية هذا اليوم والتي وصفناها - نحن كضباط ركن - حتى قرب نهايتها بأنها شبه تمرين .

○ اذاً ، لو كانت معركة حقيقية ، فما كنتم ستفعلون ؟

- سنريكم معارك الشعب العراقي ، ونحن مدينون له وسنمنحه معارك فاصلة مزهوة بالنصر العراقي الارفع .

وقالوا لنا (اننا رجال الصولة الاولى عائدون لتونا) .

كان هؤلاء الرجال ذوي بأس شديد ، مضمخين برائحة البارود ومثقلين بحب عظيم للعراق العظيم ، ورغم انهم كانوا على موعد عاجل لأداء مهمة عاجلة اخرى إلا اننا استسمحنا مسؤولهم ببعض الدقائق لنسمع من هؤلاء الفدائيين شيئاً يسيراً عن صولاتهم الشجاعة ، صولة الرشيد الشهيرة التي أيقظت الاعداء من سباتهم ونومهم السادر .

المهم طرد الغزاة من أراضينا

○ بادرنا المقاتل نبيل جميل عيسى

عرضوا علينا التطوع للقتال والمشاركة في هذه الصولة ، فتطوعنا جميعاً دون استثناء ، وفعلاً اتينا منذ صباح أمس ٣/١٢ الى هنا وعايشنا المقاتلين من الفوج وبدأت الصولة حيث انطلقنا ما بين السابعة والنصف وحتى الثامنة ليلاً ، وكان واجبنا واجب مباغتة ، فتجاوزنا كل محاولات العدو في الاستطلاع وقنابر التنوير واقتضت العملية عبور نهر بعرض مائة متر تقريباً ، فعبرناه وذهبنا باتجاه الهدف بصفة فدائيين ، لان المهم بالنسبة لنا هو طرد الغزاة من ارضنا مهما تكن التضحية .

كان الاعداء نائمين فاحسوا بنا فقاومناهم رغم قلة عددنا ، وكنا نتمنى ان يراهم كل الناس وقد اصابهم الارتباك والذعر ، حتى انهم لا يعرفون باي اتجاه يرمون ، لن يعرفوا كيف يتصرفون ، ولم تطل الصولة سوى ثلاثة ارباع الساعة ، استطعنا ان نحرر (العقدة) المقصودة واستطعنا حصر قسم منهم باتجاه احد تشكيلاتنا . وكان ذلك عند الفجر حوالي الساعة الرابعة صباح يوم ٣/١٣ وبدأوا يركضون امامنا كما تركض الأغنام .

المقاتل اياد عباس اكرم

كان متحفزاً ليحكي لنا مشهداً قبل المعركة حول رفض المقاتلين البقاء بعيداً عن الصولة فقال :

- كلفنا بواجب تحرير العقدتين ١٥ و ١٦ مع مجموعة متطوعين معي ، وعندما ارادوا الشروع بالحركة ، أردت

الرجال خفافا وثقالا



من أحد المقاتلين أن يبقى معي كسائق أو كحماية لي في القاعدة الأمنية حتى يكون معي إن جرحت او استشهدت ليأخذ على عاتقه مهمة اخلائي .. ولكن لم يبق معي أحد ورفضوا جميعاً ،
المقاتل طارق اسماعيل واجبرته إجبارا

○ والتفتنا الى المقاتل طارق اسماعيل احمد

فقال :
ـ (كلفنا بواجب الصولة على العدو وتحرير الأراضي التي دنسها بأرجله السخيفة) .. طبعاً انا صنفي سائق ، لكنني تطوعت للمشاركة في الصولة ، فحين عرض عليّ البقاء قلت للمقاتل أياد (سيدي ، أنا جئت كمتطوع ولا اريد أن أبقى هنا ، واذا بقيت فانا لا أستحق أي تكريم من القائد أو من جماعتي) فقال لي المقاتل أياد .. انني اجبرك بأمر عسكري على البقاء ، فقلت له ، ولكني إن بقيت فاما أن انتحر أو يصيبني شيء ، فأرجوك سيدي أن تدعني في الصولة .
ووصل الخبر الى ضابط أمن الفيلق فاقنعني بأنني في منزلة زملائي المتطوعين وذكر لي قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ بأن كل واحد منا يقاتل من موضعه .

طلب من زميله ان يخنقه

○ حكاية أخرى طريفة رواها لنا المقاتل سعيد علي بدن

ـ كنت ضمن المتطوعين في الصولة ، وعندما وصلنا الهدف عن بعد أمتار قليلة ، كانت هناك شبه بحيرة ، وللأسف كنت لا أعرف السباحة .

يضحك المقاتل سعيد ويقول .

ـ كلفت احد المقاتلين وكان طويلاً (جتلاً) من حاملي القذائف ، وطلب منه ان يعبرني البحيرة معه واوصيته بأنني إن غرقت ، ففي هذه الحالة عليك ان تخنقني وترميني في الماء بحيث لا اؤثر على جماعتي ولا أتسبب في كشفهم وفتح النار عليهم . والحمد لله ، وهذا مانقدمه الى

السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ ، وللشعب العراقي العظيم .

دخيل صدام

عدنا الى المقاتل اياد عباس اكرم وكان موشوماً بطين الأرض وعبقها فسالناه :

○ هل هذا هو طين المعركة ؟

ـ نعم إنه طين أرضنا الطيبة ممزوجاً بدماء هؤلاء الايرانيين الأقذار .

○ وما هي الحكاية التي ستروبها لنا ؟

ـ إنها حكاية التطوع لتحرير أرض الفاو العراقية مهما كلف الثمن .. إنها حكاية التسابق بين الرجال المتوثبين إلى دحر الغزاة الطامعين في أرضنا .. فحين طلبوا منا التطوع بعدد محدد .. تطوع الجميع ، فكانت الزيادة عشرين رجلا أجبرناهم اجباراً وبأمر عسكري على البقاء والاقتصار على العدد المطلوب حتى لا يتعرض مقاتلونا للخسائر.

أما الحكاية الأخرى .. فهي ان مقاتلينا حين هجموا على الايرانيين ، رفع الحرس الايراني يديه وأخذ يصرخ ويستغيث بالفارسية ، ودخلوا الملجأ ، فرمى عليهم المقاتل في سريتي الضابط منير رمانة يدوية ، وكان هناك كدس عتاد

فوق الملجأ أخذ يتفجر، فخرج هؤلاء وهم يصيحون : دخيل صدام ، دخيل صدام .

○ يضحك الملازم أياد وهو يقول:

ـ تصوروا إنهم يصيحون (دخيل صدام) ونحن لا نزال في الصولة !!

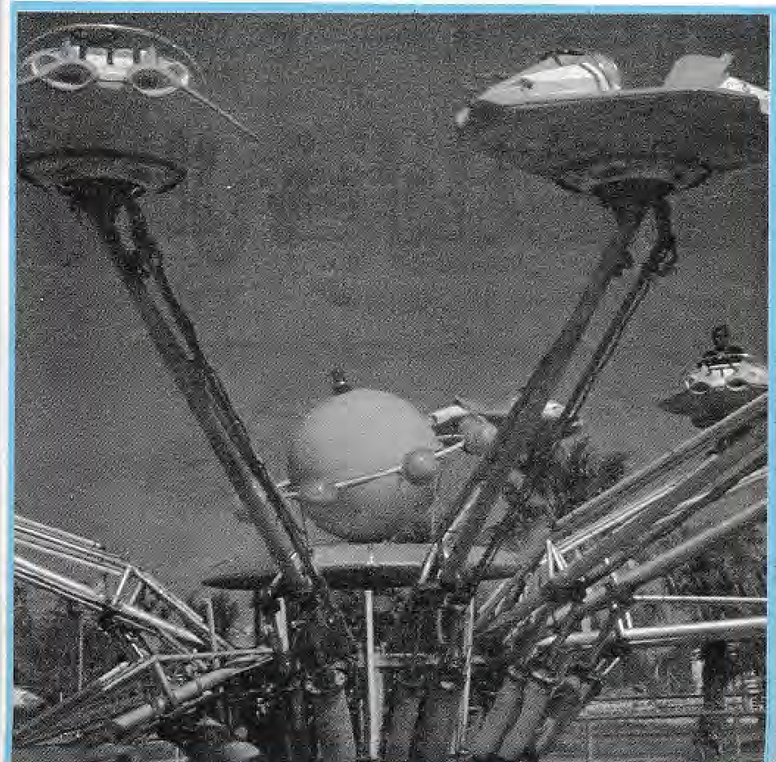
هؤلاء هم الرجال الرجال ، أسود الليل وفرسان الوغى ، انهم رجال التاريخ الأصلاء .. إنهم رجال العراق العظيم

ورجال القائد المنتصر صدام حسين ، إنهم صوت العراق الهادر بالانتصار ، وهم شمسه التي تشرق على كل شبر من أرض الوطن الحبيب من الفاو إلى زاخو، في

السهل والجبل، في البحر والجو وعلى الأرض ، رجال عاهدوا الله والوطن فاوفوا بالعهد حين اذاقوا ويذيقون العدو العلقم المرّ حتى يستغيث ولكن بمن يستغيث!!

إنه يستغيث بصدام العظيم قائلاً (دخيل صدام ... دخيل صدام).
فسلاماً أيها الرجال .. سلاماً يارجال الصولة الأولى.







يوم البصرة ..

تواصل على طريق النصر

ماكانت العرب لتكتفي بحفظ أنسابها وأحسابها حتى ليفخر الرجل منهم بالأنتماء إلى هذا الفرع من ذلك الأصل ، وهذا الفخذ من تلك القبيلة ، فيعدُّ آباءه وأجداده ، فحسب ، وإنما كانت تحفظ أحداثها وحوادثها وأيامها الخوالد ، فهذا يوم كرمٍ وذاك يوم مفاخرة ، وهذا يوم مجدٍ وذاك يوم نصر ..

وروى لنا رواة العرب ومؤرخوهم وشعراؤهم الكثير الكثير عن تلك الأيام وأسمائها وأخبارها ، فهل جديد على البصرة وهي مدينة الفاروق عمر وأمُّ الجاحظ والأصمعي والخليل بن احمد الفراهيدي وحاضرة من حواضر الدولة العربية الأسلامية ، أن تحفظ عهد الأجداد ، ويكون لها ما كان لهم من تقاليد وقيم .. بل ومن أيام ماجداتٍ يخلدها التاريخ ويذكرها الرواة وينشدها الشعراء .

هذا إذن هو «يوم البصرة» أو إن شئنا أطلقنا عليه بلغة العصر إسم يوم المحافظة الذي عاشته المدينة يوم أمس وتعيشه كذلك هذا اليوم وغداً وكل الأسابيع والشهور القادمة .. تعيشه العمر فهو يوم من أيام العمر حقاً ..

فلماذا الثامن عشر من آذار وأيام العز البصري كثيرات ؟ ذلك ـ والحديث للسيد محافظ البصرة الأستاذ فوزي رشيد ـ لأن الثامن عشر من آذار يحمل من نكهة البطولة وطعم الأنتصار ما يجعله يوم العراقيين جميعاً ، لارتباطه بمعركة هور الحويزة ، تاج المعارك ، حيث سجل العراق أرضا وماء وقيادة وجيشاً وشعباً ، واحدة من أعظم ملاحم النصر والنخوة والتلاحم البطولي في تاريخ المعارك الحديثة ، فكان له الظفر ، وكان له إبادة الغزاة وتطهير الأرض العراقية من دنسهم .

وهكذا إستأثرت البصرة لنفسها بيوم تاج المعارك فاتخذته رمزاً لمدينتها تحتفل به كل عام لتستذكر الملحمة وتستمد العزم وتزداد صموداً وبسالة على صمودها وبسالتها .

امس كانت لجان المواكب والضيافة والفعاليات الراجلة والمحمولة والأعلام تراقبُ مزهوةً ذلك الجهد الكبير الذي بذلته على مدى ثلاثة شهور من الأستعداد والعمل المستمر ، فكان لها ما أرادت ، حيث تآلفت معالم الزينة مع المواكب والفرح الجماهيري ، وسعف النخيل أطلّ من عليائه يشارك الفرق الغنائية والموسيقية وطلبة المدارس والمنظمات الشعبية والمهنية عرسها ، فيما توهج ليل البصرة واضاءت شوارعها ونوافيرها ونصبها وعماراتها آلاف المصابيح والنيونات الملونة ، أما أجمل ما في ذلك العرس البصري وسط الطبول والمزامير والدبكات ، فهو [العفوية] الجماهيرية التي عبّرت عن نفسها بفعالية راقصة هنا وفعالية غنائية هناك ، بهذه المئات من العوائل تجتمع عند المتنزهات والبساتين في سفرة ربيعية قصيرة ، وبتلك المجاميع من الشباب تصفق وترقص وتغني عند الشط وضفاف الأنهار وشوارع المدينة وحدائقها ..

كان الأحتفال أقرب ما يكون إلى مراسم الأعياد وطقوسها ومباهجها ، وتحولت السُفرُ والموائد العامرة بما لذ وطاب من طعام وخبز البصريات إلى مضايف صغيرة ، يشارك فيها الجميع ، ويأكل من لذائذها الجميع .

والبصرة التي تتواصل إحتفالاتها عبر معالم الزينة ومعارض الكتب والرسم والحفلات والوجوه المزدانة بالنصر ، إلى أكثر من يوم واحد ، لم تنسَ ان إحتفالها الكبير ، ينتظرها بعد أن ينظف أبطال العراق الميامين ما تبقى من وسخ عجمي لوّث ماء الشط والخليج وأرض الفاو والملحة .. فكل الحب يابصرة التاج والمعارك والصمود والرأس العالية ...

■ حسن



■ أمل الشرقي

الرسالة الممنوعة

العراق يقاتل ،
هكذا تقول الرسالة ،
والعراق لايتعب من القتال

العراق يرفع الرقم القياسي للحروب العربية من ستة أيام الى ستة أعوام .

لايعلن خلالها حالة الطوارىء .. ولايرفع رسم الطابع .. ولايدعو الى شد الأحزمة على البطون .

العراق يقاتل بكل سلاحه .. بكل ابنائه وبناته .. بكل قلبه وماله .

لايستنجد بأحد .. لايتوقف بانتظار أحد .. ولايتوقع أن يدافع عن بلاده ، سوى ابناء شعبه ، أحد .

العراق يتعرض للغزو .. لايلقي السلاح .. ولايهرول الى مجلس الأمن معلناً وقف إطلاق النار من طرف واحد عند الحد الذي وصله الغازون .

العراق يتعرض للغزو .. لاينكر ذلك ولايخفيه .. لايعتبر الغزو نكسة ولايبدي أى استعداد لأن يخسر جولة ولا صولة ولانزالا..ولا يصدر بيانات كاذبة عن

انتصارات وهمية .. بل يعلن بهدوء مصدره فهم عميق لمعنى الحرب

ومجرياتها ان لا رد على الغزو سوى استمرار القتال ، ولانهاية له سوى التطهير الكامل للأرض العراقية .

العراق يتصدى للغزو على ثلاث جبهات . لا تتشتت إرادته . ولاتتبلبل افكاره .. ولايندرع بالمفاجاة .. ولايدعي أن الهجوم جاءه من اليمين حين كان ينتظره من الشمال ! فهجوم رد على عقبيه .. وهجوم أزيح عن قمم الجبال ... وهجوم يحتضر مختنقا بين النار والماء .

فليأت الهجوم من حيثما يشاء .. فالاستعداد على كل الجبهات واحد ..

والموت على كل الجبهات رابض بانتظار الأعداء ..

العراق لايقاتل حسب .. العراق يقول : لاتستسلم .. لاتتنازل ..

لاتيأس .. لاتنكص .. لاتخف .. فما للحق سوى السلاح .. وما للعدو سوى النزال .. وما للنصر سوى التضحيات .

العراق لايقاتل حسب .. إنه يوجه رسالة إلى كل العرب .. رسالة صادقة ،

حاسمة ، خطيرة . رسالة تلغي كل ما لقنهم إياه الأعداء ، وتكذب كل ما لفقه لهم المتخاذلون رسالة أرعبت ثلاثة أرباع العالم فحظروا تداولها .. ومنعوا الحديث عنها .. واعلنوها رسالة ممنوعة .

مضيف ام الشهيد

أبرز من كل مضارب العشائر
أغنى من كل مضايف المنظمات
أكرم من كل كرم البصرة

خيمة صغيرة وقفت وحدها تلوح للزاحفين وتعلن عن نفسها بكل اعتزاز :

«مضيف أم الشهيد» !

من هي «أم الشهيد» هذه .. وأي شهيد من بين الأكرمين ابنها ؟ لم تقل لنا الصورة شيئاً .. ولم يحمل لنا الخبر

مزيداً من التفصيل .

لكننا عرفناها

إنها الأم العراقية

سيدة الصبر .. ومرضعة المجد .. وفخر نساء العالمين .

ـ ما الذي تقدمينه ـ في مضيفك ـ سيدتي بعد ان قدمت اغلى ما تعطيه الامهات .. أرغيفاً أم شاياً أم ماء فراتياً نقياً ؟

ـ بل امانة خلّفها لي ولدي .. دمه وقميص شهادته ، ووصية منه أن اكون أما لكل جنود العراق .. ورسالته الأخيرة إلى كل المقاتلين : أن انجزوا النصر الذي سقطت قبل أن أراه .

الاغنية تؤرخ

«يابصرة لا تبچين
اهلج بغيبه
نصهم ابحلگ الفاو
ونص بالشعيبة»

اغنية حزينة .. حزينة .. يحملها إلى من أعماق الطفولة صوت جدتي تستذكر اياما كانت البصرة فيها تحاول أن تصد بالحب وحده أساطيل بريطانيا التي كانت عظمى .

ولان "الشعيبة" يومها لم تكن تملك من السلاح سوى الفالة والمگوار ، ولأن "الفاو" في ذلك الحين كانت إرادة بلا قيادة ، فقد بكت البصرة .. وبكت النساء .. وبكت عليهما ومعهما الأغاني .

مقياس أخر نقيس به حجم التحول الكبير الذي انجزناه . فإذا أعيتك كتب التاريخ .. واستعصى عليك التحليل السياسي ، فافتح قلبك للأهازيج المتصاعدة من حولك .. واطلق لحماسك ، ولعزمك .. وتفاؤلك العنان ، وردد بثقة مع الهازجين .

"اشحده البوصل البصرة ويمر بيهه
بيهه اسباع تحرسهه وتحاميهه"

الأغاني الصادرة من ضمير الشعب لم تقاتل مع المقاتلين حسب ..! انها هنا تؤرخ ، وتسجل ، وتعلن عن عراق جديد تصنع إصراره وانتصاره روح جديدة .

"الفاو انحرسه من عداته
الفاو انحرسه من عداته
الفاو انحرسه من عداته"

معـــركة الفاو ... نقـــطة تحـــول في مســ

■ احمد عباس صالح

«خص الكاتب العربي الاستاذ احمد عباس صالح «الف باء» بهذا المقال في ضوء ما كتبه الاستاذ طارق عزيز في صحيفة الثورة يوم ١٩٨٦/٣/٧

يبدو ان معركة الفاو ستكون بحق نقطة تحـول في تـاريـخ المنطقـة . فما اسرع الاحداث والافكار التي تـلاحقت منذ ان بدات هذه المعركة ومنذ استطاع الجيش العراقي ان يحتوي الهجمة الايرانية وان يطبق الخناق عليها حتى اصبح المراقبون جميعا يعدون الايام الباقية لسقوط آخر جندي ايراني .

ان معركة الفاو جاءت كـالصدمـة الكهربـائية للمنطقة كلها . ذلك انه كان هناك مفهوم ضمني لا يتحدث عنه احد ، ولكنه كامل ومتداول في النفوس وان لم ياخذ شكل التعبير المباشر ، وهو ان هذه الحرب اللعينة تخص الايرانيين والعراقيين ، وان القوى الكبرى لا تريد انهاءها للفوائد التي تعود عليهم ، حيث ترى في هذه الحرب فرصة سانحـة لاجراء التعديلات المناسبـة على الأوضـاع داخل المجتمع الايراني مما يمكّنها من احداث السيطرة على ايران او الوصول الى درجة عالية من التأثير السياسي فيها »

والى جانب هذا فان العراق الـذي امضى فترة طويلة مباهيا باستقلاله واحتضانه دعوة عريضة لاستقلال الامة العربية وتوحيدها وتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجماهير العربية العريضة سوف يذوق مرارة الضغوط التي تمارسها الـدول الكبرى ونتائجها العملية والموغلة في النفعيـة ، وسوف يخرج من المعركة وقد قلمت اظفاره وكف عن ان يكون قوميا وثوريا .

وفي هذا الاتون المشتعل فان اشياء كثيرة سوف تنصهر وسوف تستفيد الانظمة العربية شيئاً من هنا او هناك .

وفي نفس الوقت استخدمت الانتصارات العراقية استخدامات شديدة الخبث اذ روجت فكرة ان هذه الحرب المتكافئة لا غالب فيها ولا مغلوب ، فان كانت ايران تتفوق في العدد البشري فان العراق يتفوق في السلاح وفي المقدرة القتالية . ومعنى ذلك ان هذه الحرب ستظل في حالة سكون وستضعف كل من الدولتين وبذلك سيتحقق الهدف الاستراتيجي وهو تجميد توسع ايران واضعافه من ناحية وتـأجيل قومية العراق وثوريته الى اجل غير مسمى من ناحية اخرى .

وتروج هذه الفكرة ـ فكرة لا غالب ولا مغلوب ـ تؤدي الى تحضـير للراي العـام العربي واشـاعة اطمئنان خبيث في نفوس الناس ينتهي بهم الى حالة استرخاء تمنع الشعب العربي من ان يمد يده الى ابناء جلدته وهم يقاتلون في معركة حياة او موت .

وبعد هذا ياتي مفهوم آخر، وهو ان المنطقـة العربية منطقة شديدة الحيويـة، وبصفة خـاصة» منطقة الخليج، وبهذا لايكون باي حال من الاحوال ان تسمح الولايات المتحدة لايران ان تمد يدها او قدمها الى دولة من دول الخليج. وفعلا كانت هناك تعليقات كثيرة تتحدث عن غضب الولايات المتحدة وحلفائها عن قيام معارك في منطقة خرج والمناطق المحيطة، ولكن بدأت ايران باختراق مناطق عربية وتهديد موانيء عربية ولم يحدث شيء في الواقع.

الحق ان احدا في المنطقة العربية لم يدرس بشكل صريح الكيفية التي يمكن أن تتدخل فيها الولايات المتحدة الامريكية ضد ايران حينما تمد ايران يدها للخليج العربي؟ وهل تريد الولايات المتحدة التدخل فيما لو احتلت ايران دولة من دول الخليج العربي؟!

هذا المفهوم اضاف الى حالة الاسترخاء العامة ، استرخاء جديدا مادام امر الخليج مسألة امريكية فلا خوف على الخليج ولا على اهل الخليج.

■■■

الحرب التي تشنها ايران هي حرب على العرب مقدمتها الجبهة العراقية

■■■

وبالطبع لم يكن المفهوم الاول صحيحا ولا المفهوم الثاني والحق ان مثل هذه المفاهيم الخاطئة جاءت بسبب التدهور العام الذي اصاب الوضع العربي فهو تدهور جاء هو الآخر بسبب مجموعة من المفاهيم الخـاطئة بـرزت باسلـوب التعامل مـع المشكلـة الاسرائيلية ومع مشكلات التحديث داخل المجتمعات العربية.

على ان معركة الفاو جاءت بمثابة الضوء الكاشف الذي انار في لحظة كل الموقع واظهـر بالتـالي كل الاطمـاع الايرانيـة على حقيقتهـا فعنـدمـا وضـع الايرانيون اقدامهم على ارض الفاو اعلنوا بكل تبجح عن اطماعهم في الكويت وبدأوا تهديدا عاما للخليج.



وظهر للجميع ان المسألة لاتعدو اياما حتى تكون الكويت تحت القدم الفارسية.

ولو انتصر العرب ماذا يحدث.. فلم نجد شيئا.. لم تتحرك الجيوش الامريكية أو الدول العظمى بما يفيد النجدة وحينما عرض العدوان الخارجي على العراق في الامم المتحدة رفضت ايران بكل صلف ان تحضر وكاننا لم نتعظ بالمواقف الاسرائيلية في الامم المتحدة ومنظماتها بما فيها مجلس الامن.

لم يبق للعرب ازاء هذا الخطر الا الابتهال لجيش العراق ان يصمد وان يتقدم وان يرد الغزاة.

وبالطبع فعل جيش العراق ما كان يفعله دائما طوال الستة اعوام الماضية!

وهكذا وضعت معركة الفاو النقط على الحروف فهذه الحرب انما هي حرب عـلى العرب مقـدمتها الجبهة العراقية.

لقد اظهرت معركة الفاو الوجود الفارسي في الارض العربية، لاقدّر الله ، لن يضر الولايات المتحدة ولن يضر احداً غير العرب ، ولعل الدور التاريخي عندئذ سيصبح للدور الاسرائيلي ومقدما له في المنطقة .

ان معركة الفاو في الاغلب لم تلق ضوءها على الاطماع الفارسية وسياسات الدول الكبرى في المنطقة فحسب، بل القت ضوءها على مجمل الصراع كله. على الخطر الاسرائيلي وعلى الخطر الفارسي على حد سواء. ومن وراء هذا جميعا القـوى المستفيدة في ارض العرب.

ولقد كان رد فعل العرب سريعا وهو امر يعتبر شيئا ذا بال لاول مرة منذ احداث تدهور العام الماضي اجتمعت دول التعاون الخليجي واصدرت بيانا قويا وواضحا ولعلها تدرك الآن الخطر على حقيقته.

وجاءت تصريحات نائب رئيس الوزراء ووزيـر الخـارجية المصري الـدكتور عصمت عبـد المجيد الواضحة الدلالة حينما قال (ان الامن المصري مرتبط بامن العراق وان العراق هو الدرع الـواقي للامة

ــار الامــــة العـــــربية

العربية).

وكتب لاول مرة الاستاذ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق مشيرا الى حقيقة طالما عرفها الناس ولكن احدا لم يتعرض لها بسبب ظروف التعمية العامة. وهو موقف ليبيا وسوريا من الامة العربية، وموقفهما بصفة خاصة من جامعة الدول العربية.

كان الجديد في هذا الصراع هو انه طرح في ظروف جديدة ، طرح في ضوء معركة الفاو وملابساتها . وترمز لا من اجل القاء مزيد من الضوء على الواقع فقط ، بل من اجل اتخاذ موقف ، ومن اجل مناقشة مجمل الازمة العربية .

وكل الدلائل تشير الى ان الرأي العام العربي يطالب بهذا ، يريد ان يعرف الحقيقة ، وكيف تقبل الجامعة العربية الاحتفاظ بعضوية ليبيا وسوريا في الجامعة وهما يخالفان ميثاق الجامعة على طول الخط . والى اي مدى لدولة عضو في الجامعة ان تخرق هذا الميثاق او تتجاوزه ، وما الذي يبقى من هذه الجامعة ، وما الفائدة من الاحتفاظ بها .

وصرحت ليبيا علنا .. وفي بيان رسمي بوقوفها الى جانب العدوان الايراني على العراق وتاييدها «للانتصارات» التي احرزها الايرانيون ! ولم تخف سوريا عونها السياسي لايران حتى معركة الفاو .

واخيرا لماذا تقاعست الجامعة عن تنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك حتى الآن ، بينما بادرت بحماسة زائدة بالتلويح بتنفيذ هذه الاتفاقية حينما هددت الولايات المتحدة الشواطىء الليبية .

ان احدا لن يرفض ان تتحمل الجامعة العربية حينما حركت امريكا اسطولها بتهديد ليبيا ولكن الرأي العام العربي يريد ان يعرف لماذا تقاعست الجامعة العربية عن ان تفعل ذلك والجيوش الفارسية تطأ ارض العراق العربي .

هل تتحكم ليبيا وسوريا بالجامعة !

واذا كان هذا قد حدث في الماضي فانه لا ينبغي ان يحدث الآن . ينبغي ان يعاد النظر في الامر كله . ينبغي ان يتذكر الحكام بان الشعب العربي قد يثبت احيانا ، ولكن هذه الاحداث لن تمر دون رد فعل يناسبها في حجم الدمار الذي احدثه والاخطاء والاخطار التي جلبتها .

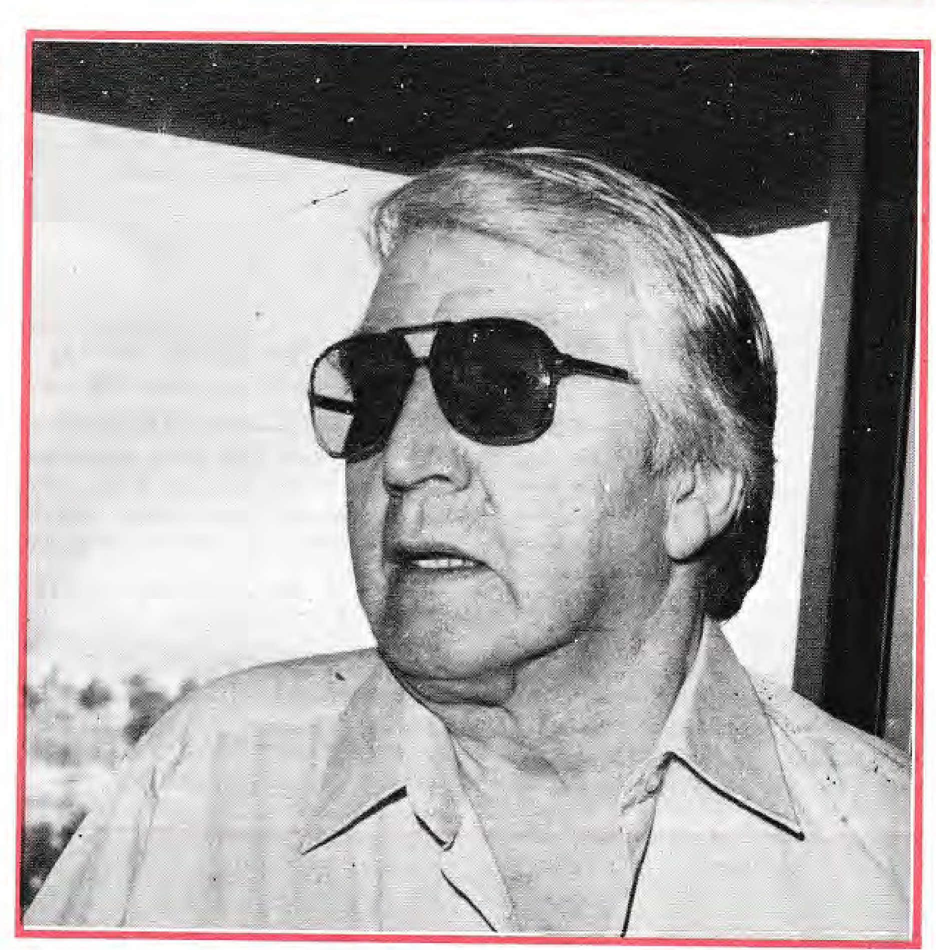
ان المراقب المحايد يرى بسهولة الابعاد التي احدثتها معركة الفاو في ساحة العمل السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية .

وسوف يعرف الجميع معنى ان تكون معركة الفاو نقطة التحول الكبرى في مسار هذه الامور .

▪ الرأي العام العربي يريد أن يعرف كيف تقبل الجامعة العربية الاحتفاظ بعضوية ليبيا وسوريا في الجامعة وهما تخالفان ميثاقها على طول الخط



البحرية العراقية تحمي مياه الخليج العربي



الدي مكماهون رئيس جمعية الصداقة العربية - الاسكتلندية:

العراق يحقق انتصارات

بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب زار القطر قبل ايام السيد (ألدي مكماهون) ، رئيس جمعية الصداقة العربية - الاسكتلندية . والسيد (مكماهون) شخصية سياسية بريطانية معروفة على الساحة الاوربية وله مواقف ثابتة ورصينة من القضايا العربية المصيرية بعامة ، وقضية الحرب العراقية - الايرانية بخاصة . وقد لعب السيد (مكماهون) دوراً بارزاً في تأسيس لجنة التضامن مع العراق التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقراً لها ، وتضم شخصيات سياسية وثقافية واقتصادية عربية وبريطانية معروفة .

[الف باء] التقت الضيف الكبير وحاورته حول القضايا المتعلقة بالحرب العراقية - الايرانية والهجوم الايراني الاخير على الأراضي العراقية ، واسباب اصرار نظام خميني على اطالة امد الحرب ضد العراق ، وعن الآثار المترتبة عن هذا الاصرار على امن المنطقة وعلى الامن والسلام العالميين .

بدون تردد وبثقة عالية قال السيد (مكماهون) :ان العراق قد حسم المعركة لصالحه منذ سنوات عديدة ، واضاف : ان نظام خميني خسر المعركة عندما افشل العراق كافة مخططاته التوسعية ، وفضح سياسته التوسعية القمعية امام الشعوب الايرانية والشعوب المحبة للسلام في جميع انحاء العالم ، مؤكداً ان النظام الايراني اليوم يعيش حالة مزرية في حرب لم يحسب لها حساب بالمعايير الانسانية والحضارية ، وذلك ان الخميني رجل جاهل فاته ان يدرك

الهجوم الاخير ولو بطريقة غير مباشرة . نظام خميني ، وهذا ليس سراً ، يعتمد على الخبرات الصهيونية في كافة المجالات ، وإن الصهاينة يرسلون باستمرار ممثلين عنهم الى طهران لتنسيق المواقف والتآمر على العراق ، ذلك ان العراق يعتبر الاقوى في المنطقة ، وان الصهاينة يقلقهم ويؤرقهم كثيراً وجود قوى وطنية قوية في المنطقة .

٣ - ان الهجوم الاخير لم يكن موجهاً ضد العراق حسب ، وانما ضد دول الخليج العربي ايضا . وهذه حقيقة لاتقبل النقاش ولاالتأويل . الخمينيون يؤكدونها باستمرار ، وبالفعل فانهم سرعان ما احتلوا اجزاء ضيقة من الارض العراقية راحوا يهددون الاقطار الخليجية ويتوعدونها . فالفرس كما هو معروف توسعيون ومتعطشون لانشاء امبراطورية فارسية كما في الماضي . الصهاينة يساعدون ويدعمون نظام خميني لان هدف الصهاينة هو تمزيق هذه

حقيقة ان الشعوب تحارب وتنتصر ليس بالعدد فقط وانما بالتآزر والالتفاف حول قياداتها الحكيمة المؤمنة بقضاياها المصيرية ، وتنتصر بالحق ، وتضحي بكل شيء من أجل صيانة كرامتها والدفاع عن منجزاتها ومكتسباتها .

○ سألت السيد (مكماهون) عن رأيه بالهجوم الايراني الاخير على الاراضي العراقية وعن حيثيات هذا الهجوم ، ونتائجه وعواقبه وآثاره على النظام الايراني التوسعي ، وعن اهداف النظام الايراني من هذا الهجوم .

اجاب السيد (مكماهون) : قبل قدومي الى بغداد ، اطلعت على افلام مروعة اظهرت جسامة الخسائر التي منيت بها قوات خميني . انها مجزرة حقيقية وملحمة نادرة اراد بها العراقيون تلقين العدو الجاهل دروساً لاتنسى .

عملية تحرير جزيرة أم الرصاص كانت من اروع العمليات العسكرية في تاريخ الحروب الحديثة ، ولم يتكبد النظام الايراني فيها خسائر مادية وبشرية حسب ، وانما تكبد فيها خسائر معنوية لاتوصف ، فانهارت قواته وبدا القلق يسيطر عليها وعلى حكام ايران . ولتوضيح حجم الخسائر التي منيت بها القوات الايرانية الغازية لابد من توضيح الحقائق التالية :

١ - ان النظام الايراني زج بافضل قواته بهدف عبور شط العرب والسيطرة على الموانيء العراقية الحيوية ، مؤكداً على اصراره في استخدام ستراتيجية الموجات البشرية الهائلة ، وهي ستراتيجية سبق للعراق افشالها ، والتي تكبدت ايران جراء استخدامها خسائر بشرية مذهلة . القوات العراقية حققت نصراً عسكرياً عندما استوعبت زخم هذا الهجوم البشري الكثيف واوقفته وابادت قسماً كبيراً من القوات المهاجمة ، وحققت نصراً عسكرياً آخر عندما بدات تلاحق الموجات البشرية الايرانية ، وحصرتها وطوقتها في خانق ضيق ، مستخدمة سلاح الجو الفعال والقوة البحرية والمدفعية استخداماً محكماً ومنسقاً .

٢ - ان نظام خميني استثمر في هجومه الاخير الخبرات الصهيونية والاسلحة الصهيونية ايضاً ، بالاضافة الى اسلحة زودته بها انظمة عربية كالنظام السوري والليبي . ولديّ معلومات دقيقة تؤكد ان هذه الانظمة شاركت في

المنطقة واضعافها لتمكين السيطرة عليها بسهولة .

والصهاينة يرون في نظام خميني «النظام المثالي» لتحقيق هذا الهدف . فهو نظام جاهل ، فوضوي ، توسعي ، عنصري ، حاقد وان باستطاعة الصهاينة التعاون مع مثل هذه الانظمة بكل سهولة لان الاهداف والنوايا والاطماع متطابقة تماما .

العراقيون اذن لايحاربون الجيش الايراني الغازي حسب بل انهم في الواقع يحاربون قوى خبيثة معروفة بعدائها التاريخي للعرب والقيم الانسانية والحضارية ، وهذه القوى هي الصهيونية العالمية بكل إرتباطاتها ومؤسساتها وحلقاتها ، والقوى الامبريالية الاخرى ، والانظمة العربية المتواطئة والمتعاونة مع اعداء العرب . ان انتصار العراقيين على الغزاة الايرانيين هو انتصار عربي أصيل على كل هذه القوى الشريرة مجتمعة ، ومن هنا يبرز الدور العراقي الفاعل والقوة العراقية الضاربة ، والقيادة الحكيمة للرئيس صدام حسين ، هذا الشاب المعروف بنضاله وعبقريته في كافة المجالات ... هذا العقل العسكري والاقتصادي والسياسي النير المحنك الذي يقف خلفه جميع العراقيين والعرب الشرفاء .

○ قلت للسيد (مكماهون) .... ماهو موقف الاعلام الغربي من الحرب العراقية ـ الايرانية ، خصوصاً وانتم احد المسؤولين في لجنة التضامن مع العراق عن الاعلام والاعلام المضاد ؟

اجاب .. الاعلام الغربي يعامل الحرب وكأنها حرب منسية ، وهذا يعود لسيطرة اللوبي الصهيوني على وسائل الاعلام المختلفة . لكني أؤكد لك أن هذه الحرب لم تعد منسية ، فبطولات العراقيين وهزائم الفرس تجبر وسائل الاعلام على تغطيتها وان كانت التغطية في بعض الاحيان متحيزة لصالح النظام الايراني المدعوم من قبل الصهاينة . المواطن الغربي بدا يدرك التناقضات بين ماتروجه وسائل الإعلام الغربية والايرانية وبين واقع الحال . فالمراسلون الاجانب الذين يزورون جبهات القتال ينقلون مايشاهدون بالصوت والصورة ، ولا احد يستطيع اخفاء الحالة المزرية التي تمر بها ايران الخميني . الخسائر الايرانية من الجسامة بحيث لايستطيع أحد التستر عليها ، الراي العام

■ ما اصاب القوات الايرانيـــة هو مجزرة حقيقيـــة

❝

الشخصيات العربية والاجنبية ، وكان الهجوم الايراني على منطقة شط العرب قائماً ، وقد اكد لي هؤلاء جميعاً ما أؤمن به انا شخصياً ، وهو ان العراق سيخرج منتصراً ، وان القوات العراقية ستبيد الجيوش الايرانية الغازية . هذه الشخصيات تتحدث في ضوء حقائق ثابتة ووقائع ملموسة . فخلال السنوات الست الماضية من الحرب لم يستطع نظام خميني الجاهل تحقيق اي من اهدافه التوسعية رغم تعاون هذا النظام مع القوى الشريرة في العالم ، ورغم كل مايمتلكه من سلاح وامواج بشرية . ابحثوا عن جميع الاشرار في العالم ... ابحثوا عن جميع الخبثاء والمنافقين .. والدجالين .. ومافيا السلاح والمخدرات والدعارة ... فانكم ستجدونهم متعاونين مع نظام خميني .. وهو سعيد بمؤازرة هؤلاء لنظامه .

اما العراق ، وهذا هو «السر» ، فهو لايمتلك الاسلحة المتطورة والخطط العسكرية المتقنة حسب ، وانما يمتلك شعباً ابياً وقوا تا عسكرية مؤمنة ايماناً عميقاً مترسخا بالقضية التي يحاربون من اجلها . فالجيوش لاتنتصر باسلحتها مهما كانت فتاكة وانما بمعتقداتها وباصرارها على نيل حق مغتصب ، او الدفاع عن قيم نبيلة ، والمحافظة على انجازاتها و حضارتها .

في ايران الخميني يحاربون بالعدد ، وليس لحكام ايران اي مبرر يقدمونه لشعوبهم لاستمرار الحرب . ماذا يريد خميني غير الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وتصدير ثورته العقيمة ؟ ماذا يريد هذا الدجال المتمرس سوى اذلال شعب عُرف عبر التاريخ بحضارته الانسانية العريقة ؟ اي منطق هذا ؟ من يقبل بمثل هذه المهاترات اليوم سوى المجانين والصهاينة والامبرياليين والمتطفلين ، وتجار السلاح والدعارة ! النظام الايراني لايملك قضية يحارب من اجلها ، فهو نظام فاشي ، والفاشية منبوذة اليوم في العالم المتقدم الذي نعيشه .

○ طلبت من السيد (مكماهون) ان يتحدث الينا حول النداء الذي وجهته جمعية الصداقة العربية ـ الاسكتلندية الى الراي العام الدولي والمنظمات الدولية بخصوص الضغط على نظام خميني لاجباره على ايقاف الحرب واحترام الاعراف والمواثيق الدولية .

ـ ان نظام خميني يجب ان يدرك انه قد فقد الخيار العسكري لان العراق يزداد قوة وصلابة كلما استمرت الحرب ، بينما ايران تعاني الويلات والمصائب كلما طال زمن الحرب . على نظام خميني ان يتوجه صوب الحل السياسي وان يقبل بطروحات العراق السلمية ، وبقرارات مجلس الامن والامم المتحدة والمنظمات الرسمية والشعبية الاخرى . هذا هو الحل الاسلم ، والا فان ايران ستبقى تسير من السيئ الى الاسوا . ان ثورة خميني بدات تأكل ابناءها بشراهة وهذه جريمة لاتغتفر . هذه «الثورة» اساءت كثيراً للاسلام في نظر العالم وان على المجتمع الدولي الاسلامي ان يفعل شيئاً لاجبار ايران على الرضوخ لمنطق العقل والواقع . كما ان هذه الثورة المزعومة اساءت لحركات التحرر والنضال لانها اختارت الارتباط بالصهيونية منذ البداية ، وانتهجت سياسة الاعتداء على الغير والتدخل في الشؤون الداخلية للغير ، وقتل وتعذيب واعتقال صانعي الثورة الحقيقيين ، اساساً لها فما الذي يتوقعه المرء من مثل هذه «الثورة» غير المصائب والويلات والخراب وتعريض امن وسلام العالم للخطر .

العالم برمته مطالب اليوم باستخدام كل الوسائل المتاحة للضغط على حكام ايران واجبارهم على القبول بالحل السلمي للنزاع . العالم يدرك جيداً ان العراق دولة محبة للسلام ، وان طرق السلام كلها تنطلق من بغداد ، «مدينة السلام» .

عيب وعار على المجتمع الدولي ان يطالب العراق وايران معاً بايقاف القتال واللجوء الى الحل السلمي !! هذا نفاق دولي واضح وصريح ، فالعراق معتدىً عليه ، ورغم ذلك ومنذ بداية النزاع وهو ينادي بالسلام ... وكان البادىء دوماً في الالتزام بكافة دعوات المجتمع الدولي ومنظماته السلمية . وكان العراق سبّاقا الى الدعوة للسلام من جانب واحد .

انها بادرة خطيرة وخطيرة جداً ان يساوي المجتمع الدولي بين المعتدي والمعتدى عليه . اين القيم والمعايير الانسانية اذن ؟ ان العراق يحارب من اجل الحياة ، بينما ايران تحارب من اجل الخراب والويلات . وهذا سبب كاف للمجتمع الدولي بان يقف مع اصحاب الحق دونما تملق او محاباة .





الدولي بصورة عامة متفهم للوضع الحالي ، ونداءات العراق السلمية معروفة ومدونة .

اما التصرفات الايرانية فهي تلاقي في الدول الاوربية استهجان واشمئزاز الشخصيات والمؤسسات المحبة للسلام ، فتصرفات خميني ومخططاته ومهاتراته هي في الواقع ضد الانسانية والحضارة . فهذا نظام توسعي ، بربري ، فاشي ومتخلف بالاضافة الى انه نظام مشهود له بالدجل والكذب والمراوغة . مثل هذه الانظمة لم تعد قادرة على اخفاء جرائمها ، والشعوب المحبة للخير والسلام قادرة على فضحها بسهولة .

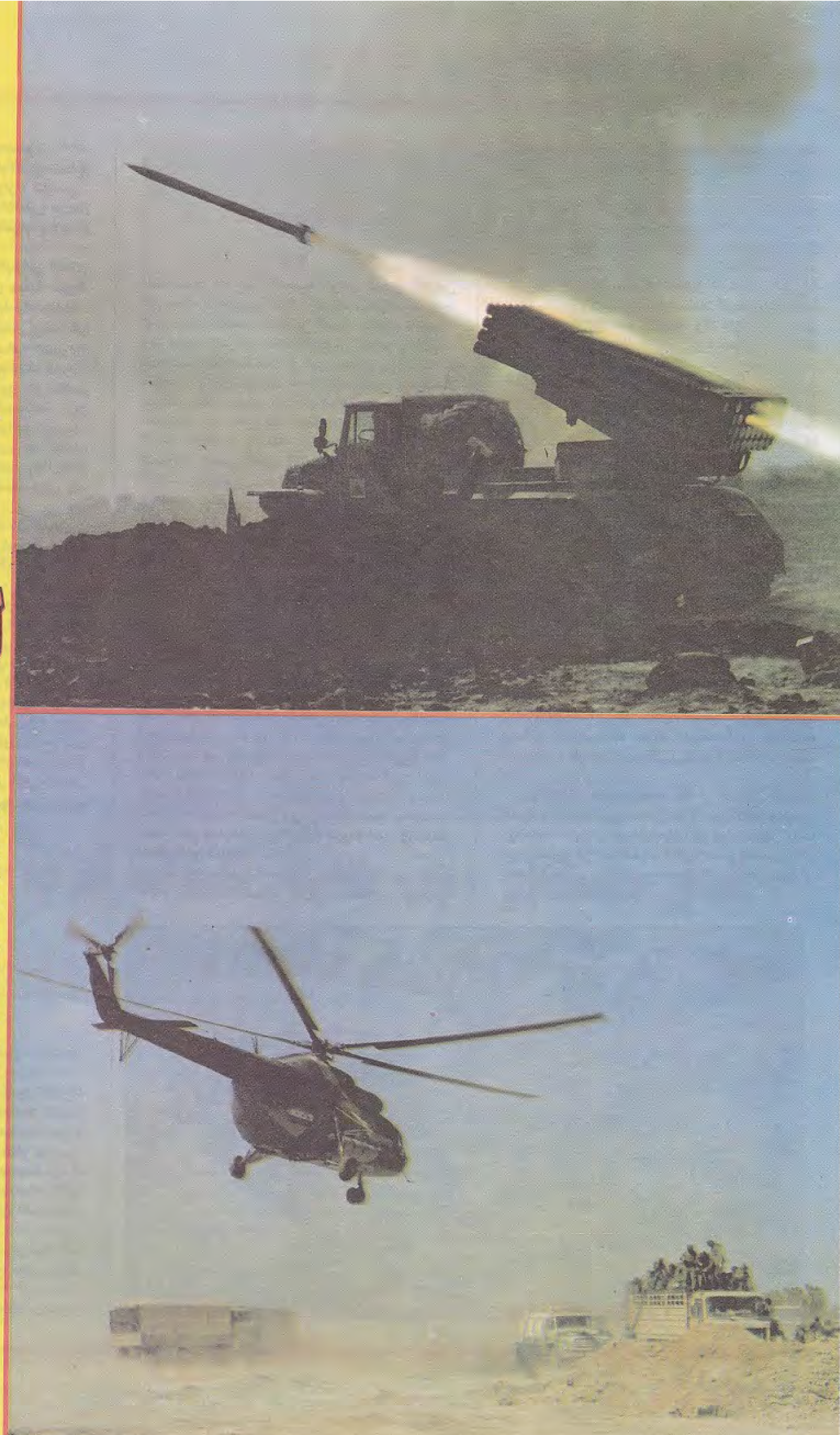
○ كان السيد (مكماهون) يردد خلال الحوار عبارة «سر انتصار العراق» ، فطلبت منه ان يوضح مايعنيه بهذه العبارة .

اجاب .. قبل قدومي الى بغداد التقيت بعدد كبير من

لا رحمة للغزاة المعتدين

مع كل يوم يمضي ، يزداد العدو قناعة بورطته الكبيرة في زج قواته داخل مثلث الفاو الخانق ، وبأنه قد ألقى بأفضل ما لديه من أسلحة وأعتدة وفرق عسكرية الى هلاك محقق ، حيث تحكم قواتنا البطلة الطوق على ما تبقى لهم من فلول بسياج من النار المحرقة براً وبحراً في حين ينهال عليهم صقور الجو البواسل بقنابل الدمار وهي تحصد رؤوسهم وتدك مواقعهم وتقطع عليهم كل منافذ وطرق الأمدادات .

إن محاولات حكام ايران لفك الطوق والتحرر من حالة الحصار المدمرة بعدد من التعرضات والهجومات الخائبة على أرتالنا المتقدمة نحو نصرها النهائي ، لم تجنِ ولن تجني سوى هذه الآلاف الجديدة من أكداس الجثث المتعفنة التي واجهت مصيرها المحتوم أمام سيول النيران العراقية التي لا ترحم .





من معاني الصمود في معركة طويلة ..

■ حسن طوالبه

بات واضحاً أن الحرب العدوانية التي يشنها نظام خميني ضد العراق منذ حوالي ستة أعوام ، هي أطول حرب في تاريخ الحروب ، في القرن العشرين على الأقل .

ويمكن القول بأن هذه المعركة الطويلة ، استهلكت كميات كبيرة جداً من السلاح ، والعتاد ، وبالذات ذخيرة المدفعية بكل انواعها ، والصواريخ .

وقد اشار الى ذلك العديد من الخبراء العسكريين العرب والاجانب وقالوا ..

بأن القذائف والصواريخ اصابت كل شبر من أرض المعركة .

ومن الطبيعي القول : أن هذه المعركة قد استنفدت طاقات مادية وبشرية في كلا البلدين . ولكن المتعارف عليه ، ان الدول التي تخوض حروباً طويلة ، تتوقف الحياة فيها نسبياً ، وتتوقف عملية البناء والتقدم كلياً او جزئياً .

وقد بات واضحاً أن العراق الذي فرضت عليه الحرب منذ ستة أعوام ،

ادرك جيداً أبعاد المخطط التامري العدواني ، ووضعت القيادة الفذة خططها الأستراتيجية على اساس ان الحرب طويلة ، وأن المخطط العدواني ،

يستهدف إطالة امد الحرب لاستنزاف طاقات العراق البشرية والعسكرية والمادية ، وهو الهدف المركزي للمخطط الصهيوني الأمبريالي الرامي الى ابعاد العراق عن معركة العرب القومية في مواجهة الكيان الصهيوني .

واليوم وبعد ست سنوات يعبر الصهاينة عن هذه الحقيقة ، وباتوا يلهجون بالثناء على هذه الحرب التي أبعدت العراق عن مجابهة «إسرائيل» على حد قولهم ، وأن هذه الحرب جعلت «اسرائيل» لا تنحرج في وضع موازنة ضخمة للاغراض العسكرية .

كما أن إطالة أمد الحرب وفر للبعض من عرب الجنسية أن يلعبوا في السياسة بعبث بعيداً عن كل القيم والمبادىء القومية المتعارف عليها في السلوك وفي المواثيق .

وراح هؤلاء العملاء الحاقدون يتباهون بتحالفهم مع عدو العرب في طهران ، ويوقعون معه اتفاقيات عسكرية واقتصادية وسياسية ويتبادلون التهاني ، ويعقدون الاجتماعات الثنائية والثلاثية في وقت تقوم قوات الفرس بغزو اراض عراقية .

إن الأهم من كل هذا ان طول الحرب ،

خلقت انماطاً جديدة من السلوك في الحياة اليومية في المجتمع وفي الحياة العسكرية .

وقدمت الايام والسنوات خلاصة تجربة مهمة ستعطي ثمارها اليوم وغداً ،

في العراق وفي عموم الساحة العربية .

لقد شاع جو عام حول الدول العربية المنتجة للبترول ، سمته التبذير وهدر الاموال .. وفي تلك الاثناء طرح العراق خطط التنمية الانفجارية والخطط الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد وبالذات الزراعة والصناعة ، ومجالات التعليم والثقافة والفنون وكل المعارف .

وقد اثار هذا المنهج حفيظة الأعداء والخونة اعوان الصهيونية . وظنوا ان الحرب سوف توقف هذا التوجه الجاد

الهادف الى وضع العراق في مصاف الدول المتقدمة ، التي تمسك بزمام العلم والتقنية . ولهذا استغل الصهاينة

الحرب ، ووجهوا ضربة الى المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية .

ولأن قيادة العراق تدرك ابعاد المخطط العدواني التوسعي الذي ينفذه نظام خميني المتخلف ، صمم على مواصلة ذات النهج في متابعة حلقات التطور التقني والعلمي والاقتصادي وتحقق الكثير خلال سنوات الحرب ، وبات العالم يدرك هذه الحقيقة من خلال تحقيقات المراسلين وبعثات التلفزيون العالمية .

وطول الحرب ، اعطى القوات المسلحة العراقية ، الفرصة للاستفادة والتعلم ، وباتت الخبرة تظهر وتعطي نتائجها في تحقيق الصمود والانتصار وتحطيم اهداف ومخططات الاعداء .

فالجيش العراقي البطل الذي تضاعفت قواته ومعداته واسلحته ،

وامتلك اسلحة حديثة ، دخل المعارك الفاصلة مع العدو ، وهو مزود بروح المبادىء وحب الوطن والولاء للثورة ولقائدها الفذ الرئيس صدام حسين وفي نفس الوقت افرزت المعارك ابطالاً يشار لهم بالبنان .

وخلال العقود الاربعة الماضية ، لم تعتد القوات العربية دخول حروب اكثر من ايام معدودة ، واصبح المحللون العسكريون يصفون الجندي العربي بأنه متخلف ولا يجيد استخدام السلاح ، ويعوزه الصبر والتحمل ،

والتدريب . ولكن هذه الصفات السلبية ،

اختفت من قاموس العسكرية العراقية .

وها هو الجندي العراقي الذي يقاتل منذ ست سنوات يواصل معركة ضارية لاكثر من شهر ، واخذ يخترع الخطط ويجيد اسلوب المناورة ، لايقاع الاعداء في الفخ ووضعهم في مصائد القتل الجماعي .

وهكذا ينقلب السحر على الساحر ،

فالاعداء الذين ارادوا انهاك العراق وجعله في مؤخرة الدول ، لقد خاب فالهم ، وها هو العراق يخرج من الحرب وهو اقوى واصلب عوداً في شتى المجالات . واصبح يمثل تجربة العرب في الصمود والانتصار ، وبات يشكل أمل العرب في التحرير الشامل والوحدة العربية .

ايـــــران .. الص

نشرت مجلة (افريقيا وآسيا) الواسعة الانتشار والتي تعنى بشؤون التحرر والتقدم في القارتين ، دراسة عن ايران تحت عنوان (ايام سوداء في ايران) ، اكدت فيها أن نظام خميني الرجعي يحمل في طياته بذور دماره الذي يتمثل في :
- الايغال الوحشي في الفاشية والارهاب .
- الاقتصاد المنهار .
- العناد في مواصلة الحرب مع العراق رغم الخسائر والهزائم المنكرة .

وازاء هذا الوضع المتردي فإن المعارضة التي تضم في صفوفها كافة القوى الوطنية والتقدمية والقوميات المضطهدة العربية والكردية والتركية والبلوشية الخ ـ تعتقد بان ايام النظام ، باتت معدودة .. وتمضي المجلة في سردها للاحداث المأساوية التي تشهدها إيران في الوقت الحاضر قائلة : لم يعرف تاريخ الثورات في العالم نموذجاً كالذي حدث في اعقاب سقوط الشاه .. فقد سرق هؤلاء البغاة من الملالي المزيفين ثورة شعبية اصيلة وفرضوا على الشعوب الايرانية دكتاتورية دموية اسوأ بكثير من الدكتاتورية التي كان الشاه يمارسها .. ويتحدث المقال عن اعدام عشرات الآلاف من الوطنيين بعد تعرضهم لتعذيب وحشي وقذف مئات الآلاف من هؤلاء الوطنيين في معسكرات الاعتقال والسجون الرهيبة ..

وتتحدث المجلة عن الخسائر التي تلحق ايران جراء اصرارها على مواصلة العدوان على العراق قائلة : لقد قتل في هذه الحرب العدوانية مئات الالاف وجرح عدد مضاعف منهم فضلا عن وجود لاجئين يربو عددهم على الخمسة ملايين ..

وعندما تتحدث المجلة عن الاقتصاد الايراني تشير الى الكارثة الحقيقية التي لحقت بالاقتصاد جراء السياسة الرعناء التي درج الذين لا يملكون ادنى درجات الفهم الاقتصادي على اتباعها .. فالاقتصاد الايراني يعتمد اعتمادا يكاد يكون كليا على العوائد المتاتية من النفط .. ولكن انتاج النفط ينخفض

ـورة القاتمة

مجلة افريقيا وآسيا

■ ترجمة احمد عبدالله

بصورة مريعة جراء الحصار الاقتصادي الذي يفرضه العراق على موانىء التصدير الايرانية من جهة وضرب جزيرة خرج ، التي تضم جميع محطات ضخ النفط المصدر الى الخارج من قبل الطائرات العراقية ، من جهة ثانية ـ لقد لحقت كارثة حقيقية بالصناعة التي لا يتعدى انتاجها (٢٠) بالمائة من الطاقة الاجمالية ، كما وان هذه الصناعة حولت في السنوات الاخيرة لخدمة اغراض الحرب والعدوان .. ويكفي ان نشير في هذا المجال ، تقول المجلة ، الى ان الدعم لهذه الصناعات في الاشهر القليلة الماضية تجاوز بضعة مليارات من الدولارات على حساب الانتاج الوطني الاجمالي : اما بالنسبة للوضع الزراعي فالصورة قاتمة جدا ، كما تؤكد المجلة .. فقد استوردت ايران في العام الماضي مواد غذائية بقيمة (١٤) مليار دولار ، اي بزيادة قدرها ثلاث مرات عما كان يستورده الشاه .. وهذا يؤكد على عجز النظام من اصلاح او تعديل سير الارتباطات التي تنتاب الاقتصاد الايراني مع ما يسفر عن ذلك من عواقب اقتصادية واجتماعية واملاق فظيع لمستوى الجماهير الكادحة ، لقد تجاوز عدد العاطلين الخمسة ملايين عاطل ، كما تؤكد المجلة .. وان وتائر التضخم ترتفع بشكل صاروخي لا مثيل لها في اي بلد من بلدان العالم ... وتعم الفوضى الخدمات العامة كالمواصلات والنقل والكهرباء والماء .. فالوضع اصبح من السوء بحيث لم تعد الجماهير الايرانية الكادحة على تحمله كما تؤكد المجلة .

وتشير المجلة انه رغم هذا الارهاب البشع ، الا انه لايكاد يمر يوم واحد دون ان تقوم قوى المعارضة بتوجيه ضربات ماحقة برموز النظام واكثرهم فاشية ، بحيث اصبحت من الامور اليومية المعتادة .. فقد لقي اكثر من (٧٠٠) من هؤلاء الحراس حتفهم في عمليات ثورية قام بها المناوئون للسلطة في الاشهر القليلة وذلك حسب البيانات الرسمية .. كما وان المعارضة نشطة في الحركة العمالية حيث تعلن الاضرابات العمالية في جميع المصانع بين حين واخر في جميع ارجاء ايران .. كما شهدت ايران مؤخرا تظاهرات جماهيرية ضد الحرب وضد الاوضاع المعيشية المتدهورة .. وتقوم الاحزاب المعارضة ايضا بتوزيع مئات الآلاف من البيانات السياسية في الجوامع والمصانع والجامعات اي حيثما تكون الجماهير وهي تندد بالارهاب والحرب والاوضاع السيئة ..

لقد عرف العالم مايعانيه السجناء في المعتقلات الايرانية من تعذيب جسماني ونفساني واغتصاب لشرف المناضلات .. وتقول المجلة بانه حتى الاطفال لم يسلموا من هذا التعذيب البربري وان من يجري اعدامهم يسحب الدم منهم لارساله الى جبهات القتال ..

وقد اعترفت مجلة (اطلاعات) الرسمية بان دماء (٤٤٠) سجينا قد سحبت منهم في مدينة الاحواز مؤخرا لمعالجة جرحى الحرب .. وتتساءل المجلة ، كيف يزعم نظام يدعي الشعبية وهو عاجز عن ايجاد المتبرعين بالدم ؟

وتتحدث المجلة عن الهجمات الخائبة التي تقوم بها القوات الايرانية ضد الاراضي العراقية والتي تنتهي دائما بالفشل الذريع بعد ان يخسر الغزاة عشرات الالاف من القتلى والجرحى والاسرى ..

وتتساءل المجلة هل باستطاعة ايران كسب الحرب التي تشنها ضد العراق ؟

كلا ، هكذا تقول المجلة لان نظاما يضطهد اوسع الجماهير في الداخل ويعتمد على الارهاب وارغام الناس على التوجه الى الجبهات ، ان نظاما كهذا لا يستطيع ان يكسب الحرب قطعا ..

وتتساءل المجلة ولكن لماذا تواصل ايران الحرب مع العراق ؟ وتستشهد المجلة في ذلك بحديث ادلى به (هاشمي رافسنجاني) رئيس مايسمى بمجلس الشورى الايراني مؤخرا والذي قال فيه : (اذا قبلنا بوقف اطلاق النار مع العراق فان هذا يعني سقوطنا) .

وتخلص المجلة في الختام الى القول بان فشل الهجمات الايرانية المتكررة على العراق ، الذي ينشد السلم ، وسقوط مئات الآلاف من القتلى الايرانيين ، يعني ضمن امور اخرى تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، مما يعجل بسقوط النظام الفاشي سقوطا مريعا .

حسابات القلق

عادل سعد

لم تفلح الابتسامات الصغيرة الصفراء وهي ترتسم على ملامح ديفيد كمشي عراب الخارجية الصهيونية أن تخفي حجم الخشية الكبير الذي يعيشه الكيان الصهيوني وهو يتابع صيغ الرد العراقي الناجح على العدو العنصري الايراني .

لقد حاول هذا العنصري أن يقلل من سطوة النار العراقية في المعارك الاخيرة من خلال امتصاص الثقل الاعلامي الذي فرضته هذه النار بطروحات تبدو للوهلة الاولى حيادية ولكنها في مفرداتها وجذورها ذات انحياز واسع ضد الوقائع ، ومع ذلك فإن تلك الخشية تتابعت بشكل مضطرد مع تتابع معارك الاسبوعين الماضيين وشوّشت العديد من الاحلام الطوبائية التي راودت العقلية الصهيونية رغم شدة التحليلات الزائفة والمضللة بشأن الحرب التي روجتها والتي تمّت صياغتها في مطابخ الدعاية العنصرية ، وهي مطابخ معروفة بأكاذيبها وافتراءاتها واختلاق الادعاءات .

إنّ «المعالجة» السياسية الصهيونية للحرب الايرانية ـ العراقية تؤشر حدة حسابات القلق الصهيوني من الموقف السياسي والعسكري العراقي وما يمكن أن يؤثر في مجرى اوضاع المنطقة بالاتجاه الذي يستطيع أن يعطل الكثير من المخططات العنصرية المرسومة او التي قام ترتيبها استثماراً للحرب ضمن آمال المفاجآت المحسوبة وغير المحسوبة أيضاً .

أن التحرك الصهيوني أزاء هذه الحرب يرتكز على جملة محاور لم تعد مستورة ولا يجد أي مراقب واعٍ صعوبة في فرز اوراقها رغم تعددُ واختلاف هذه الاوراق ، فهي تقوم على «مبدأ» تقاسم مناطق النفوذ في اطار استثمار التسخين السياسي والعسكري الاقليمي ضمن المسار الذي يحول دون حصول المنطقة العربية على فرصتها الحقيقية في السلام الحر والتنمية وهو ما أشره الرئيس الامريكي الاسبق نكسون ضمن حديثه عن البصمات الصهيونية في اوضاع منطقة «قوس الازمة» .

اما المحور الآخر فهو المحور الذي يحمل الاطار الصهيوني التاريخي في التحرك السياسي ضد العرب الذي اشره بن غورين مع نشوء الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ والخاص بالتركيز على منع اي قطر عربي من النهوض بالمهمات الوطنية والقومية التي تحتمها طبيعة التحرر ونزوعات الاستقلال والارادة ويندرج ضمن هذا المحور التوجه الصهيوني في محاولة تكريس التشرذم وتبعثر الجهد العربي .

وفي سياق ذلك هناك المحور الذي فرضته مستجدات الاحداث الحاصلة في المنطقة حيث ينوء الصهاينة بأعباء عسكرية وسياسية واقتصادية متشعبة ليس أقلها ما يجري في الاراضي العربية المحتلة «الضفة الغربية ـ غزة ـ الجولان» وكذلك الصدمات العسكرية والجغرافية في «الجنوب اللبناني» وتفاقم الضمور في الاقتصاد واستشراء ظاهرة التداعي النفسي للمجتمع الصهيوني ، وبذلك فان المخارج التي يجدها الكيان الصهيوني ملائمة للتقليل من ثقل أزمته [illegible] بتكريس «فكرة» التداعي العربي ، وتداعي القوة العسكرية العربية لايجاد معادل سياسي «موضوعي» !! له وكذلك لتخفيف وقع الخوف من المستقبل .



السليمانية ...

مضايف جبلية تمنح الوفاء للمقاتلين

كرنفالات النصر تقام عند المضايف تعبيرا عن الاعتزاز بقواتنا المظفرة

على امتداد الوطن الأرحب ، وفي كل المدن والقرى العراقية تبقى ارادة العراقيين وبطولاتهم في الدفاع عن الوطن الغالي تحكي للاجيال قصة شعب مناضل رسم بصموده وتضحياته أروع لوحة للنصر العراقي ..

تقديم حلوى النصر للمقاتلين



المقاتلون العراقيون في مضايف السليمانية

وهنا في السليمانية .. في أرض المحبة والجمال والعطاء .. في الطرق المؤدية الى جوارته ضمن قاطع الفيلق الأول .. أقام ابناء السليمانية عشرات المضايف الجبلية لاستقبال المقاتلين الابطال والمتطوعين من ابناء شعبنا الكردي المتوجهين الى الجبال الشماء للدفاع عنها وسحق الرؤوس العفنة التي تحاول تدنيس تربة الوطن الطاهرة ..

وتحس بالفرح وانت تنتقل بين هذه المضايف التي تمنح العطاء للمقاتلين الشجعان الرابضين فوق الجبال والرواقم والهضاب والسفوح .. وتمنح الحب للقائد المنتصر صدام حسين ..

وهكذا انتشرت المضايف الكردية في ربوع المحافظة تعبيراً عن انتماء ابناء السليمانية لهذا الوطن الشامخ كشموخ جباله في الشمال ونخيله في الجنوب ، وتعبيراً عن اعتزازهم بملاحم التضحية والفداء التي يسطرها المقاتلون الشجعان على امتداد جبالنا الشماء دفاعاً عن كرامة الوطن ..

وفي المضايف الجبلية التي اقامتها العشائر الكردية في السليمانية والتي تبقى ابوابها مفتوحة منذ الصباح الباكر وحتى ساعة متأخرة من الليل ، تنتصب سماورات الشاي وموائد الطعام ويستمر اصحاب المضايف باستقبال المقاتلين وضيافتهم ليفتحوا لهم قلوبهم قبل ابواب مضايفهم ومن خلال ذلك كله يتجلى الكرم الكردي بأبهى صوره .. وتتحول المضايف الى محطات استراحة تعيش من خلالها مع حكايات مقاتلي الفيلق الأول وهي تروي تفاصيل النصر العراقي المبين في جبال منطقة جوارته ورواقمها ، هذا النصر الجديد الذي جاء متزامناً مع انتصارات ابطال الفيلقين الثالث والسابع لسحق الغزاة المعتدين ..

ومن مضايف العشائر الكردية ننتقل الى مضايف اخرى اقامتها الاتحادات والمنظمات الجماهيرية في السليمانية ومنها فروع الاتحاد العام لنساء العراق ، والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد الجمعيات الفلاحية ..

مضايف تقدم انواع الطعام والمرطبات والفواكه والحلويات الى مقاتلينا الشجعان وهم في طريقهم الى الساحات الامامية من خطوط التماس مع العدو الايراني الحاقد ..

وهكذا يمر مئات المقاتلين على هذه المضايف يومياً ليأخذوا منها قسطاً من الراحة ووجوههم تطفح بالبشر وهم يتحدثون عن الانتصارات الجديدة التي حققها ابطال الفيلق الاول فوق قمم جبالنا ليمزقوا حشود الاعداء ويلقنوهم دروساً جديدة من دروس الغضب العراقي ..

وفيما يستمر المتطوعون والمتطوعات بازيائهم الكردية الجميلة بتقديم خدمات الضيافة للمقاتلين داخل المضايف .. اما في خارجها فكانت الدبكات الكردية الشعبية تقام على انغام الطبل والمزمار «دهول وزرنا» وتتعالى زغاريد النسوة الكرديات اللواتي جئن للمشاركة في مهرجان الفرح الذي عاشته السليمانية قبل ايام تعبيراً عن انتصاراتنا في قاطع الفيلق الاول ..

وتبقى الارض العراقية الطيبة من شواطىء الفاو الى جبال جوارته محمية بسواعد الرجال وبطولاتهم في زمن القادسية الجديدة ..

■ طارق ابراهيم شريف



في مدينة صدام ..

احباب القائد ينشدون ٥٠ اغنية للمعركة

حصلت فرقة (احباب القائد) الفنية في مدينة صدام على شهادة تقديرية من السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام لمساهماتها الجادة في اغنية المعركة وحضورها الفني خلال مهرجانات الاغنية السياسية .

ضمن احتفالات المدينة بالذكرى السابعة لزيارة الخير التي قام بها السيد الرئيس القائد صدام حسين لها قدمت هذه الفرقة (التي تشرف اعضاؤها بزيارة الرئيس القائد وتكريم سيادته لهم مرتين) فعاليات فنية ناجحة .

الفنان يحيى الجابري مدرب الفرقة ، مدير دار الفنون لفرع صدام للاتحاد العام لطلبة وشباب العراق اخبرنا ان الفرقة بدات استعداداتها لهذه المناسبة العزيزة منذ وقت مبكر مسجلة ثلاث اغنيات للتلفزيون كما قدمت برنامجاً فلكلورياً شارك فيه قسم المقام العراقي في الفرقة اضافة الى قسمي الانشاد والفنون الشعبية ومجاميع الطلائع والفتوة والشباب والطلبة .

اضاف :

ـ سجلت الفرقة مؤخراً اربع اغنيات جديدة لمعركة قادسية صدام ليصبح رصيدها من هذه الاغاني ٥٠ اغنية ، كما انها بدات تستعد حالياً لتنظيم معرض للزهور والسيراميك والفنون الشعبية .

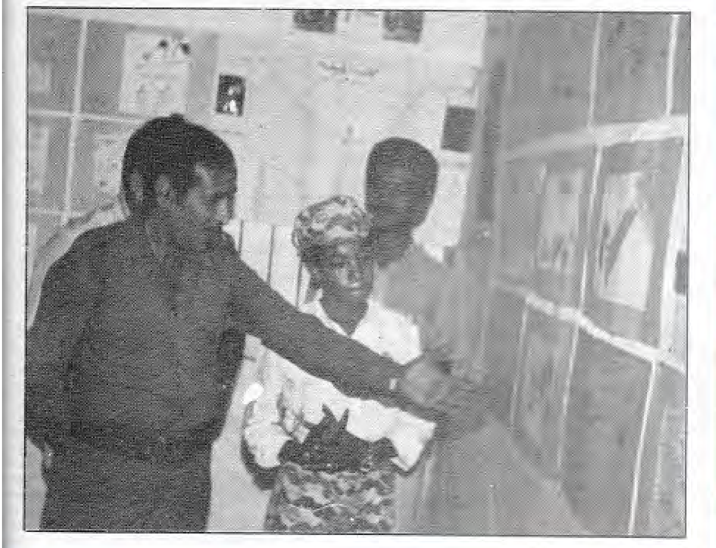
خالدة حسن



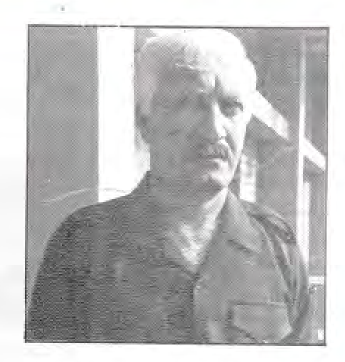
الطلائع يباركون المقاتلين المنتصرين

الطلائع امل الامة ووجهها المشرق يباركون هذه الايام انتصارات المقاتلين الشجعان على جبهات القتال وطلائع لجنة حي السعد اللجنة المتفوقة في النجف بنشاطاتها باركوا اباءهم المقاتلين البواسل باحتفالات وفعاليات متميزة حدثنا عن ذلك الرفيق صباح حسين الفتلاوي رئيس اللجنة المحلية وكالة

وقال : ان طلائعنا قاموا بفعاليات عديدة منها معارض الرسم واللوحات الفنية التي تجسد شجاعة المقاتل العراقي وكذلك الحفلات الغنائية التي صورت مدى تلاحم الشعب مع الجيش وقال : اننا على اهبة الاستعداد للمساهمة مع المقاتلين للدفاع عن ارض العراق الطاهرة ورد المعتدين .



جامعة البصرة تشارك في مهرجان جامعات الخليج العربي



تستعد جامعة البصرة للمشاركة في المهرجان الثقافي والفني الثاني لشباب جامعات الخليج العربي الذي يقام في الامارات العربية المتحدة في الشهر الحالي .

عن الفعاليات التي تشارك بها جامعة البصرة قال السيد خليل هاشم عباس/ رئيس الوفد للمهرجان المذكور :

ـ تتضمن المشاركة اقامة معرض للفنون التشكيلية لنتاجات كليات جامعة البصرة ومعرض للكتاب يشتمل على الكتب الادبية والعلمية واصدارات مركز دراسات الخليج العربي التي تناولت منطقة الخليج العربي من نواحيها الثقافية والاجتماعية والعلمية اضافة الى المشاركة ببحثين علميين يتناولان دور الشباب في المجتمع الخليجي العربي واثر الهجرة الاجنبية على المنطقة .

واضاف السيد مسؤول الوفد : الى جانب ذلك فهناك عرض لمسرحية بهلول المخبول وهي من اخراج الفنانة شغاف خيون مشرفة المسرح في الجامعة ويتكون وفد جامعة البصرة من ٢٨ طالباً واداريا وهي المرة الثانية التي تشارك فيها جامعة الصمود والتحدي (جامعة البصرة الصامدة) وهي تعيش زهوها ومسيرتها التربوية والعلمية في ظل مسيرة العراق الظافرة ونهوضنا الحضاري .

عبد الحسين

اما الآنسة ازهار جاسم نائبة رئيس اللجنة لشؤون الطلائعيات فقالت : ان الطلائعيات دخلن دورات عديدة ومارسن نشاطات متميزة لمباركة انتصارات جيشنا المقدام بالاضافة الى دورات الثقافة والاعلام والحياكة والدفاع المدني هناك فعاليات فنية عديدة ابدعت بها مجاميع الطلائعيات كما ان الفتيات يتاهبن لدخول دورة التدريب على حمل السلاح .

اما الرفيق محمد فاضل الخاقاني مسؤول الثقافة والاعلام فقال : ان معارض عديدة للنشرات الجدارية الملونة اقامتها اللجنة وهي تحكي انتصارات مقاتلينا الابطال ومن المدارس التي تعاونت مع اللجنة مدرسة العاصفة للبنين . وقد شارك طلائعنا في ذكرى لقاء المجد والمحبة ويستعدون بفعاليات عديدة لذكرى انتصارنا الكبير في ملحمة الفاو . وفي اروقة اللجنة المحلية نشاط دائم وفعاليات متنوعة وهي تواكب انتصارات المقاتلين الابطال على جبهات القتال في القواطع الشمالية والجنوبية وقد شكر السيد محافظ النجف هذه اللجنة على تفوقها في الفعاليات المختلفة وابداعاتها في النشاطات العلمية والادبية والفنية والرياضية انهم جيل التفوق العلمي في خدمة الوطن وهم يباركون احفاد الامام علي في دفاعهم الشريف عن ارض العراق العزيزة .

محمد عباس

الالمان يذكرون الكباب والتمر العراقي



اختتم (مهرجان الشعوب) الذي اقيم في مدينة شتوتغارت الصناعية في المانيا الاتحادية نهاية الشهر الماضي واحتشد فيه اكثر من ثلاثة الاف مواطن في قاعة المدينة .

في القاعة المخصصة للدول كان الحضور العراقي باهراً ومتميزاً ، فاضافة الى الصور الفوتوغرافية وعروض السلايدات وافلام الفيديو التي وفرتها الدائرة الصحفية في بون ، كان للطلبة العراقيين ولبعض المغتربين العراقيين الدور الفاعل فقد ذكرت لهم صحيفة شتوتغارت (الكباب العراقي) وصحيفة (شتوتغارت تسايتونغ) التمر العراقي الذي قدّموه ضمن الاطعمة العراقية .. لكن الصحيفة نسيت ان تذكر ان الجمهور الالماني انشد للعراق مع الطلبة امام الجناح العراقي احتفاء به وبتاريخه وامجاده العظيمة .

في المركز الصحي للحساسية ..

طريقة جديدة لمعالجة الحساسية



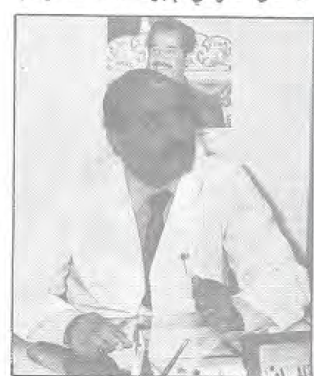
رغم الحرب التي يخوضها العراق منذ ست سنوات مدافعا فيها عن سيادته وكرامته الا ان كل شيء يشهد تطورات كبيرة جدا يستطيع المواطن ان يلمسها في كل المجالات .

المركز الصحي للحساسية والربو واحد من مؤسساتنا التي يبذل فيها الانسان العراقي جهودا مضاعفة ليقدم للوطن جزءاً بسيطاً مما يقدمه المقاتل على جبهات القتال .. في هذا المركز تم التوصل الى طريقة جديدة لمعالجة الحساسية يحدثنا عنها الدكتور عبدالآله الحمداني مدير المركز قائلا :

ـ تقوّم الطريقة الجديدة التي تمكنّا من التوصل اليها على اختبار الجلد لمعرفة المسببات الخارجية وتحديد العلاج في ضوئها اذ تعطى للمريض ثلاث دورات من العلاج مدة الاولى والثانية منها من اربعة الى ستة اسابيع . اما الثالثة فهي للتقوية وتعطى على فترات شهرية او اسبوعية .

اضاف :

ـ لقد وفرت وزارة الصحة لمركزنا كل الاجهزة والمعدات والخبرات لملاحقة الحساسية والقضاء عليها ، وبفضل ذلك اتجهت نيتنا الى انتاج لقاحات الحساسية في القطر بالتعاون مع معهد باستور الفرنسي .



«بابل» مجلة السياحة والسياحة الفكرية



العدد التجريبي الذي صدر في الاسواق من مجلة (بابل) يجمع بين السياحة والتراث والتاريخ وعلى مدى ٦٤ صفحة بالالوان .

وهذه المجلة التي اصدرتها المؤسسة العامة للسياحة تتحدث بلغة صحفية عن نهضتنا السياحية حتى تبدو مواضيعها بحد ذاتها سياحة فكرية مشفوعة بالصور الملونة واللقطات البديعة عن ليالي بغداد وازيائها والمنشآت السياحية واشراقة الشمس في الصحراء وتاريخ السياحة واثر السياحة في الحضارات القديمة الى جانب ابواب الشعر والادب والزهور .

المنظمات والاتحادات العربية : كل الجماهير العربية

- الحقوقيون العرب : المقاتلون العراقيون يصنعون اروع ملحمة بطولية في التأريخ المعاصر
- اتحاد المؤرخين العرب : جند القائد صدام حسين يعيدون امجاد خالد وسعد في أرض العراق الطيبة
- الصحفيون العرب : آن الاوان لأن يتحرك العرب جماهير وحكومات لدعم العراق

من مواقعها المهمة التي تعبر عن أوسع القواعد الجماهيرية العربية ، حيّت المنظمات والأتحادات العربية إستبسال الجندي العراقي في رد العدوان الأيراني ، وقد أكد رؤساء هذه المنظمات والأتحادات الجماهيرية العربية لـ «الف باء» أن هذا العدوان ما هو إلاّ حلقة من حلقات التآمر على سيادة وأستقلال الأمة العربية ونهوضها وتطورها .

وتتساءل هذه الأقلام الحرة متى تتوقف حالة الفرقة والتمزق بين صفوف العرب تلك التي شجعت أعداءها من خمينيين وصهاينة وإمبرياليين على الأستهانة بالأمة العربية ... لكنها في النهاية تجد أنه من الثابت أن ينتصر العراقي وهو يقف وحيداً في ملحمته البطولية ، يزيد من صلابته يوماً بعد يوم ، إيمانه بوطنه الذي لا يتزعزع وقائد عظيم يرسم خطى طريق النصر .

الحقوقيون العرب

باسم الحقوقيين العرب ، يتحدث السيد (شبيب المالكي) .. الأمين العام لاتحاد الحقوقيين العرب قائلاً :

- إن الانتصارات الباهرة التي تحققها قواتنا المسلحة الباسلة في أروع ملحمة بطولية عرفها التأريخ المعاصر ، دفاعاً عن كرامة الأمة وعزتها وسيادتها ، إنما هي مفخرة وطنية وقومية نعتز بها وننظر اليها بإجلال وتقدير .

إن المحاولة البائسة واليائسة المتمثلة بالعدوان الجديد للنظام الايراني على منطقة الفاو ، ستتحول بالتاكيد الى كارثة جديدة تعجل بنهاية هذا النظام العنصري المعتدي وهزيمة يلحقها به جندنا البواسل ونصراً حاسماً جديداً للعراق وللأمة العربية ... فتحية لقواتنا المسلحة الباسلة صانعة المجد والنصر وتحية للقائد المنتصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

المؤرخون العرب

وقد حيّا الدكتور (مصطفى عبد القادر النجار) الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب جند العراق في كلمة لـ «الف باء» يقول فيها :

- باسم المؤرخين العرب الذين نذروا أنفسهم للحفاظ على أمانة التاريخ العربي وتراثه ، نحيي جند العراق الميامين الذين يقدمون دماءهم رخيصة في سبيل الوطن والحفاظ على عروبة الأرض وكرامة الامة وشرف العراق ، وقد فات الفرس الغزاة إن السيادة على شط العرب عبر التاريخ حقيقة تاريخية ، ولم يستطيعوا تحديها ، وقد وقفت البصرة صامدة تضرب أروع المثل في قبر الغزاة في أرضها فما أشبه اليوم بالبارحة عندما يعيد جند القائد صدام حسين أمجاد جند خالد وسعد في هذه الأرض الطيبة .

جبهة التحرير العربية

ستقرر هذه المعركة المصيرية مستقبل الوطن العربي لأجيال عديدة قادمة . هذا ما أكده الدكتور (أسعد محمد عكة) امين سر جبهة التحرير العربية وهو يحيي جيشنا المقدام وقائده القدوة ثم يضيف :

- منذ بداية العدوان على العراق .. كان واضحاً لنا أنه حلقة متقدمة من التآمر ضد القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية . وكانت أطراف التآمر وأدواته واحدة ضد العراق



قيس عبد الجبار شريدة / الامين العام للاتحاد التعاوني العربي



الشعب العراقي مزهو بقائده وإنتصاراته

مقاتلي العراق الابطال

وفلسطين وضد حالة النهوض العربي بوجه عام .

لقد عجزت الادوات الامبريالية في المنطقة سواء الكيان الصهيوني او الانظمة العميلة كنظامي حافظ اسد والقذافي عن تحقيق اهداف التآمر الامبريالي الصهيوني في المشرق العربي ، فجيء بالخميني وزمرته من الملالي ليكملوا الدور المشبوه الذي بداه الشاه ، فلما إستنفدت الامبريالية أغراضها منه ، جاءت بشاه معمم ليضلل بعض الجماهير بين الشعوب الايرانية وغيرها تحت ستار الدين ، والدين الاسلامي منهم ومما يفعلون ويقولون براء . لقد اتضح التآمر اكثر من ذي قبل إبان الأجتياح للجنوب اللبناني وحصار بيروت . حيث كانت تتزامن الهجمات على شرق البصرة مع



سجاد الغازي/ الامين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب

حصار بيروت وضربها من البر والبحر والجو وعلى حدود العراق الشمالية الذي ترافق مع حصار طرابلس من قبل العدو الصهيوني وقوات حافظ اسد العميل الذي حاول إكمال مالم يحققه بيغن وشارون .

إن هذه المعركة هي معركة الفرز بين ما هو خالص للانتماء للامة ومستقبلها وقدسية ترابها الذي لا يتجزأ وبين المدسوسين على هذه الأمة والخونة .

اتحاد التعاون العربي

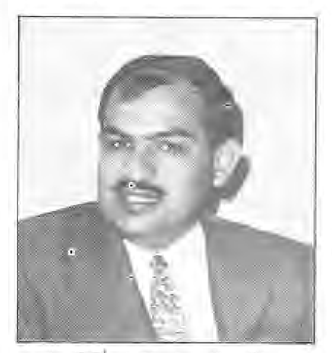
اما السيد (قيس عبد الجبار شريدة) الأمين العام للاتحاد التعاوني العربي ، فقد حيا أصالة الانسان العربي الذي يأبى الضيم في نفوس العراقيين الغيارى فهو يقول :

- ان العراقي الذي يضحي بدمائه اليوم من اجل دحر المعتدين وتطهير ما دنسوه من ارض عربية ، يجسد بشجاعته وعطائه اصالة الانسان العربي الذي يأبى الضيم ولا يستكين للذل والهوان .

لقد سالت دماء العراقيين في فلسطين وكانوا دائماً وابداً اول من يلبي النداء .

لا فرق لدى العراقي بين ملح الفاو ورمل سيناء وتراب الجولان ، لا فرق لدى العراقي بين نخيل البصرة وأشجار يافا ، كلها مقدسة لديه ، كلها تستحق أن يفديها بدمه ، إنه عندما يضحي بروحه من اجل تراب وطنه ويسطر اروع ملاحم البطولة والفداء في تاريخنا العربي ، فإنه يجسد بتضحيته هذه شموخ الانسان العربي وعظمته ، ويعبر عن أصالة الأمة العربية ومعدنها النقي الذي حاول الاستعمار والصهيونية وكل اعداء العرب طمس ملامحه .

إنني إذ أحيي باسم الملايين من الجماهير التعاونية في الوطن العربي ، جند العراق الأشاوس وقيادة العراق الفذة ممثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله - فإنني أطالب



شبيب المالكي / الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب

وباسمهم ايضاً ان يرتقي القادة العرب الى مستوى مسؤولياتهم القومية وان يبادروا الى نصرة العراق وإعلان قومية المعركة وتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك ومقررات مؤتمر قمة فاس ، فالخطر لا يقف على بوابة العراق حسب ، وإنما يهدد كل البوابات العربية .

اتحاد الفيزيائيين العرب

ويقول الدكتور محيي الدين عباس الأمين العام لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب :

- يتفاعل أبناء شعبنا الأصيل في عراقنا الثائر وأبناء شعبنا الغيارى في وطننا العربي الهادر مع تحركات ارتال قواتنا المسلحة الشجاعة، وهي تقذف بحممها ونيرانها الملتهبة على رؤوس الغزاة الحاقدين اعداء الله واعداء الحياة وأعداء الانسانية لتجعل من جثثهم النتنة أكداساً تغمر أرض المعركة في ممالح الفاو العزيزة، كما غمرت أمواج

خليجنا العربي الهادر معداته وسفنه الحربية.

إن قواتنا المسلحة سياج الوطن المنيع ودرع الأمة الحصين تسطر، وهي تحصد رؤوس البغاة، أبهى الملاحم في تاريخ امتنا المشرق وتؤكد الدليل الراسخ على إن شعبنا - شعب صدام حسين - لن يقهر ولن يضام لأنه قوي بابنائه، عزيز بقيادته المقتدرة، شامخ بمبادئه، فخور بمنجزاته، مطمئن إلى حاضره ومستقبله، حر الارادة في تحديد منهجه وبناء حياته، فباسم العاملين في مجالي الفيزياء والرياضيات في ارجاء وطننا العربي الكبير الذين لهم القسط الأوفر في تقدم الحركة العلمية، نتقدم بتحية إعجاب وإجلال وإكبار لرجال قواتنا المسلحة الصناديد بكافة صنوفهم ومواقعهم.

محيين من اعماق قلوبنا استبسالهم وعظمة أفعالهم وإننا على ثقة تامة بأن اقدامهم لاتتزحزح إلى الوراء في ساحات القتال مهما عظمت المصائب، ولاتعوق مسيرتهم نحو اهدافهم اهوال المتاعب، ولاعجب من ذلك، فهم جند القائد الهمام صدام وأحفاد أولئك الرجال العظام



د. مصطفى النجار / الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب

الذين شيدوا من الحضارات ماعجز غيرهم عن تشييدها، وأعطوا منها بكرم وسخاء لكافة أرجاء الدنيا دون إستثناء.

الإتحاد العام للصحفيين العرب

لقد حدد الاتحاد العام للصحفيين العرب موقفه من الحرب العراقية - الايرانية، باعتباره المنظمة القومية للصحفيين العرب، من منطلق مبدئي باعتبار العراق يدافع عن البوابة الشرقية للوطن العربي، ويخوض في هذه الحرب جند الفارس العربي صدام حسين المعركة نيابة عن الأمة العربية، ليصد عنها هذه الريح الرجعية الصفراء، وقد أكد العدوان الايراني الأخير بالذات ذلك، وهو يحاول ان يطال دول الخليج العربي ايضا.

وهنا يؤكد السيد سجاد الغازي، الأمين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب موقف الاتحاد هذا إذ يقول:

- ان اتحاد الصحفيين العرب حذر، وفي وقت مبكر جداً، من العدوان الايراني على الأمة العربية وفي شهر تموز من عام

١٩٧٩ وبعد أيام من قيام الثورة الايرانية، وذلك عندما صرح حكام إيران الجدد بانهم لن يتخلوا عن الجزر العربية الثلاث التي اغتصبها الشاه، وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى في الخليج العربي، وعندما قمعوا بالحديد والنار مواطنينا العربستانيين الذين ظنوا انه سيتحقق لهم في ظل الثورة الجديدة التمتع بالحكم الذاتي ولكن مطلبهم هذا جوبه بحملة إبادة، فصدر عن الأمانة العامة للاتحاد التي كانت مجتمعة آنذاك في تونس بيان يستنكر هذه المواقف ويحذر من السياسة التسلطية لأيران خميني، ويدعو حكام إيران الجدد إلى مراعاة حسن الجوار مع العرب، والتعايش السلمي مع العراق بالذات.. واثبتت الأحداث صحة تحليل الاتحاد، حيث تصاعدت التحرشات الايرانية وتحولت إلى عدوان سافر بعد عام من بيان الاتحاد.. كما كان الاتحاد سبّاقاً الى دعوة الأمة العربية لشد أزر العراق وإعتبار الحرب العراقية - الايرانية معركة قومية في البيان الذي اصدره يوم ٢٤ أيلول ١٩٨٠، وما بين ذلك التاريخ ووقوع العدوان الايراني الأخير على شط العرب والفاو، لم يأل الاتحاد جهداً في تبصير الرأي العام العالمي بأبعاد العدوان الايراني.

واليوم وبعد ان بلغت المعركة التي يخوضها العراق نيابة عن الأمة العربية الذروة، رفع إتحادنا الدعوة للجبهة العربية المساندة للجبهة العراقية، ويشاركنا الدعوة هذه إتحاد المحامين العرب وإتحاد الحقوقيين العرب ايضاً، لانه آن الأوان لأن يتحرك العرب جماهير وحكومات، كما انه آن الآوان لدول الجامعة العربية لأن تضع معاهدة الدفاع المشترك موضع التنفيذ، والا فمتى سيحقق العرب مثل هذا الدفاع؟؟؟ وإلى اية معركة يختزنون الاسلحة التي يكدسونها؟!!

إن إتحاد الصحفيين العرب، وهو يعمل اليوم ضمن سكرتارية المنظمات والاتحادات العربية العاملة في العراق، يسعى إلى بلورة هذه المطالب إلى إجراءات عملية على الصعيد العربي، كما يواصل العمل مع نقاباته الأعضاء والاتحادات والمنظمات الحقوقية والصحفية العالمية والقارية والاقليمية على تعبئة رأي عام عالمي ضاغط يسهم في فرض السلام على المعتدين، ويدعم نضال القطر العراقي وتضحياته التي يقدمها في ساحة المعركة من اجل تحقيق السلام وإحلال التفاوض بدلا من التقاتل ليواصل القطر مسيرته التنموية وجهود البناء التي بداها وصولا إلى تحقيق المجتمع الأشتراكي الديمقراطي الموحد الذي يؤمن به الاتحاد كهدف على رأس اهدافه التي تاسس من اجلها ليكون الوعاء لتحقيق وحدة الصحفيين العرب.. وانطلاقا من ذلك فان الاتحاد يرى ويدعو في هذه المرحلة الى تحقيق وحدة النضال، وبدونها لن نصل الى مرحلة نضال الوحدة.

■ إخلاص عبد القادر

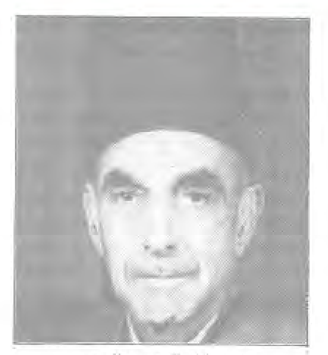
مواطنو النجف

حب وابتهال للمقاتلين الابطال

حب وابتهال من مواطني النجف للمقاتلين الابطال

عبر أهالي مدينة النجف الاشرف عن حبهم وتقديرهم الكبير للمقاتلين الابطال على جبهات القتال وهم يخوضون المعارك المشرفة ضد العدو الايراني وكانت كلماتهم معطرة بالاجلال والابتهال الى المولى القدير أن يحفظ الرئيس القائد صدام حسين وان يمنّ على جيشنا العظيم بالنصر المؤزر وتحرير الارض الغالية من كل معتد أثيم

واهالي النجف الذين يشهد لهم التاريخ السياسي لقطرنا العزيز مواقف وطنية وقومية رائعة من محاربة المحتلين الاتراك ثم قوات الاحتلال البريطاني وقتلهم حاكم النجف (الكابتن مارشال) عام ١٩١٨ وقيادتهم لثورة العشرين الباسلة ووقوفهم ضد كل المعاهدات الجائرة والمواقف الخيانية لانظمة الحكم الجائرة السابقة فانهم يقفون الآن في خندق واحد مع المقاتلين البواسل . كل من موقعه الاجتماعي و .. الف باء .. التقت بعض المواطنين فتدفقت المشاعر والابتهالات بكلمات حب وتقدير لصانع النصر والتحرير المقاتل الشجاع في جبهات القتال .

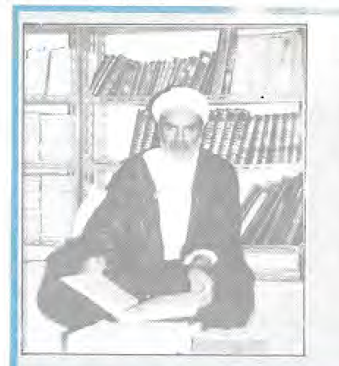


بسم الله الرحمن الرحيم

لسنا طلاب حرب ولكننا أهلٌ لها اذا فرضت علينا وليخسأ المعتدي اذا ظن بانه يتمكن من السيطرة أو الحفاظ على شبر واحد من ارضنا الغالية وفينا دماء نبذلها للوطن .

سيادة الرئيس القائد «حفظه الله» اننا نخوض حرباً مقدسة مفروضة علينا فرضاً ونحن مستعدون - ياسيادة الرئيس - ان نضحي بارواحنا واولادنا واموالنا في سبيل الحفاظ على الوطن تحت قيادتكم الرشيدة الفذة سيروا على بركة الله وطهروا أرضنا من دنس العدو الفارسي المعتدي وحفظكم الله ورعاكم . كما يسعدني أن أهنىء جيشنا العراقي الباسل بانتصاراته المجيدة وخاصة في الفيلق الثالث والسابع في الجنوب والفيلق الاول في الشمال الحبيب .

■ **السيد حسين الكليدار**
سادن الروضة الحيدرية المقدسة
عضو المجلس الوطني



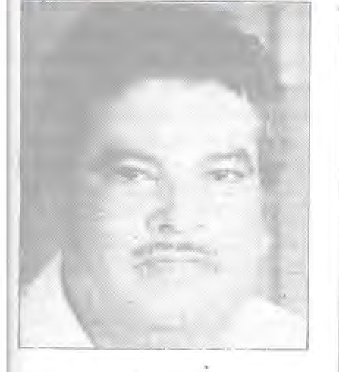
■ بوركت ايها الفارس الشجاع يامن دافعت عن شرف الجولان وكرامة دمشق وعن ارض فلسطين الخالدة واليوم تدافع عن ارض العراق العزيزة الطاهرة . بوركت وانت تسجل ملاحم البطولة والانتصار . قلوبنا معك وارواحنا فداك يامن جعلت من دمك الغالي منارة للشموخ وسارية للصمود .

■ **الشيخ جعفر الكرباسي**
مؤلف ووالد شهيد

■ تحية الصمود والكبرياء . تحية النخوة والاباء . تحية العز والشرف تحية الغضب العربي والزهو وحب الحياة كريمة عزيزة أبية وشريفة وغاضبة على اعداء الحياة وجحافل الظلام وهي تغادر كهوف التاريخ وقد استعبدتها احقادها الدفينة .

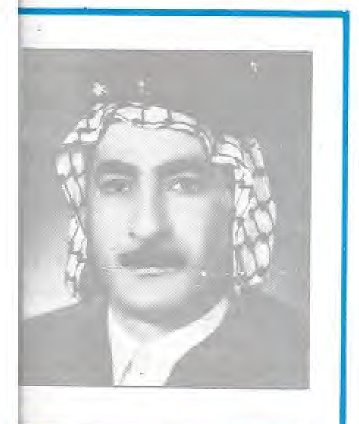
سيدي المقاتل العراقي الشجاع : ان شجاعتك الخارقة وفداءك الذي فاق كل وصف هو اعظم واقدس وانبل من ان يوصف بكلمات .. ان الحرب المقدسة التي تخوضها دفاعاً عن تربة هذا الوطن مسطراً فيها اعظم الملاحم سيسجلها التاريخ باحرف من نور لانك تقاتل من اجل رفعة كلمة العروبة والاسلام ورفع علم العراق عالياً . احييكم تحية اكبار واجلال فسيروا على بركة الله وقاتلوا البغاة (قاتلوهم يعذبهم الله ويخزيهم وينصركم عليهم) وليسجل التاريخ أن الله قد وهب لهذا الشعب والامة قائداً فذاً سار بسفينة النصر الى شاطىء الأمان وبهذه المناسبة العزيزة نبقى على العهد لنكمل المسيرة خلف راية القائد سيف الحق المنتصر ورمز الامة العربية الشامخ الفارس الشجاع الرفيق المناضل صدام حسين «حفظه الله» .

■ **الرفيق نجم مزهر حسن**
امين سر قيادة
فرقة المثنى / النجف

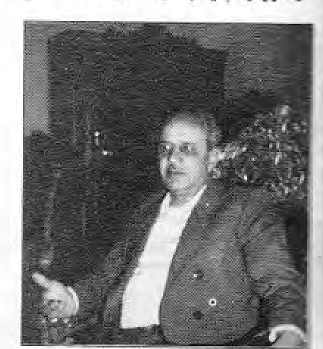


■ سيدي ايها المقاتل يامن نحتَ بعزمتك وهمتك المتوهجة قلعة للصمود وسداً يصد الريح الوحشية ووضعت جسمك الطاهر متراساً بوجه الموت غنتك الجداول والسهول وعرفتك الجبال والبراري وانت ترسم بدم القلب وحبر الضوء خريطة الشموخ - لله درك - وانت تفرش جناحيك الفولاذيين دفاعاً عن تاريخ الحضارة منذ ستة أعوام . تقف على جسر الرصاص رافعاً اسم العراق شارة انتصار وتزحف من موقع لموقع دفاعاً عن المدن العامرة بالمجد والمحبة كي لا تنطفىء جذوة الفرح المتورد في كل بيت وشارع . سيدي ابن النخيل باقتحامك والتحامك مع تراب الفاو الذي لفظ جثث الغزاة علّمت الدنيا ابجدية القتال والسلام مبارك مهر الفاو وانتصار الفاو .

■ **القاص مكي زبيبة**
من اتحاد ادباء النجف



■ مشرق ايها التاريخ وانت تسجل للمقاتلين الشجعان في ملحمة الفاو أسطراً من نور وهم يخوضون حرباً مقدسة مع



الاعداء الحاقدين بارك الله في غضبتكم وشجاعتكم وسدد الله خطاكم بقيادة فارس الامة صدام حسين «حفظه الله».

■ الحاج نوري بلال

■ اهنىء جميع أولادي الابطال على جبهات القتال وابارك فيهم شجاعتهم ونخوتهم وهم يدافعون عنا ... عن اخواتهم وامهاتهم وعن كل الماجدات.

ان مشاعرنا عظيمة ونحن فخورون بهذا الانتصار العراقي الجديد. الى كل اولادي الابطال حبي وقبلاتي واتمنى لو اكون معهم لأساهم في الدفاع عن ارض العراق الغالية.

■ مشتهاية زبيدي

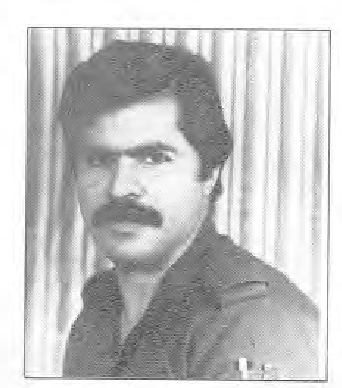
ام لشهيدين ومفقود



■ نبارك انتصارات جيشنا العظيم على جبهات الفيلق السابع والثالث والاول بقيادة الرئيس القائد صدام حسين.

اولادي الاربعة في جبهات القتال وكل ما املك فداء للوطن العزيز. اضربوا بيد من حديد واخرجوا الغزاة من ارض الرافدين وليسجل لكم التاريخ ملاحم البطولة والاقتدار ولتكن ملحمة الفاو ملحمة جديدة في تاريخنا الحديث.

■ الحاج رحيم الشكري



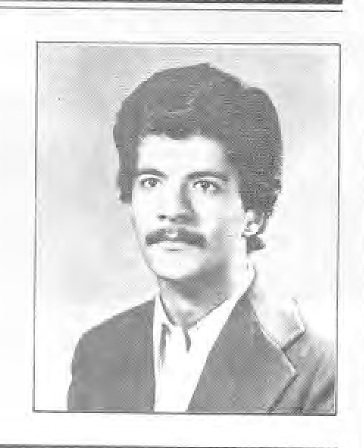
■ باسم الجمعية العراقية للتصوير - فرع النجف - أبارك انتصارات المقاتلين الابطال على جبهات القتال بقيادة مهندس الانتصارات وقائد الملاحم الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» معاهدين سيادته على بذل ارواحنا واولادنا فداء للوطن المقدس وارضه الطاهرة ومع حبنا



الكبير لكل مقاتل شجاع وهو يرسم بنضاله تاريخ العراق المشرق الجديد.

■ عن الجمعية العراقية للتصوير

محمد كاظم زغير وناظم الخاقاني



نقاتل من أجل المبادىء. نقاتل من اجل العزة والكرامة ومن أجل استرداد الارض الغالية. مبارك لك ايها المقاتل المغوار وانت تستمد من بطولة حيدر الكرار وصولة الحسين نبراساً لك في نضالك ضد اعداء امتنا من فرس وحاقدين من عرب الجنسية امثال اسد والقذافي.

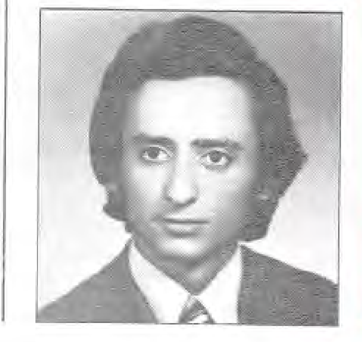
■ صباح كريم الفتلاوي

من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب النجف

■ اقف خجولاً أمامك ياسيدي المقاتل لانك تقف شامخاً على مسرح الكرامة والبطولة الفريدة لتعرض للدنيا أعظم عرض بطولي مشرف وانبل مشهد تاريخي سوف يسطر باحرف من نور. بوركت ياسيدي وانت تدق ابواب المجد بقبضة فولاذية جسور وتمزق أستار الظلام بوهج الحب المقدس لتراب الوطن.

■ سعد كاظم دعيبل

ممثل ومخرج مسرحي







■ باسم مديرية مرور محافظة النجف ضباطاً ومراتب نهنىء المقاتلين الابطال بانتصاراتهم المجيدة بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» وهو يرسم النصر ويهندس الملاحم الشجاعة لجيشنا البطل. ونعاهده على ان نظل جنوداً أوفياء للثورة والجيش الاحتياطي لمعركة التحرير.

■ رائد المرور

محمد حسن هويدي

مدير مرور النجف

■ أولادي الشجعان .. أبارك انتصاراتكم الشجاعة بقيادة الرئيس القائد صدام



حسين «حفظه الله» واهنئكم على همتكم العالية وانتم تقفون طوداً شامخاً بوجه العدوان ومعكم أولادي السبعة وهم يقاتلون بصبر وايمان وشجاعة.

■ نشمية حربي عبد

(ام لسبعة مقاتلين)



■ ابي المقاتل كلما أرسم دبابة في كراستي اتذكر شجاعتك. وكلما أرسم رشاشة تشرق بطولتك في خيالي. وكلما اقرأ نشيداً حماسياً اتذكر حب الوطن الغالي. رعاك الله وحفظك من كل سوء وادعو الله ان تعود لنا محروساً برعايته.

■ التلميذ عمار محمد عباس

الصف الاول مدرسة الاجيال

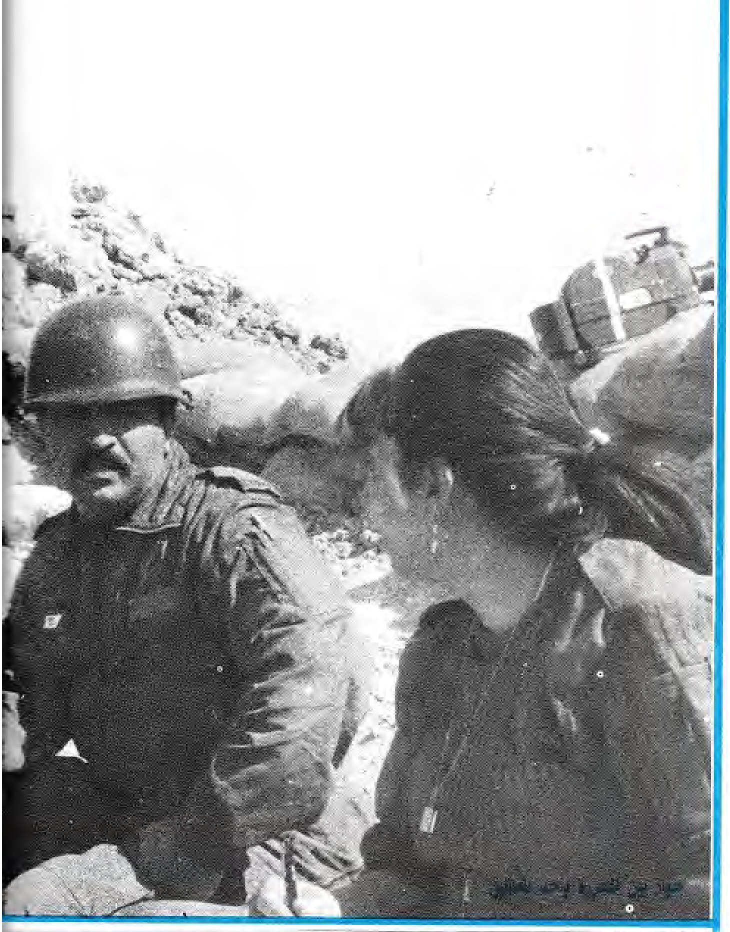
■ تحقيق مراسل «الف باء»

في النجف

تصوير ناظم الخاقاني

«الـف بـاء» ورحلـة داخل مدرعة

■ احـاديث من السـاتر الامامي في قاطـع الفـاو



كان يتحتم عليَّ، كي اكون في المنطقة التي تم تحريرها مؤخراً، ان اختار وسيلة سريعة تساعدني على نقل اخبار جديدة من الارض التي شهدت معارك مهمة.. وكانت الوسيلة، هذه المرة، ناقلة مدرعة للأشخاص..

كانت الناقلة بانتظارنا قرب احد المراصد المتقدمة، وحالما صعدنا اليها، بدأت تتقدم في الارض الوعرة، الصعبة، التي مازالت تذكرنا بكفاح المقاتلين وهم يسحقون الغزاة الايرانيين ويطردونهم من الأرض المقدسة، حيث شعرنا حالاً بسخونة الحرب.. فثمة قذائف تتساقط هنا وهناك.. قذائف هاون.. وقذائف المدفعية بعيدة المدى..

كانت الناقلة، الجسد الحديدي الصلب، قد اشعرنا بالامان وذكرنا بالعراق الصلب مثل الفولاذ.. كما ذكرني هذا الجسد الحديدي باسود البر وهم يكتبون الصفحات الجديدة من الملاحم الخالدة في سفر القادسية..

حديث في الناقلة

كان الجسد الحديدي المدرع يتقدم ونحن نراقب من نوافذها الصغيرة تقدم الارتال المختلفة نحو الاهداف المحررة.. كانت تتقدم بثبات دون اي تأثير يذكر للقصف المعادي.. داخل الناقلة كانت الفرصة سانحة للتحدث قليلا مع افراد (طاقمها) بينما كان المقاتل احمد (الرامي) يصعد احيانا الى سطحها تحسباً لاي حدث خاصة كلما بدأنا التقرب من موضع التشكيل..

يقول المقاتل عمر آمر فصيل الدفاع والواجبات:

- ان واجب فصيلنا هو ايصال المقاتلين الى المواضع الاماميه للقتال في الجبهة وايصال الاجهزة الضرورية. وقد كلفنا في اول يوم المعركة بنقل جهاز ضروري جدا الى احد آمري الافواج المتقدمة وتحت القصف المعادي الشديد وصلنا الى الموضع المحدد وسلمنا الجهاز، اثناء العودة حوصرنا ولكننا تمكنا من فك الحصار مع غروب الشمس بعد تدمير القوة المعادية.

ويروي لنا المقاتل عمر.. انه في ليلة (٢-٣) استطاع اسر احد افراد العدو وعندما اخلاه الى الخلف راح هذا الاسير يعرب عن سعادته لانه لم يقتل من الخلف من قبل الايرانيين.. وذكر بأن لديه اخوين اثنين اسرى في العراق. وقد عرف من خلال الرسائل بانهما في حالة جيدة جداً.

التشكيل السد

بعد نصف ساعة من السير في الاراضي الوعرة وصلنا الى موقع التشكيل البطل الذي تحصن في مواضعه الجديدة التي استعادها من العدو..

- يقول المقاتل عبدالصمد آمر التشكيل.. ان جثث قتلى العدو مازالت متروكة امام السواتر واكد انه تم اخلاء كافة افراد العدو المتروكين في ساحة المعركة جرحى ليتم علاجهم في المستشفيات الميدانية.

وعن أهم مواجهة لهذا التشكيل مع العدو يحدثنا السيد الآمر قائلا:

- في ليلة (١٦-١٧) شباط، شن العدو هجوماً على موضع احد أفواجنا لاجل اختراق قاطع التشكيل وتقسيمه الى شطرين للوصول الى طريق مهم، وقد تمكنت قوة احمد (احد افواج التشكيل) من ايقاف زخم العدو وامتصاصه في الساعة الثالثة فجراً وبمساندة دبابات قوة حسين تمكنا من القضاء على الهجوم، ثم القيام بهجوم مقابل تم خلاله استعادة المواضع التي تمكن العدو من الوصول اليها، وانتهى الهجوم في الرابعة فجراً، وكانت خسائر العدو المنظورة المئات من القتلى والجرحى واعداداً من الاسرى.

- المقاتل حافظ، والذي فقد خاله وزوجته



مدرعة عراقية

مدافع عراقية تدك المعتدين

■ مطـــارق العــــراقييـــن تدك مواقــــع الغـــــزاة

وسبعة من ابنائها اثناء الغارة الايرانية الغادرة على مدينة ابو صيدا قبل سنتين .
يضيف :
- ان تشكيلنا البطل دخل المعركة يوم ١٣ من شباط لتحقيق الاهداف التي رسمت له ضمن رتل الرشيد . وقد تمكن التشكيل من تحقيق اهدافه وتحريرها في وقت قياسي ثم تحصن في مواضعه واصبح سداً منيعاً لصد الهجمات المعادية ، وبالفعل . فقد فشلت كافة الهجمات التي شنها العدو علينا .

المطرقة

للمدفعية العراقية . الباسلة دور كبير في اسناد تقدم ارتالنا المنتصرة . وتدعى كتيبـة الاسنـاد المبـاشر للتشكيـل بالمطرقة ..
يقول المقاتل محمد آمر الكتيبة ..ان هذه التسمية جاءت بسبب ضربنا المستمر على رؤوس القوات الايرانية .
وقد قامت الكتيبة مراراً بتدمير قطعات العدو المتعاقبة الداخلة في الاشتباكات ..
ورأينا كيف راحت هذه المطرقة تدك رؤوس الايرانيين عندما بدأ القصف المعادي وباشرت المدافع بقذف حممها على مواضع العدو القريبة وكانت دقيقة في اصابة اهدافها وبدأ الدخان يشكل سحابات سوداء فوق المواضع المعادية .

وبعد حين سكتت المدافع المعادية لكثافة الرد العراقي .

البطولات

يتميز هذا التشكيل ببروز العديد من البطولات الجماعية والفردية ، فاثناء الهجوم المعادي على قوتي أحمد وحسين . اندفع الآمران الى الامام مع المقاتلين بحماس لتطويق العدو ودحره .

وسائق الاسعاف جاسم جرح اثناء عملية اخلاء الجرحى ومنح اجازة مرضية لاخراجه من ساحة المعركة . لكنه رفض الاخلاء واستمر في عمله . وقد تم تكريمه من قبل آمر التشكيل ..

وللمقاتلين المسؤولين عن خطوط الاتصالات بطولات عديدة . فهم وتحت القصف المعادي ومهما كانت الاحوال الجوية يعملون لتأمين الاتصالات مع الوحدات والفرق الاخرى .

اللقاء يوم التحرير

في الثالثة والنصف ظهراً ، كانت الناقلة المدرعة مستعدة لارجاعنا . ولكن المقاتلين صمموا على ان نتناول طعام الغداء معهم ..
بعد الغذاء وشرب الشاي ، ودعنا المقاتلين على ان نلتقي يوم دحر الغزاة النهائي وتحقيق النصر المؤزر على الاعداء .
..أخيراً ..
.. لكل مقاتل بطلٌ في هذا التشكيل كما للمقاتلين العراقيين . جميعاً قصص قد لاتكفي صفحات المجلة وقد تعجز الكلمات عن وصف البطولات . فتحية اليهم جميعاً ، والى المقاتل أحمد مسؤول التوجيه السياسي الذي سهّل مهمتنا والى المقاتلين خالدوفرّع وباقر وهاشم ورزاق وغانم وحمدي ويوسف .



■ تحقيق وتصوير
نرمين المفتي

لقاء غير متوقع في قطار البصرة

قبل أن يتحرك القطار ... اختارت مقعدها قرب النافذة ... رغم أن بطاقتها تشير إلى المقعد الثاني ... لكنها تجاوزت ذلك ، مدركة أن الخضوع لأرقام البطاقات لا يأخذ شكل النظام الصارم ... وأن الناس قد يتفاهمون حول أماكن جلوسهم بعيداً عن نظام البطاقة .

وتمنت أن يبقى المقعد المجاور شاغراً لتسترخي مع وحدتها في رحلتها إلى البصرة ... ولتستدعي لحظات التأمل التي تحن اليها حين تجلس قرب نافذة سيارة أو قطار أو طيارة .....

تهيأ القطار للحركة ... توحي حركة الركاب بالزحام ... وضعت حقيبتها وكتابها في المقعد الشاغر ... لعله يبقى شاغرا... لعل المقاعد تستوعب الزحام ويبقى المقعد قربها شاغراً.

هي امراة متوحدة مع حالة الوحدة التي تسكنها منذ طفولتها... وهي تستعذب معاشرة الوحدة كلما سنحت لها الظروف الخارجية بذلك... وهي لا تريد أن تشاركها امراة ثرثارة المقعد الآخر .

انها متهيئة نفسياً لأن تصادق نفسها طوال ساعات العبور إلى البصرة والنوم يهرب منها عادة في طرق السفر الطويلة... انه مناخها الملائم لتسامر ليل الطريق... وتطلق أحلام الصنحوة من معقلها. انها النافذة المنتظرة والفضاء المرسوم كلوحة متحركة متحررة من الألوان الا لون الليل الساحر.

ازدحم القطار بالركاب، وأصرت أن تمارس لا مبالاتها بشكل يوحي بقلة الذوق... وابقت حقيبتها مستقرة في المقعد الخالي وشغلت نفسها بتقليب صفحات الكتاب.

جاءت «لمة» من النساء.... باصوات متشابهة وكانهن يتحدثن بلسان واحد متعدد الأفواه... ازدحم الصوت فوق راسها... قلقت... لا تريد واحدة منهن أن تشاركها وحدتها... اندفعن إلى أمام... إلى عربة أخرى، لربما اتفقن على اللقاء في عربة واحدة.

تنفست الصعداء... وسعدت لابتعادهن عنها... وكان الزحام سيترك لها المقعد خالياً، إرضاء لمزاجها..

وقف قربها يتأمل الوضع.. المقاعد مشغولة كلها.. والمقعد الخالي مشغول بالحقيبة... وهي غير مبالية، تقلب صفحات الكتاب بعبث واضح.

«همهم» بأدب ليشعرها بوجوده، اضطربت وشعرت أن حالة اعتداء ستقع عليها، ادارت وجهها إلى النافذة هاربة من الارتباك.... منتظرة أن يحل مشكلته بعيداً عنها..

شعرت به يدقق برقم البطاقة عن قصد واضح... وأدركت انه سيوقعها في مصيدة ما...

التفتت اليه بتوتر وغضب.... «ارتطمت» عيناها بعينيه... وساد صمت للحظات، هدأت خلالها واعترتها مشاعر ألفة غير متوقعة لم تكن عيناه غاضبتين... بل هادئتين سمحتين... واثقتين. كسر جدار الصمت وقال: هذا مقعدي...

اضطربت وبيد متوترة رفعت حقيبتها... وادركت حينها أن شيئاً ماحدث... جعلها تتقبل جلوسه في المقعد الشاغر ـ رغم مظاهر التحفز البادية عليها ـ لكن انفعالات طارئة تعصف بالمرء للحظة من الزمن قد يبتلعها المرء... ويدفنها في جوفه... لمجرد أنها طارئة... ولا يحاول تفسيرها.

قالت له باضطراب ولكن بصوت حاسم: كنت اتصور أن زميلة لي ستلحق بي... ربما أن أمراً طارئاً حصل لها... منعها من السفر!

قال: آسف.... لكن رقم بطاقتي يحسم الأمر، بل ويشير إلى مقعدي قرب النافذة، لكنني لن أزعجك... ابق مكانك، سأجلس هنا مكان الحقيبة وان شئت مكان زميلتك.

* * *

عاتب نفسه لانه خرج عن وقاره، وهو ليس من النوع الذي يفرض نفسه بسهولة على اية امراة.. ولم يدخل في مشاريعه قبل هذه اللحظة اقامة علاقة مع امراة. ولم يشعر ان قلبه سينفتح للحب، ان مزاجه صعب... ويفضلها ذات مزاج خاص... فعبر أيامه دون ان يبحث عنها.

* * *

حاولت أن ترمي عينيها وراء النافذة، لم تستطع.... انه أخرجها من وحدتها... وفارقتها حالة التأمل التي انتظرتها على أحر من الجمر. وابتعدت عنها متعة التناغم مع أحلام اليقظة... عالمها الخاص جداً.

وهو جسد ثابت يجلس قربها تكاد تشعر بنبضه يدق في صدرها... ولم تعد قادرة على السيطرة على انفاسها المضطربة... وهي لا تضطرب بسهولة عادة.. ولا يزعزع الآخرون تماسكها إلا في



حالات نادرة، ترتبط باعلان غضبها فقط ضد امر كبير.

لماذا يحدث لها مايحدث الآن؟ وتمردت على حالتها الطارئة هذه... وبدات تجد فيه عدوانا على حدودها، لكنها لا تملك مبررات الهجوم عليه... كل المقاعد في القاطرة مشغولة ومن الطبيعي ان يشغل شخص ما المقعد الفارغ، وهي لم تشجع اية امرأة لتشاركها رحلة السفر... كانت تهرب من مناخات الثرثرة النسائية..

اوقفتها حالة الرضى التي لا تعترف بها، بل لا تحاول كشفها... حين التقت عيناها بعينيه، خضعت لهما، وللدهشة... ومرت بها مشاعر مضطربة مشحونة بالتعاطف... ان امراً بداخلها شجعها على قبوله في مقعدها الشاغر!

حملت الكتاب تحاول تصفحه دون تركيز... لكنها تشغل نفسها به بانتظار عبور لحظات صمت، لا تدري كم ستطول.

* * *

هو بدوره يعاني من اضطراب لم يعرفه سابقاً، انه غير متماسك، وادرك أن الحالة الغريبة هذه، بدأت تفرض حضورها عليه منذ أن التقت عيناه بعينيها... ان لعينيها لغة خاصة، لغة يعرفها ويبحث عنها... لكنه لم يلتق بها من قبل...

انه يسمع نبضه... لأول مرة في حياته يحدث أن يسمع نبضه باذنيه، كان دائماً غير متاكد من أن في قلبه صوتاً متواتراً هو النبض.... واليوم تاكد أن قلبه ينبض، بقدر ماهو متأكد من اضطرابه.

وهي جسد ثابت يجلس قربه، ينبض بصوت مرتفع، لم يحتمل أن يبقى ساكناً... يريد أن يفعل شيئاً، أن يتحرك... أن يقف أو يمشي... أن يتحدث....

والتفت اليها... ووقعت عيناه على شعرها الليلي الشلال وكان رجفة مسته زادته بريقاً.. التفتت اليه... والتقت العيون.... اضطربت، وكانها ترى رجلاً لأول مرة في حياتها... هربت بعينيها بعيداً عنه بين الرؤوس المزدحمة تبحث عن شيء هارب!

قال: لعلني أزعجتك... لو أن مقعداً آخر شاغراً لتركتك مع وحدتك ولما فكرت بمضايقتك.

كيف تسنى له أن يفهمها، كيف ادرك أنها كانت تشغل المقعد الخالي بحقيبتها كي تمارس وحدتها... لماذا فتح أول موضوع حوار بالفاتحة التي تعنيها؟

قالت: لا بأس... لا أملك حق اشغال المقاعد الشاغرة بدون مبرر... وأهلاً بك زميل سفر.

* * *

انها تدخله في مشروع مشترك، كيف تسنى لها أن تفهم رغبته التي عبرت عن نفسها بداخله دون أن يقدم تلميحات موحية.. أو لعله فعل! فقد بحث عن لغة مشتركة تجمعهما عبر زمالة سفر هي قائمة فعلاً.

قال: أهلاً بك زميلة سفر.

قالت: أهلاً بك صاحب المقعد الشاغر..

وانتبهت إلى صوتها... فقد نطق بجملة تتجاوز مفرداتها....!

وانتبه إلى جملة «صاحب المقعد الشاغر» انها دعوة ما، ولو لم تكن مقصودة.

قال: ولماذا وجهتك البصرة؟

قالت: قصة خاصة.

أخافه الجواب.... قصة خاصة ماذا تعني «مفردة الخصوصية هنا؟

قال: عمل خاص؟

ابتسمت والتقت العيون مجدداً.. انها نظرات موحية... انه يعرفها... ويستسيغها. تمنى لو أن مقعده قبالتها كي لا يكف عن النظر اليها... فالوضع - هكذا - اكثر تعقيداً.... عليه أن يلتفت اليها.... وعليها أن تلتفت اليه!

التفت اليها وقال: انا من القاطنين في البصرة... وتستطيعين أن تقولي اني «بصراوي».... واذا تطلب امرك أي عون فانا... على الرحب والسعة... في خدمتك... وخدمة قصتك الخاصة.

التفتت اليه وقالت: انها مشكلة والدتي والانتظار... أما أنا فلي فهم آخر للانتظار... ليس لديها اليوم من معين غيري، فاخي يقاتل في الجبهة، وهي لم تقتنع أن أخباره ستصلنا عاجلاً أم آجلاً... واصرت أن أسأل عنه في البصرة، لم اقتنع برأيها.. لكنها فرصتي لأن أسأل أنا عن البصرة.

قال: وهل لن تسألي عن أخيك؟

قالت: قل لي بربك... ولماذا أسأل عنه! انه يقاتل في الجبهة، انه مشغول، وكلنا يعرف ذلك عند كل هجوم أصفر لئيم..... أفهمتها مراراً وتكراراً، أنه هبة الله اليها، والأمانة، وأن الباري عز وجل يسترد أمانته متى يشاء، وأفهمتها آلاف المرات.. ان العراق كله يقاتل، فهل يعقل أن يسأل كل العراقيين عن ابنائهم في لحظات القتال؟ وأفهمتها أيضاً أنه اختار أن لا يكون الا عراقياً.... وأن العراقي حين يختار الحياة، يختار التضحية من اجلها..

وافهمتها بمنطق قد يبدو جافاً لكنه انساني بحق، كلنا ضيوف على الدنيا... وعمر زيارتنا اليها قصير مهما طال، ومهما تعددت الأسباب فإن الموت هو محطة الوداع، وأن من يختار موقفاً من الموت لأرقى ملايين المرات ممن تقتله الجلطة القلبية أو حادث سيارة مؤسف، وان استشهاد رجل عند حدود الوطن يعني ارتقاء بمفهوم الانتماء الى الحياة.

وان رجلاً يستشهد عند حدود العراق يعني أنه يمنح العراق سنوات حضارة وتقدم، هي بمثابة دهور من السيادة في ظل العز والكرامة...

أفهمتها كل ذلك... وناشدت قلبها المؤمن... لكنها أصرت أن أسأل عنه في البصرة... وكانت فرصة لأن أسأل أنا عن البصرة..

قال وقد تجمعت رجولته كلها بين شفتيه: اتشرف بمعرفتك، هل تدرين كيف كنت محروقاً من أجل معرفة أخبار أخي في الجبهة... وابحث عن وسيلة تنقل الي اخباره؟ أنا خجل منك يا آنسة، وردد المفردة الأخيرة بشيء من القلق.

قالت وهي تغير مجرى الحديث: عملياً ..... أنا آنسة... ولكني أتساءل لماذا لا يطلقون مفردة السيدة على جميع النساء؟ ألا نطلق مفردة السيد على جميع الرجال دون الحاجة للتفريق بين عازب ومتزوج؟

أنا شخصياً أجد نفسي سيدة وان كنت غير متزوجة، ولا يهم أن يعرف المقابل حالتي الاجتماعية بدون مبرر خاص!

قال بحماس غريب: لكنني ياسيدتي سرني أن اعرف حالتك الاجتماعية وبدافع خاص!

تلعثمت... اضطربت.... توردت وجنتاها... وبين الدهشة والصرامة قالت: الا تجد نفسك جريئاً بعض الشيء؟

قال وقد هدأ قليلاً: لم أدخل نفسي طرفاً في موضوع ما من باب الفضول طوال عمري... ولم أمارس لعبة الجرأة مع النساء طوال عمري أيضاً، فلم اكن أملك الدوافع ولا المغريات، لكنني الآن - ياسيدتي - أجدها الفرصة الأمثل لأن أمارس الجرأة المطلوبة... لقد شغلت مقعدك الشاغر..! لم يحدث ذلك عن عبث، وليست الصدفة وحدها التي قادتني إلى أن التزم بنظام البطاقة وآخذ مكاني قربك... فانا لم إقرأ رقم بطاقة سفر، منذ أن صعدت قطاراً... انه السر الذي قادني لأن أفعل كل ذلك... انه السر الذي جرني الى خباياه.

ايتها السيدة الجليلة - خاطبها ونظرات التحدي متماسكة وهو يوجهها اليها - انا مشدود اليك... وكانني اعرفك منذ سنوات.... وكأنك كنت بعضاً من نفسي دون أن أرسم ملامحك، الجرأة مطلبي الآن، ولا تعليق لدي، اقبلي أو ارفضي!

ازداد اضطرابها..... لكن نبض القلب يوحي بحالة تعاطف لم تعرفها من قبل.... أنها تجد نفسها الآن امرأة ازاء رجل.... واسعدها هذا الشعور لقد ابتل قلبها.... هذا الذي عبر صحاري الجفاف قبل أن يصل إلى سراب البادية الندية الخضراء.

التفتت اليه.... وابتسمت بخجل وتشجيع ثم قالت: دعنا الآن زملاء سفر... انك تسبق عجلات القطار إلى البصرة.

قال بحب؛ بل لعل القطار اوقفني عند محطة كنت اسعى اليها دون أن ادرك ملامحها..

قالت: دعنا الآن زملاء سفر، وجهتنا البصرة.

قال بحب: وفي البصرة... سنسأل معاً عن البصرة.

■ هناء ابراهيم







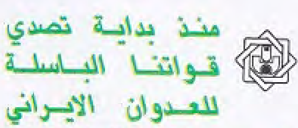


أغـان للمعركة
أغـان للنصر



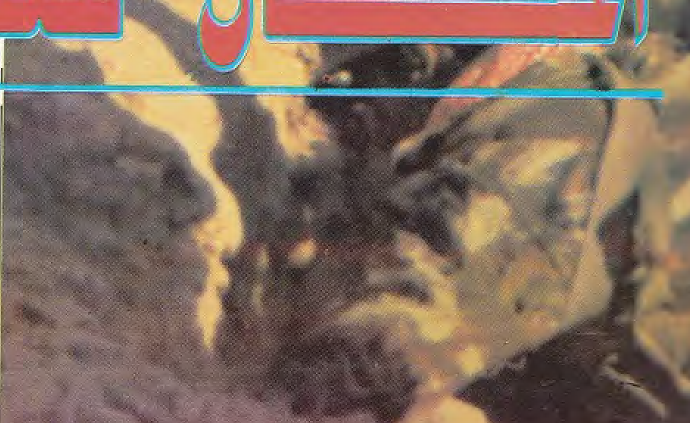
منذ بداية تصدي قواتنا الباسلة للعدوان الايراني الجديد على قطرنا المناضل ، كتب الشعراء أغاني جديدة للمعركة والتي وجدت طريقها للمستمع والمشاهد عبر الالحان والاصوات العراقية .

وفي هذا التقرير تقييم شامل لهذه الاغاني :.





■ معان جديدة تدخل في أغنية المعركة



لـو استعرضنـا الاناشيـد والاغاني الوطنية التي قدمت خلال المعارك التي خاضتها جحافلنا المقدسة ضد العدوان الايراني في القاطع الجنوبي من جبهات القتال ، لوجدناها تؤكد على قدرة الفنان والشـاعر العـراقي على التعبـير وهـو يتواصل في كل لحظة مع معارك الشرف وانتصارات قواتنا المسلحة .

ونعتقد ان المعاني التي تؤكد عليها هـذه الاغاني تتجـاوب مـع احسـاس المقاتلين العراقيين ومن خلفهم شعبنـا العظيم في التصـدي لـهـذا العـدوان وتصفية آلته البشرية والحربية ولعل الاغاني تجتمع عند نقطة واحـدة هي التغني بحب القائد المنتصر صدام حسين «حفظه الله» وقيادته المحنكة لقواتنـا المسلحة من نصر الى نصر .

لكن بعض من هذه الاغاني تتخذ من إسم القائد عنواناً لها ونذكر منها على سبيل المثال :

١ ـ «جنودنه وصدام حسين» كلمات فالح حسـون الدراجي ـ الحـان عبدالفتـاح حلمي
غناء عباس ـ قاسم ـ صباح وداود .

٢ ـ «عـزم صدام» كلمات كريم راضي العماري .. الحان ياسين الشيخلي ـ غناء فاضل رشيد .

٣ ـ «جنود ابو عداي» كلمات كريم راضي العماري .. الحان كنعان وصفي ـ غناء امل خضير .

٤ ـ «صدام الشعب» كلمات مجيد غالي ـ الحان كنعان وصفي ـ غناء كريم محمد .

٥ ـ «كال الريس» كلمات وليد كردي ـ الحان محمد صبيح ـ غناء فنائي صلاح الدين .

٦ ـ « القائد كال» كلمات فوزي ناصر ـ الحان عقيل عبدالسلام ـ غناء الفرقـة القومية للفنون الشعبية .

٧ ـ «مبـروك ياسيـدي» كلمـات بشـير العبودي/ مكي الربيعي /الحان ياسين الـراوي ـ غنـاء مجـاميـع المطـربـين والانشاد .

٨ ـ «صدام بين جنـوده» كلمات كـريم العراقي ـ الحان كنعان وصفي ـ غناء عارف / قاسم /احمد .

٩ ـ «زفينه النصر ياسيدي» كلمات فالح حسون الدراجي ـ الحان سرور ماجد ـ غناء فرقة الاتحاد الوطني .

وهناك معان جديدة دخلت في الاغاني :

وتاتي في مقدمة هذه المعاني عبارات التحذير من ان اي عدوان على قطرنا المناضل سينتهي بالفشل لا محالة .

ولكي يكـون تقييمنا دقيقـاً ، فسنذكـر مجموعة من هـذه الاغاني عـلى سبيل الامثلة لا الحصر .

فمن اغاني التحذير للعدو هناك :

١ ـ «اشحدّه اليوصل» كلمات علي عبد حمـزة والحـان محمـد نـوشي ـ غنـاء مجموعة الريف .

٢ ـ «حذرنه» .. كلمات علي سلمان غالي ـ الحان خليل ابـراهيم ـ غناء مجمـوعة المطربات .

٣ ـ «شحدكم» كلمات عباس الحميدي ـ الحان قصي شبر ـ غناء مجموعة المطربين والمطربات .

٤ ـ «والله ندوس راس الظالم» كلمات والحان ماجد اسعد ملحم ـ غناء الاخوة الفلسطينيين .

٥ ـ «مانرحم هالمرة» كلمات كريم راضي العماري ـ الحان جعفر الخفاف ـ غناء رياض احمد .

٦ ـ «موكَلنه اليوصل ما يرجع» كلمات فالح حسون الدراجي ـ الحان كريم هميم غناء فرقة الشباب .

٧ ـ «كَلنـا الـهم» كلمـات عبـدالجبـار الدراجي ـ الحان محمـد نوشي ـ غنـاء المجاميع .

هناك مجموعة من الاغاني تؤكد على روح الجماعة وتخاطب فيالق جيشنـا المنتصر وهي معان جديدة تشهدها كلمات الاغاني العراقية الوطنية .

من هذه الاغاني نذكر :

١ ـ «هـاي الفيـالق» .. كلمـات حسن الخزاعي ـ الحان كنعان وصفي ـ غناء مجموعة المنظمات .

٢ ـ «حيوا الفيالق» كلمات بشير العبودي ـ الحان مضر قاسم ـ غناء فرقة المسرح العسكري .

٣ ـ «كـل فيلق بكَـول» كلمـات كـريم العراقي ـ الحان نجـاح عبدالغفـور ـ غناء مالك محسن .

ولأن قـوات «الحرس الجمهـوري» ساهمت في المعركـة بانـدفاع كبـير فقد استلـهم الشـعـراء الشعبيـون هـذه المساهمة ليسجلوها في اغـانيهم .. من هذه الاغاني نذكر :

١ ـ «قوات الحرس الجمهوري» كلمات مكي الربيعي ـ الحان كنعان وصفي ـ غناء المجاميع .

٢ ـ «قوات الحرس الجمهوري» كلمات مكي الربيعي ـ الحان ياسين الراوي ـ غناء مجموعة الفنانين .

٣ ـ «حي الحـرس الجمهوري» كلمـات حسن الخزاعي ـ الحان كنعان وصفي غناء داليا .

٤ ـ «الحرس الجمهوري» كلمات غازي ثجيل ـ الحان محمود حسن ـ غناء احمد نعمة .

٥ ـ «حـرس جمهـوري» كلمـات كـاظم السعدي غناء فرقة المسرح العسكري .

٦ ـ «الحرس الجمهوري» كلمـات كريم العراقي ـ الحان جعفر الخفاف ـ غناء المجاميع ـ في حـين دخلت «جزيـرة ام الرصاص» التي حررها جنودنا البواسل في زمن قياسي في واحدة من اغاني المعركة وهذه الاغنية هي :

«مامن خلاص أم الرصاص» كلمات كريم العراقي ـ الحان مضر قاسم ـ غناء فرقة المسرح العسكري .

ومعظم الاغاني تؤكد على روح النصر وحتميته وتزف البشارة للشعب في هذه المعركة كما في غيرها من المعارك ... من هذه الاغاني نذكر :

١ ـ «ابشر يـا عـراق» كلمـات بشـير العبودي الحان حسن الشكرجي ـ غناء سعدون جابر .

٢ ـ «باسم الله نردهم» كلمات محمـد المحاويلي ـ الحان كريم هميم ـ غناء فرقة المنظمات الجماهيرية .

٣ ـ «البشـارة» كلمات والحـان وغنـاء

«السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم يشرف بنفسه على الفعاليات المتميزة التي قدمها الفنانون العراقيون للمعركة» .



اغنية «صرح ناطق عسكري»

كلمات تركي عبدالصبيح
الحان : صباح غازي
غناء : صباح غازي ـ داود العاني ، قاسم عبيد ، وعباس حسن

صرح ناطق عسكري — الابطال شنّوا غاره
فرحي يايمه وهلهلي — نصرنه حلوة اخباره

oo

خيّاله يا صكور الوطن — غارة تسابك غاره
بالبحر دمرنه العدو — والبر صواعق ناره

oo

يابو عدي هذا الوطن — مامونه بالعز داره
ياسيف بايام الحجي — جبنه لوطنه بشاره



الحرس الجمهوري

كلمات : غازي ثجيل   الحان محمود   اداء : فرقة النقابة

انثر هيل ونصر وجوري
لعيون الزفوهه بشاره
وخلو عدوانك محتاره
حي الله الحرس الجمهوري

ابطال معلنّ الهام
شيمتهم شيمة صدام
بيهم تعتز الايام
ابطال الحرس الجمهوري

٥ ٥ ٥

ابطال وشيمتهم شيمه
من تعطش تلگاهم غيمه
هم السور وهم الخيمه
حي الله الحرس الجمهوري

ابطال معلنّ الرايه
يحبون الاطفال هوايه
الوطن يظل ارضه ومايه
يهتف للحرس الجمهوري

كل فيلق يگول

كلمات : كريم العراقي
الحان : نجاح عبدالغفور
غناء : مالك محسن

كل ايد شاجور وعيون صدام
كل فيلق يگول خلوني گدام
يا نشمي يا زين
يا گرة العين
ذوله احنه يا صدامنا وتشهد الايام

٥ ٥ ٥

ضاگوها الاشرار من سيف بتار
وكل الشعب صار ساتر لهل الدار
ذوله احنه ياصدام وتشهد الايام

فاضل عواد .
٤ ـ «النصر الاكبر» كلمات كريم العراقي الحان جابر محمد ـ غناء فاضل وفوزية .
٥ ـ «النصر عيدين» كلمات كريم راضي العماري ـ الحان كاظم جبار ـ غناء فرقة المسرح العسكري .
٦ ـ «تسر اخباركم» كلمات عباس كامل ـ الحان محمد نوشي ـ غناء رعد حبيب .
٧ ـ «وسام النصر» كلمات كريم اللامي ـ الحان حكمت ناهي ـ غناء فرقة المنظمات الجماهيرية .
٨ ـ «جابوها الزلم» كلمات مكي الربيعي ـ الحان محسن فرحان ـ غناء صباح السهل .
٩ ـ «والله والنعم» كلمات كاظم الربيعي ـ الحان ياسين الشيخلي ـ غناء سعاد عبدالله .
١٠ ـ «تهاليل النصر» كلمات علي جودي الحان جميل جرجيس ـ غناء فرقة الانشاد .
١١ ـ «بشراكم اهلنه» كلمات كريم العراقي ـ الحان جعفر الخفاف ـ غناء محمود انور .
١٢ ـ «اجمل بشارة» كلمات كريم راضي العماري ـ الحان احسان حمدي ـ غناء محمد العربي ورعد حبيب .
١٣ ـ «بشارة» كلمات مكي الربيعي ـ الحان طالب القرغولي ـ غناء فتح الله احمد .
١٤ ـ «بشارة يوم الجد» كلمات كريم العراقي ـ الحان عبدالحسين السماوي غناء فاضل وفوزية .

ولعل الميزة الرئيسية لهذه الاغاني انها تؤدى من قبل مجموعة من المطربين المعروفين في آن واحد ، على الرغم من ان هؤلاء المطربين متمكنون لاداء كل من هذه الاغاني بمفرده وقد اوردنا بعض الامثلة من هذا النوع من الاغاني .

وقد اخترنا مجموعة كلمات هذه الاغاني لنوضح بعض ماجاء فيها من معان ، وتم الاختيار على اساس اختلاف النماذج ، في حين ان كل الاغاني مهمة وساهمت بدور فاعل في تأجيج حماس الجماهير .

■ عشرات الأغاني تنشد للنصر

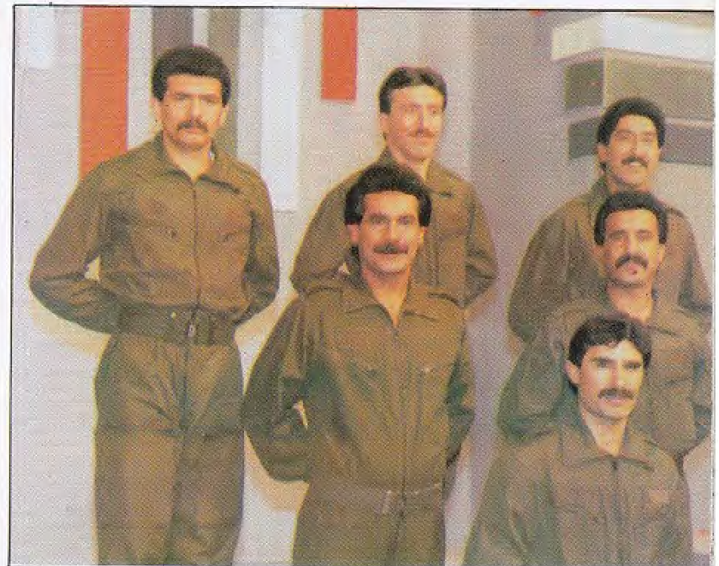
الريس گال

كلمات : عبدالجبار الدراجي
لحن : كنعان وصفي
غناء : احمد نعمة

هاجمنا بتلث ارتال
كل رتل يمثل زلزال
وفقا للخطة المرسومه
حتما ايران المهزومه
الريس گال الريس گال

هي وحده من اثنين تكون
لو مدحورين يفرون
لو بارض الفاو يموتون
وفقا للخطة المرسومه
حتما ايران المهزومه
الريس گال

بدرب العز ماشين وياك
شما تامرنا عد عيناك
بعون الله النصر بيمناك
وفقا للخطة المرسومه
حتما ايران المهزومه
الريس گال



بصرة الشجعان

كلمات : كاظم السعدي
غناء : سعدي توفيق
الحان : فؤاد عثمان

ها ها بصرة الشجعان
ها ها والوطن شريان
ها ها وانتي مامونه
شنهو العمر من دونه

ياهيبة نخلنا
ايظل صدام املنا
الله يحفظه ويصونه

من نادت زلمها الگاع
حتى النخل هد فزّاع
يلعندك عليها اطماع
هاي الگاع مسكونه
يا هيبة نخلنا
يظل صدام املنا
الله يحفظه ويصونه

ها يعراك

كلمات : حسن الخزاعي
الحان : طالب القره غولي
اداء : مجموعة المطربين

ها يعراك يعراك
تظل بالعين يعراك
يعكال الراس انت
الشرف والغيره انت
وكل الشعب تفاك .. يعراك

ها يعراك يالعين
كلنه وياك ماشين
اجينه نوفي الدين
وكل الشعب تفاك .. يعراك

ها يعراك .. بالدار
اجينه زغار واكبار
ونسوي الذي ماصار
وكل الشعب تفاك .. يعراك

ها يعراك صدام
عزيز وعالي الهام
لا والله فلا ننضام
وكل الشعب تفاك .. يعراك





في دائرة التوجيه السياسي ...

رجال ينقلون لكم البشارة



خلال ملاحم فيالق النصر والتحرير: الثالث والسابع والاول تصاعد نشاط وحدة السينما والتصوير في دائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع، فقد انتشر المصورون في الخطوط الامامية للقتال ونقلوا للعراقيين انباء المعارك والانتصارات من خلال افلامهم التي ظهرت على الشاشة الصغيرة من خلال «صور من المعركة» بالتعاون مع المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون،

كما نشرت الصحف والمجلات المحلية الصور الفوتوغرافية التي التقطها المصورون الفوتوغرافيون في هذه الوحدة.

العقيد آمر وحدة السينما والتصوير قال لنا:

ـ منذ ان بدأت المعارك الاخيرة ارسلنا اعداداً كبيرة من المراسلين الصحفيين والمصورين السينمائيين والفوتوغرافيين بحيث غطوا الجبهة من الشمال الى الجنوب، اضافة الى الاعداد الموجودة هناك اصلاً قبل ان تبدأ هذه المعارك.

اضاف:

ـ بناء على توجيهات قائد الشعب السيد الرئيس صدام حسين فاننا نجمع الآن كل الافلام التي صورناها عن المعارك لانتاج افلام وثائقية تبقى لاجيالنا القادمة ونمتلك الآن ارشيفاً كاملاً عن المعارك كما حصلنا على احدث اجهزة التصوير والعدسات المقربة التي تمكن المصور ان يغطي المعركة بشكل كامل.. وما انجزناه منذ بداية معركة قادسية صدام لحد الآن اننا صورنا ٢٦ فلماً قياس ٣٥ ملم،

صوت وصورة، و١١ فلماً قياس ١٦ملم،

صوت وصورة، و٦٤٨ فلماً قياس ١٦ملم

نقلت الى الفيديو، اضافة الى افلام المراسلين الحربيين التي بلغ عددها لحد الآن ٢٦٠فلماً، الى جانب تصويرنا

١٥٤فلماً لمواضيع مختلفة، اما الصور الفوتوغرافية فقد صورنا منها الالاف،

واشتركنا بعشرات المعارض الفوتوغرافية التي اقيمت في انحاء القطر.

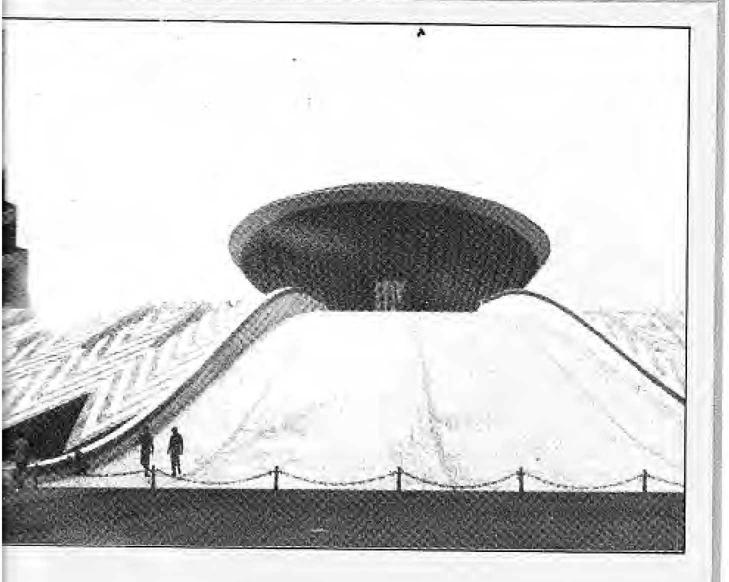
واختتم العقيد آمر الوحدة حديثه بالقول:

ـ بادرت وحدتنا الى خوض تجربة جديدة وهي فتح دورات للمصورين كافة بحيث

يتمكن المصور من استخدام اي جهاز تصوير متوفر في الوحدة سواء اجهزة

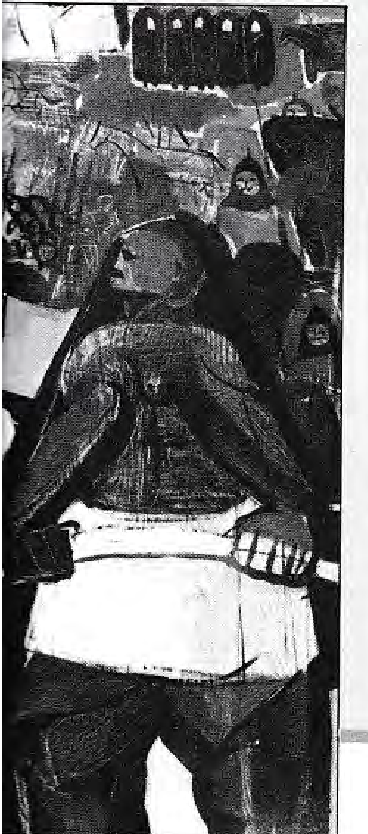
تصوير السينما او الفيديو او الفوتوغراف، وقد اقمنا لحد الآن الدورة الرابعة، فيما تقام في مدرسة التوجيه السياسي الدورة الثالثة للمقاتلين الذين ترسلهم الفيالق والفرق لتدريبهم على التصوير.

■ سلام الشماع



آفاق الفن

رموز البطولة في التشكيل الف



في سياق بلورة رؤية تشكيلية اصيلة، استطاع الفنان العراقي، ان يستلهم موضوعات البطولة والشهادة كجانب عكس صلته بحركة الواقع الحضاري، وعمقه الانساني.. فقد كانت الموضوعات التي تمثل المقاتل، وكفاح الشعب، وحالة الصراع، تبرز بجلاء في انتقاء الموضوعات النضالية، وباساليب فنية تجذر هذا الجانب المشرق في مسيرة الفنان وصلته بحركة الحياة..

فمنذ ملحمة جواد سليم (الحرية) التي استلهم فيها بطولات جيشنا، حيث جعل الفنان (الجندي) رمزاً لكل نصر، حتى نصب الجندي المجهول للفنان خالد

الرحال ، ونصب (الشهيد) للفنان اسماعيل فتاح الترك ، هناك سلسلة من الاعمال الابداعية المستمدة من روح الكفاح والنصر والشهادة ..

وقد كانت هذه المسيرة ، عامة ، ترتبط بالارض ، والتراث ، وتعكس عمق المبادىء .. ولعل اية مراجعة لهذه الاعمال الفنية ، تكشف ايضا ، ذلك الايمان بالمستقبل . صحيح اننا تجاه اساليب (تعبيرية) و(رمزية) ، لكننا في هذه الاتجاهات نلاحظ اهمية التنويع الاسلوبي الذي يجذر أصالة الموضوع الاكبر .

اننا هنا تجاه قضية الانتماء .. وتجاه وسائل التعبير وفي الحالتين فقد كان الخطاب الفني يمثل صدق الانتماء ، وعمق الرؤية في بعدها الايديولوجي .

وعلى مدى سنوات الكفاح الست ضد الغزاة الفرس ، ظهرت تجارب فنية ملحمية كبرى في مقدمتها انجاز نصب الجندي المجهول ، الذي استلهم فيه

وموضوعاتها
... اقي المعاصر

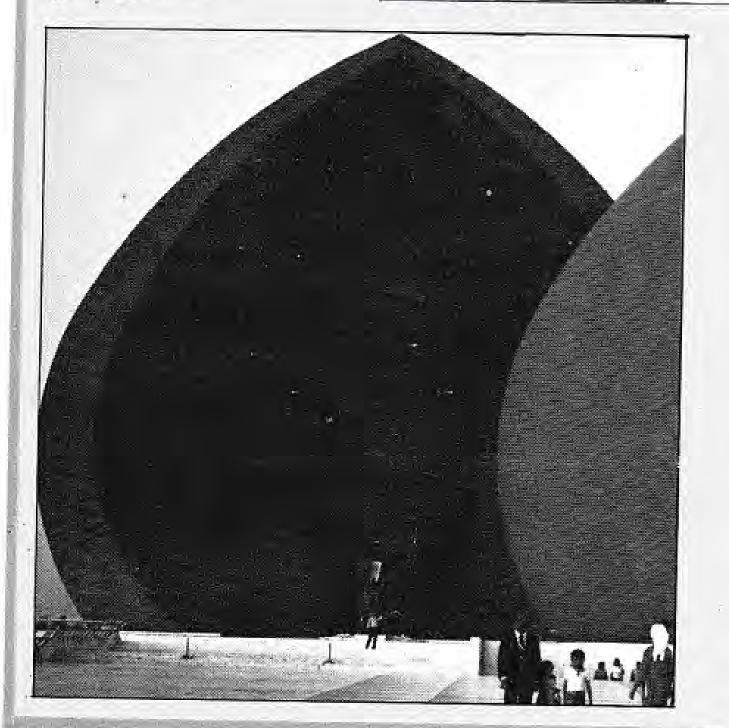




الفنان الرحال مادته من بطولات جندنا .. اما نصب (الشهيد) للفنان الترك ، فقد استلهم فيه البطولات الكبرى لجند القائد الفذ صدام حسين .. ان هذا النصب المهم ، يفصح عمق رؤية الفنان لشهداء قادسية صدام :

هؤلاء الذين ارتبطت وترتبط بطولاتهم بتاريخ العراق المعاصر ، وبناء عراق المستقبل .

كذلك فهناك ابداعات لا تحصى انجزت قبل معركتنا العادلة ضد الغزاة . وابداعات انجزت في زمن الكفاح . وفي الحالتين كان الفنان التشكيلي يعبر عن صلته بالحياة وقدرته الفنية في اختيار التقنيات المناسبة .. ومهما اختلفت الاساليب ، فالقصد الذي توخاه الفنان كان بمثابة التعبير عن حقيقة الكفاح ، والنصر .. ويظهر هذا في ابداعات استلهمت البطولة ، ورموزها ، ومناخها .. انها سلسلة من الخطابات الفنية الجمالية الصادرة عن ضمير متوقد . ومبادىء تشكل محتوى الرؤية الاصيلة لفن الثورة : فن الانسان المتفاعل ، والمساهم ببناء الانسان الجديد . ولعلك تذكر لوحات ومنحوتات بهذا الصدد يصعب الاشارة اليها ، لكننا



لا يمكن اغفال تجارب فنية لكاظم حيدر .. ضياء العزاوي .. محمد عارف .. ابراهيم العبدلي .. وليد شيت .. سعاد العطار ..

اتحاد كريم .. عزام البزاز .. مخلد المختار .. طلال عيسى .. باسم التكريتي .. راجحة القدسي .. رافع الناصري .. شاكر حسن .. وغيرهم ..

حيث تتمثل في هذه التجارب ، على مختلف اساليبها ، مناخ الكفاح والانتماء للعراق والامة .

وهذه الاعمال الفنية ، على كل ، لا تمجد الحرب لذاتها .. لكنها تمجد كفاح الشعب في دفاعه عن المبادىء والكرامة والجمال : انه الموضوع الخالد للفنون الاصيلة ، انه الموضوع الذي يمجد الانسان في كفاحه ضد الاعداء .. ومثل هذه الاعمال الفنية التي هي وثيقة ،

وقيمة تعبيرية ، تدخل في صميم بلورة هوية الفنان العراقي : بل هي جزء من المضامين الكبرى لكل فعل ابداعي ، فاعل ، ومغير .

وهذا التاريخ ، في الحالات كلها ، هو البعد الاكثر أهمية في مسيرة الفنان العراقي المعاصر ، والاكثر أهمية في بلورة السمات الوطنية ، التي استلهمت رموز البطولة ، وموضوعاتها .. بل يمكن القول ان هذه الاعمال الفنية المهمة ، هي جزء من الرؤية المستقبلية ، وعمقها في استلهام روح التاريخ العراقي والانساني على حد سواء .

■ المحرر الفني

تلفزيـــــون

هنـــا البصــرة

لماذا يلقى برنامج «هنا البصرة» الذي تقدمه السيدة أمل حسين وتعده مشاركة مع مخرجه الفنان عادل طاهر هذا الترحيب بل لماذا ننتظر يوميا وبفارغ الصبر افلام «صور من المعركة» ؟

نعتقد ان هذين البرنامجين التلفزيونين قد حققا شعبية واسعة لانهما يقتربان من خطوط التماس مع العدو الايراني ويذهبان الى المقاتلين في خنادقهم وعلى السواتر الامامية .

ولأننا تحدثنا مرات عديدة عن «صور من المعركة» وعن اولئك الفنانين والمراسلين الحربيين ، فإننا سنقصر حديثنا هنا عن «هنا البصرة» في لقاءات البرنامج نحس برغبة شديدة لدى مقدمته على التواصل بالمقاتلين وكانها تلتقي احبة واصدقاء عرفتهم منذ زمن بعيد .. وكانها تجدد اللقاء بهم بعد غيبة طويلة او قصيرة .

في مدينة البصرة .. في شوارعها ومدارسها وبيوتها سنلاحظ عبر البرنامج ناسها ومقاتليها يتحدثون اليها عن قضية الوطن والحب والمدينة التي كانت ولازالت تزخر بالحضارة والعلم .

وفي المضايف العراقية التي اقامتها المنظمات الشعبية ستشاهد المرأة العراقية وقد نقلت بيتها الى طريق الاحبة وحملت زادها وماءها الى اخيها وابنها وعزيزي القلب من الرجال الذين آثروا الا أن يحموا هذه المرأة بصدورهم وبذلك فإنهم يحمون الوطن في النهاية .

تحية للسيدة امل حسين التي نقلتنا الى البصرة وسواتر المقاتلين وخنادقهم وتحية للمخرج المعد الفنان عادل طاهر عن الجهد الذي بذله .. وايضاً تحية لكل العاملين في هذا البرنامج .



البصرة هي الأم

الفنانة حميدة عبود ياسين شاهدناها في معظم الاغاني البصرية وهي تنشد خلف المطربين .. كانت تمارس حضورها كما لو كانت تغني بشكل فردي .

بدأت في فرقة بيت الثقافة العمالي ثم انتمت لفرقة التلفزيون وتقوم حالياً بممارسة هواية ومهنة اخرى هي المكياج لتدخل الفن من اوسع ابوابه على طريقة تعبيرها .

سألتها عن البصرة :

* كيف هي البصرة ؟

- حلوة .

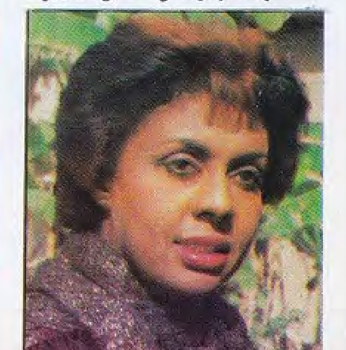
* وكيف هي البصرة هذه الأيام ؟

- أحلى بصمودها .

* اذن ، ماذا يعجبك فيها ؟

- انها مدينة والدتي .. ارضها حلوة .. والارض هي الأم .

والبصرة هي ام كل فنان وشاعر وكاتب .. ومهما قلنا عنها فإن ذلك سيكون قليلاً بحقها .. انها بوابة الحضارة العراقية على الخليج العربي .





سها عبدالأمير .. البصرة في القلب

في أروقة الاذاعة والتلفزيون التقينا الفنانة البصرية سها عبدالامير والتي كانت تستعد لتسجيل اغنية وطنية جديدة .. كانت ترتدي ملابس المقاتلين .

تحدثت الينا ببساطة وقالت :

حاليا اقدم اغنية وطنية جديدة بإيقاع لم يستخدم من قبل وهو ايقاع الطياري .

* وماذا لديك ايضا

- اغنية وطنية اخرى «سووها زلما» وهي من كلمات كريم خليل والحان عدنان خليل ، وقد سجلت لتوي اغنية اخرى هي «جيش صدام الأبي» من كلمات عباس جيجان ولحن يوسف نصّار .

* هل نتحدث عن البصرة ؟

- يعجبني كثيراً أن اتحدث عن البصرة ... فالبصرة في قلبي .

* والفنانون هناك ؟

- الفنانون البصريون يعيشون تفاصيل المعارك التي يخوضها جيشنا بشكل يومي وهم على تماس كامل مع الاحداث واعتقد أن لديهم احساس متقدم في التعبير عنها .

* وهل تحبين البصرة الى هذا الحد .

- ابتسمت وقالت «أموت عليها» .

سها عبدالامير من مواليد ١٩٦٦ ، بدأت في فرقة اتحاد نقابات العمال ثم انتقلت الى تلفزيون البصرة وغنت هناك «اعتب عليك اعتب» اضافة لسبع اغان فردية لعل اشهرها «خلاني حبك حايرة» وهي تعتقد إن امامها الكثير لتفعله .

فنان...

مساندة العراق واجب قومي

الفنان حمدي غيث نقيب الفنانين المصريين تحدث لمندوب مجلتنا قائلاً :

باسم جميع الفنانين المصريين ندين العدوان الايراني الغاشم واذا كان النظام الايراني يدعي الاسلام فإن عدوانه على العراق يبطل هذه الدعوى ويصمه بالعرقية والتعصب والذي يناقض الدين الاسلامي .

الفنان حمدي غيث يضيف :

كما أن الفنانين المصريين يعلنون اسفهم واستنكارهم لمواقف بعض الانظمة العربية المتخاذلة .

ونحن نجد أن مساندة العراق واجب وطني وقومي .

ونحن كفنانين مستعدون للقيام بأي دور لمناصرة العراق ضد هذا العدوان الغاشم .

ولولا وقوف الشعب العراقي بقيادة الرئيس البطل صدام حسين في وجه هذا العدوان الذي يهدد الوطن العربي لاجتاحتنا قوى الشر .

نجلاء فتحي :



أتابع أخب...

المعركة

ـو مصر يدينون العدوان

بوسي
قلبي مع شعب العراق

تحدثت الفنانة «بوسي» عن العدوان الايراني على قطرنا المناضل فقالت :

انه يمثل صورة واضحة للعنجهية الخمينية واستهتار الحكام الايرانيين بحق شعوبهم والتي يدفعون بهم لمحرقة الموت .

اضافت الفنانة بوسي :

إن انتصار العراق هو انتصار للتقدم والخير والمحبة وهو بالتالي انتصار للامة العربية .

انا متاكدة من ان شعب العراق سينتصر في النهاية وبإذن الله وبقوة رجاله .







سولاف تحيي بطولة المقاتل العراقي

اعلنت المطربة التونسية «سولاف» انها تؤيد كفاح الشعب العراقي وقواته المسلحة ضد الهجمة الخمينية المتمثلة بالعدوان على قطرنا المناضل .

وقالت في حديثها الخاص :

انها جاءت الى بغداد لتشارك في احتفالات القطر بالانتصارات الرائعة التي يحققها جند القائد المنتصر (صدام حسين)

واضافت

ان الانتصار العراقي على العدوان الايراني حتميّ .

قالت الفنانة «نجلاء فتحي» : انها تتابع وبشكل يومي اخبار المعارك التي تخوضها القوات العراقية الباسلة لتصفية حشود العدو الايراني التي تمثل الهمجية والبربرية وتهدف الى تكريس الخراب والدمار في المنطقة .

اضافت نجلاء فتحي :

إنني لم اشك يوماً بقدرة الانسان العراقي على النصر ودحر العدوان .





عند الكتابة الى «رقابة شعبية» اكتبوا بحرية وباقل مايمكن من الكلمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ما تكتبون بالارقام والمستندات ولا تطلبوا ما لاتستحقون ولا تبالغوا في عرض قضاياكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين اخرين ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة (رقابة شعبية) على غلاف الرسالة.

اسلوب خاطىء للتحقيق في شكاوى المواطنين

عادت (بعض) المؤسسات الى الاسلوب الروتيني القديم بالاستفسار عن الشكاوى المنشورة في الصحافة من الدوائر والاشخاص الذين كانوا هم السبب في الشكوى .

ونؤكد على كلمة (بعض) لأن هناك وزارات ومؤسسات مثل وزارتي الصناعة والصحة وغيرهما تتبع الاسلوب الصحيح في التحقق من الشكوى بتشكيل لجنة تحقيقية أو ارسال مفتشين من المركز لبيان الشكوى واسبابها واسلوب معالجتها .

اما (البعض) فانه يرسل الشكوى الى الجهة التي اقيمت الشكوى ضدها لبيان رايها ، وفي هذه الحالة وكأمر طبيعي واعتيادي ان تصر تلك الجهة على رأيها ، اما لأن ذلك هو اجتهادها أو لأنها تخشى مغبة الرجوع عن الخطا .. هذه الحالة تشبه الى حد كبير الاستفسار من المتهم في المحكمة هل هو مذنب ام غير مذنب . ومن الواضح انه من النادر أن يقول المتهم انا (مذنب) !

ومما يعقد القضية فان الرد الذي تبعثه هذه الجهة وهي بمثابة (المتهم) تتبناه الوزارة أو المؤسسة وتبعث به باسمها الى الصحافة دون زيادة أو نقصان للنشر تحت ذريعة حرية النشر ..

خلال متابعتنا لشكاوى المواطنين المنشورة في (رقابة شعبية) وجدنا أن الكثير من الوزارات والمؤسسات اكتشفت صحة شكاوى المواطنين واتخذت اجراءات لحلها وعاقبت في بعض الاحيان مسببيها ورفعت الظلم أو الأذى عن اصحاب الشكوى دون ان تشعر ان في ذلك اساءة لها .

وفي بعض الاحيان وجدت وزارات معينة ان حل المشكلة ليس من صلاحياتها فرفعت الامر الى مجلس قيادة الثورة ، واستحصلت قرارات منصفة وعادلة لحل المشكلة . وفي إحدى المرات وجه أحد السادة الوزراء الشكر لمجلة «الف باء» لكشفها قضية اهمال في احدى الدوائر التابعة لوزارته مؤكداً .. ان مثل هذا العمل الصحفي يساعده في التعرف على مصادر الخلل والضعف .

أملنا كبير ان يطلع على ملاحظتنا هذه الزملاء في مكاتب الاعلام في المؤسسات المعنية ، فهم بحكم صلتهم بالصحافة يدركون هذه القضية ويستطيعون تحديد اسلوب معالجتها بعيداً عن الروتين .

التعليم العالي :

سبب تدريس تاريخنا باللغة الانكليزية

في العدد (٩٠٢) نشرنا شكوى من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية بجامعة الموصل حول تدريس تاريخ العراق باللغة الانكليزية .

وقد تلقت (رقابة شعبية) من السيد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرد التالي :

نود ان نعلمكم بان النظام المتبع في التدريسات لكافة الاقسام في الجامعات هو تدريس احدى المواد الدراسية العلمية باللغة الانكليزية وفي كل مرحلة من المراحل الدراسية وذلك لتمكين الطلبة الالمام باللغة الانكليزية بشكل جيد ، وهذا النظام ، معمول به منذ سنوات عديدة .

علماً بأن ما يدرس في جامعة الموصل هي مادة التاريخ القديم والتاريخ الاوربي بالنسبة لجامعة البصرة وليس التاريخ العربي والاسلامي ، كما اشارت اليه الشكوى (وخاصة كلمة تاريخنا) .

هذا وان قسم التاريخ يدرك ادراكا واضحا بأن الخريجين بحاجة قصوى الى لغة اجنبية تساعدهم على فهم ما يستجد في حقل اختصاصهم في كتابات وبحوث جديدة تخص تاريخ قطرنا وامتنا العربية وهذا فضلا عن ان بعض الطلبة المتفوقين قد يواصلون دراساتهم العليا وان اللغة الانكليزية تعتبر ضرورية لهم .

محافظ واسط :

انجاز شبكة الماء الصافي في احياء الزبيدية

ابلغنا السيد فوزي نصيف جاسم محافظ واسط في ايضاح لشكوى احد المواطنين نشرت في العدد (٩٠٣) عن احتياجات الحي العسكري في ناحية الزبيدية .. انه قد تم مد شبكة الماء الصافي للحي المذكور وبطول ٢٩٠٠ متر خلال الاسبوع الاول من هذا العام وتم ربطها بالانبوب المغذي الرئيسي وبامكان المواطن مراجعة دائرة الماء والمجاري لتقديم اشتراكه .

اما فيما يتعلق بشوارع الحي المذكور فان سبب عدم اكسائها بالحصو الخابط لحد الآن هو اعمال الحفر التي رافقت مد شبكة الماء الصافي ، وقد أدرجت ضمن المرحلة الثانية بعد شوارع حي الاسكان وحي الشهداء .

دلالات



جهاز هاتف عراقي بالذاكرة قريبا

تساءلنا في العدد «٩٠٤» عن سبب عدم تشغيل الذاكرة في اجهزة الهاتف الجديدة التي تصنع في العراق وقد تلقت [رقابة شعبية] الرد التالي من وزارة الصناعات الخفيفة .

١ - ان شركة الصناعات الالكترونية تنتج حالياً هواتف حديثة تحتوي على ميزة ذاكرة لأعادة الطلب للرقم الأخير وهي بصدد التقدم لتحديد تسعيرة جديدة له من قبل الجهاز المركزي للأسعار وفي ضوء الكلف المترتبة على هذه الأضافة .

٢ - ان المؤسسة العامة للبريد والهاتف متفقة مع شركتنا على انواع الهواتف المنتجة لدينا .

٣ - اما بشأن افتراض (كاتب كلمات العمود) بأن : (تنتج الشركة احدث ما توصل اليه العالم) .. الخ .. نود ان نوضح الأمور التالية :

أ - ان الهواتف المنتجة حالياً هي هواتف (قياسية) صممت وانتجت وفق احدث المواصفات العالمية لمثل هذا النوع من الهواتف .

ب - ان اكثر الدول تقدماً في العالم لا تزال تنتج وتستخدم اجهزة الهاتف ذات المزول (القرص) الى جانب الهواتف الحديثة (المماثلة لأجهزتنا) ، اما الهواتف الأكثر تقدماً (وهي بانواع عديدة) ويمكن ان يحتوي بعضها على اجهزة (كومبيوتر) فان نسبة استخدامها قليلة جدا قياسا بالمجموع العام .

جـ - ان من المتفق عليه بين الشركة المنتجة والمؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف ، وكما هو معمول به في دول العالم (التي تتبع التخطيط السليم) هو اعطاء الأولوية والأسبقية القصوى لتجهيز المواطنين بخط وجهاز هاتف لتوفير امكانية الاتصال ورفع نسبة (كذا عدد هاتف الى كذا عدد مواطنين) المنخفضة حاليا .

د - ان الشركة من الناحية الاقتصادية تتجه الى الانتاج الواسع لجميع منتجاتها وحسب الامكانيات المتاحة وتترك للجهات المسؤولة المعنية تلبية الاحتياجات الأخرى التي ترتايها .

ونحن نجد ان انتاج اجهزة ذات مواصفات معقدة سيكلف القطر الكثير من العملات الصعبة المترتبة عن توفير بعض المواد الاولية والتي تضاعف الكلفة عن تلك العملات لثلاثة اضعاف الوضع الحالي في اقل تقدير ، علما بان اجهزة الهاتف المنتجة من قبلنا نوع (MF) بامكانها استخدام كل هذه الأضافات وذلك ببرمجة البدالات الالكترونية الحالية واخيرا نود ان نبين بأن اجهزة البحث والتطوير في الشركة تعمل باستمرار على مواكبة التطورات التي تحدث في العالم وفقا لما يناسب ظروف وامكانيات القطر والشركة .

الصناعات الكيمياوية

الورق الصحي يتلوث في المعامل الخاصة

نشرنا في العدد ٩٠٥ تحقيقاً صحفياً عن المعامل الأهلية لصناعة مناديل الورق الصحي ظهر فيه ان عدداً من هذه المعامل لاتراعي الجوانب الصحية في انتاجها اضافة الى عدم مراعاتها للمواصفات الاخرى وقد تلقت(رقابة شعبية) من المؤسسة العامة للصناعات الكيمياوية ايضاحاً حول بعض الملاحظات التي اوردها اصحاب المعامل الأهلية عن انتاج المنشأة العامة للصناعات الورقية التي تجهز تلك المعامل ببعض ماتحتاجه من الورق .

يقول الايضاح :

١ ـ ان طاقة انتاج المعمل ٤٠٪ من الحاجة المحلية .

ورداً على ذلك نود ان نبين ان انتاج المنشأة من الورق الصحي يسد ٣٠٪ من اجمالي تقديرات حاجة معامل الورق الصحي في العراق حيث تنتج المنشأة (٣٧٥٠) طناً يقابل تقديرات الحاجة (١٢٥٣٠) طناً .

٢ ـ ورد ايضاً ان الورق الصحي خشن وغير مطابق للمواصفات ومكون في الغالب من طبقة واحدة .

ورداً على ذلك نود ان نوضح مايلي : تخضع رولات الورق الصحي المنتجة الى سيطرة على النوعية مشددة وللسيطرة استقلال في اصدار قرارها وان الكميات المخالفة للمواصفات ان وجدت يعاد تصنيعها وان ماأشير الى خشونة الورق الصحي مبالغ به وتمثل وجهة نظر أحد اصحاب معامل مناديل الورق الصحي اذ ان نوعية الورق تخضع لقرار الجهة المركزية المعنية بالنوعية وهو الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .

وان ما اشير الى ان الورق غالباً يأتي بطبقة واحدة فيها مغالاة حيث لم تبلغ كمية الورق المنتج بطبقة واحدة خلال عام/١٩٨٥ (٧٠ طناً) مقابل كمية مسوقة الى المعامل تبلغ ٣١٦٨ طناً ، وانتجت هذه الكمية لاسباب تشغيلية ـ جهزت لاربعة معامل بعد معرفتهم وموافقتهم على استخدامها .

٣ ـ حول موضوع ان المقوى الذي ينتجه معمل ورق ميسان لايلائم المواصفات الرسمية لطلب الورق الصحي .

ان المنشأة ساهمت بسد احتياجات معامل ومطابع القطاع الخاص بنسبة ٢٠٪ والباقي يؤمن من مصادر اخرى (من الخارج) ان جودة العلبة تتوقف على مدى توفق صاحب المعمل في اختيار نوعية الكارتون وتصميم العلبة واختياره المطبعة اضافة الى نوعية الاحبار والاصباغ المستخدمة في الطبع .

٤ ـ حول موضوع التلف الصناعي

نود ان نبين ان التلف الصناعي لايقتصر على رولات الورق الصحي بل هنالك اسباب رئيسية اخرى في معامل القطاع الخاص لم يشر اليها وفي مقدمتها كفاءة التشغيل ـ مستوى تقنية مكائن التقطيع المتطورة تكنولوجيا او بالعكس ومتابعة عملية الصيانة لهذه المكائن ـ كفاءة تعبئة المناديل ميكانيكياً او يدوياً ـ أو المظهر الخارجي للعلبة .. هذه الاسباب تساهم في نسب التلف التي تظهر في معامل التقطيع والتعبئة لدى القطاع الخاص .

٥ ـ اما مانشر بأن الورق الصحي غير صحي على الاطلاق .. فان مراحل انتاج الرولات (الورق الصحي) تخضع الى درجة حرارة عالية جداً تصل الى ١٧٠ درجة مئوية هذه الحرارة كفيلة بتعقيم الورق اضافة لذلك ان المنشأة تحصل على شهادة من المجهزين للمواد الكيمياوية المختلفة تفيد ان استخدامها في صناعة رولات الورق الصحي لاتضر بالصحة . وشهادة اخرى موثقة من الفاحصين . وكذلك يقوم المعمل بتغليف الرولات بالنايلون ابتداء ثم تدخل بفرن كهربائي كبير لغرض (كوي) حافات النايلون تحت درجة ١٢٥ ـ ١٥٠ درجة مئوية ولمدة ٣ ـ ٥ دقائق وتخرج كافة الرولات ١٠٠٪ مغلقة وفي حالة تعرضها للمطر فان الماء لاينفذ الى الداخل وتسلم الرولة على واسطة النقل بالمعمل وبهذه الحالة تتكفل معامل تقطيع الورق الصحي ذاتها بنقل المنتوج الى معاملها وهناك تتعرض للتلوث والتلف نتيجة التداول اليدوي لافتقار هذه المعامل لمعدات التداول الاساسية ، وهذا ما أشار اليه كاتب التحقيق .

ظواهر



▪ رقابة الكاميرا

اين المنع ؟



تعدى موضوع ازدحام المرور في (الكسرة) الى موضوع آخر هو تنفيذ القرارات التي تتخذها مديرية المرور العامة .

فبعد أن نشرنا ولمرات عديدة ملاحظات عن وقوف السيارات صفين وثلاثة صفوف احياناً في منطقة الكسرة اصدرت مديرية المرور العامة قراراً ينص على ان (السيد المدير العام نسب منع وقوف المركبات ومعالجة ظاهرة الأزدحام الشديدة في منطقة الكسرة) كان هذا في ١٦ شباط وفي ٤ آذار ابلغتنا مديرية المرور العامة استناداً لكتاب مديرية مرور محافظة بغداد في ٢٦ شباط ان المديرية المذكورة اعلمتهم انه تم الايعاز الى ضابط سير الاعظمية بمنع وقوف المركبات في منطقة الكسرة وفرض الغرامات بحق السواق المخالفين .

وبعد مرور اسبوع ظلت الحالة كما هي .. وبعثنا مصور «الف باء» ليلتقط هذه الصورة التي تؤكد عدم تنفيذ القرار !! وسننشر دائماً صور الاختناق في هذه المنطقة .

خير الكلام ما قل ودل



خير الكلام ما قل ودل . وخير اثبات للشكوى الصورة .. وهذه هي صورة الارض المتروكة في حي العمال في قضاء الرفاعي (محافظة ـ ذي قار) ويقال انها المتنزه .. أهو متنزه حقاً ام بحيرة للمياه الآسنة ... ونترك التعليق للدوائر المعنية .

غالب خلف علي

الكومبيوتر ... البطيء

تستخدم المؤسسات والدوائر اجهزة الكومبيوتر ليس فقط لتنظيم اعمالها ولكن للسرعة في انجازها وخاصة تلك التي تتعلق بالمراجعين .

ولكن الغريب اننا نتلقى العديد من الشكاوى من مواطنين يقولون ان استخدام الكومبيوتر في مؤسسات ومنشآت معينة قد أدى الى تأخير انجاز معاملاتهم وان العمل اليدوي كان اسرع !!!

آخر شكوى وردتنا كانت من وكلاء المنشأة العامة للاجهزة الدقيقة فقد ذكروا ان معاملة تجهيزهم كانت لاتستغرق الساعة اما الآن وبعد استخدام الكومبيوتر فانها لاتنجز الآ في اليوم التالي .

الطريف ان المنشأة العامة للاجهزة الدقيقة هي التي تستورد اجهزة الكومبيوتر ويفترض ان لديها ملاكاً اكثر قدرة على استخدام الكومبيوتر من ملاكات دوائر ومنشآت أخرى .

المهم أن الخلل ليس في اجهزة الكومبيوتر ولكنه قطعاً ينحصر في كيفية استخدام هذا الكومبيوتر .

لماذا تاخر انجاز شقق السيدية ؟

في العدد ٩٠٧ نقلنا تساؤلات بعض المواطنين عن مصير الشقق التي تعاقدوا عليها عام ٨٢ في السيدية على ان يحصلوا عليها خلال ثلاث سنوات بموجب العقد .

وقد جاءنا من رئيس المؤسسة العامة للاسكان الدكتور المهندس حفظي موسى بهية الايضاح التالي :

١ ـ سبق ان انجزت المؤسسة وجبتين من الشقق السكنية ضمن مشروع اسكان المواطنين في السيدية/ المرحلة الثانية ووزعت على المواطنين المتعاقدين وسكنوا فيها .

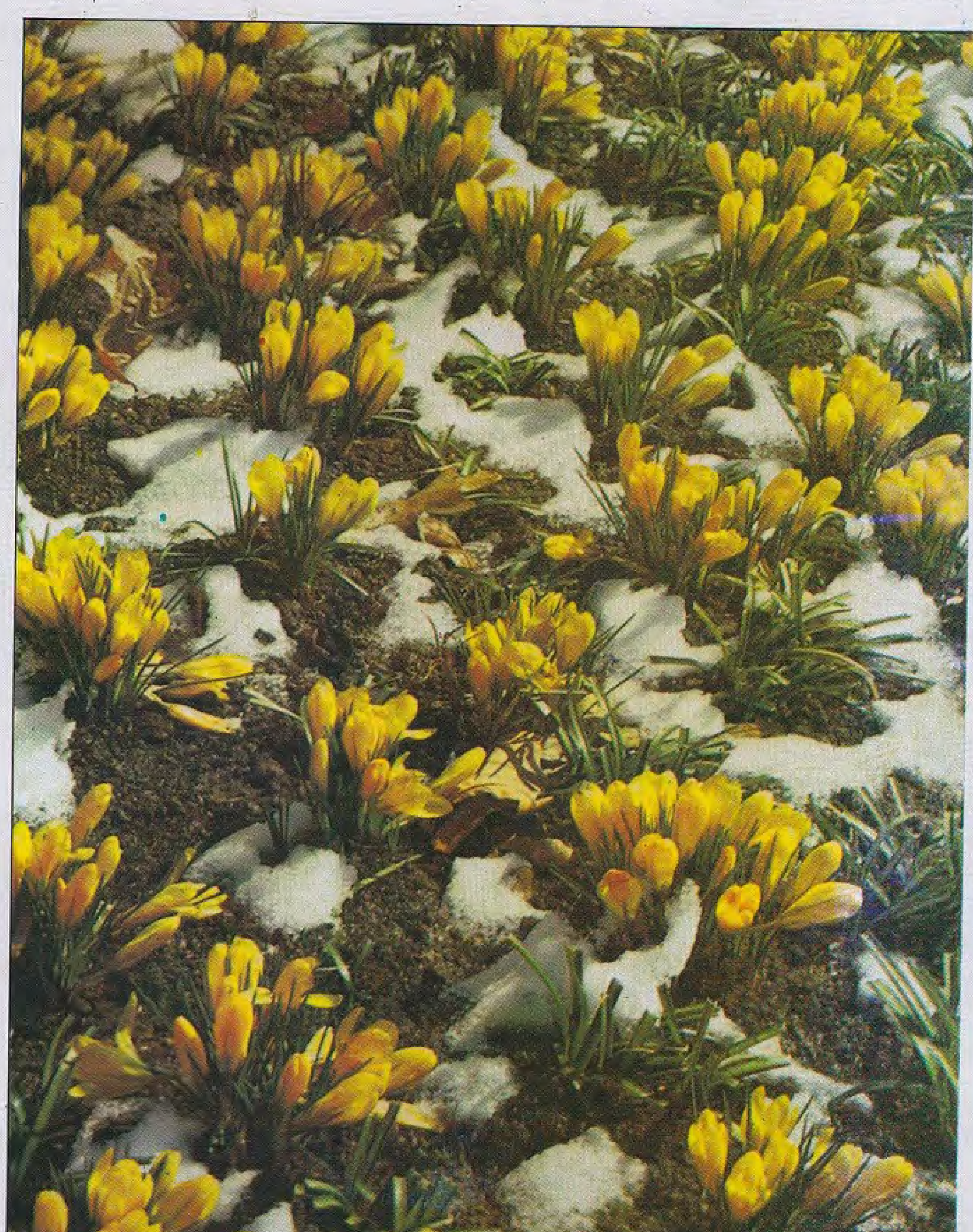
٢ ـ اما بقية الشقق فقد حصل تاخر في انجازها حيث تنفذ هياكلها باسلوب القوالب المقيسة من قبل احدى الشركات العالمية وحصلت صعوبات ادت الى توقف العمل لفترة معينة وقد استؤنف العمل وهو يسير بشكل سريع وجيد ونأمل ان نسلم وجبة جديدة الى المواطنين في او قبل شهر تموز القادم وبقية الشقق في بداية العام القادم ...

المهندس الزراعي محمد صالح عبدالمجيد

زعفران

لا يكاد الرداء البلوري من الثلج الناصع البياض ينحسر ويتلاشى ، حتى تكتسي الروابي والسفوح الجبلية بثوب بديع الالوان من زهور الزعفران ، مبشرة بقدوم ربيع جديد مليء بالدفء والشباب والحياة .

القسم الأول



هوية النبات

الأسم : زعفران saffron
الجنس : اعطى الفيلسوف والعالم النباتي الاغريقي ثيوفراستس (٣٧٢ - ٢٨٧ ق. م) اسم crocus لهذا الجنس بمعنى الخيط ، الماعا الى الميسم المتطاول والمتفرع المنبثق من قلب الزهرة ، ويضم الجنس ٧٥ نوعاً ، تستعمل انواع كثيرة منه لاغراض الزينة .
الفصيلة : السوسنية iridaceae
النوع : الشائع هو Sativus ويزرع على نطاق تجاري وأسع في كثير من دول العالم كاسبانيا وفرنسا وايطاليا واليونان وتركيا وهنغاريا والهند والصين ، وذلك لاهميته في الزينة والطب وكونه مصدرا رئيسيا لتابل الزعفران .
الموطن : منطقة البحر الابيض المتوسط باقسامه الثلاثة : جنوب أوربا وشمال أفريقيا وشرق البحر الابيض المتوسط ، ويدخل قطرنا كموطن للزعفران ضمن القسم الاخير .

في العراق

ثلاثة انواع من الزعفران تنمو بصورة طبيعية برية في المنطقة الجبلية من قطرنا ، وخاصة في مناطق العمادية وراوندوز وصلاح الدين والسليمانية ، وهذه الانواع هي : cancellatus, aerius, sativus وكلها صالحة لأغراض الزينة والنوع الأخير هو زعفران المطبخ التابل المشهور .

ولم تجر في قطرنا ، لحد الآن ، محاولة لزراعة هذا النبات على نطاق واسع ، مع ان اهمية النبات ، حسب راي احد خبراء النباتات الاقتصادية (جاكرفارتي) تستدعي القيام بذلك ، اذ الزعفران مهم كتابل وكنبات زينة وللاغراض الطبية .

الوصف

الزعفران عشب بصلي معمر يتكاثر بكورمات ارضية ، ويصل ارتفاع النبات من ٢٥ الى ٤٥سم ، وهو عديم الساق ، اوراقه حشيشية الشكل ضيقة ، لونها اخضر من الاعلى وابيض من الاسفل .
الازهار عطرية مميزة الرائحة صفراء او بيضاء او بنفسجية او ليلاكية او ارجوانية او زرقاء غامقة .

في المطبخ

استعمل الزعفران بكثرة كتابل في اطباق عديدة ، وما زال ضيفا عزيزا على المطبخين الشرقي والغربي ، وهو يلقى اليوم طلبا تجاريا متزايدا .
ويستعمل الزعفران كملون ومنكه للزبد والجبن والحلويات .

مذلون مهانون

ادلهمت وجوههم .

فالفاو الذي ابصروه في عقولهم العفنة ، مدينةً ذات استحكامات سهلة ، تحوّل الى ارض من حمم . والشط الذي رأوه درباً سالكةً ، تحوّل الى مقبرةٍ .

ولا شيء ينجدهم ، لا تاريخهم ، ولا حاضرهم ، فلقد خرجوا من ذلّ ، ليرتموا في حمأة ذل اقسى .

لقد حلموا بكثيرٍ من السادية ، وتداعوا الى الرجس ، مطلقين كلاب همجيتهم ، تدنس ، وتنهش في جزءٍ من جسد العراق .

جربونا في تحديات كثيرة ، على امتداد ١٢٠٠ كم من حواشي العراق ، وذاقوا الأمرين : الموت الزؤام والذل . وامام هذه التحديات ، كنا دؤوبين في عملية صقل الماسة الكبرى ، التي سترصع تاج العراق المستقبلي .

كم ذاقوا ولم يدركوا ! كانت تحدياتهم ، على الدوام ، وليدة عنجهية فارغة ، محسومة النتيجة لصالحهم بالوهم . وعرفناها وكنا لها ، لهذه التحديات ، قيامة وأملاً بالمستقبل : اذ نعمل لعراقنا وكأننا نعيش أبداً .

هم المجانية مجسدةً ، الهياج ديدنهم ، والشذوذ دستورهم ، والهيستريا نتيجتهم ، قولاً وعملاً .

نحن لم نفعل اقل مما قلنا ، والذي رأى ، ويرى ، يعرف مصداقية بلاغاتنا العسكرية ، ويعرف ان عبارات التضحية والفداء والبطولة والمناكبة ، ليست من قاموس المجاز :

يعرف ان هذا الواقع الذي نخوضه حرباً ، قد انزل البلاغة الى اليومي المباشر ، جعل المجد حقيقة ملموسة .

ونحس هذا بكياننا جميعاً ، ونحبه ، ونحميه ، وكأننا امتلكنا ماسة الوجود العزيزة ، كأننا امتلكنا ، الى الابد ، معزة الوجود .

هل نشفق على عُصابيات نظام اهوج ، لا نتيجة لحركته سوى الموت المجاني ، والقول المجاني ، ام نتداعى لهدير الغضب الذي يُنطق حتى الحجر ؟.. ثمة عقل ، اراد للعراق ان يكون عراقاً ، يعرف الاجابة عن هذا السؤال ... ونحن اسلمنا حدّي المساءلة لهذا العقل ، فهو الذي يقرر الحّد الاقصى من عراقية المستقبل ، وشرفه ، المتلامع كالذهب في حاضر يغطيه لهيب الدفاع .

اما هم ، ومن يجاريهم في الدجل ، فعليهم بالتنكات الفارغة ، لانها اكثر قعقعة من اقوالهم ، خصوصاً حين تركلها الاقدام العراقية في درابين المدن الايرانية .

أليسوا قوماً تلبستهم اللعنة ؟ اذن ليعرفوا مامعنى اللعنة امام الاحياء ، امام المتشبثين بالحياة وبمستقبلها الذين يقبلون القذيفة قبل اطلاقها ، طمعاً في الاتصال بمستقبل هذه الحياة .

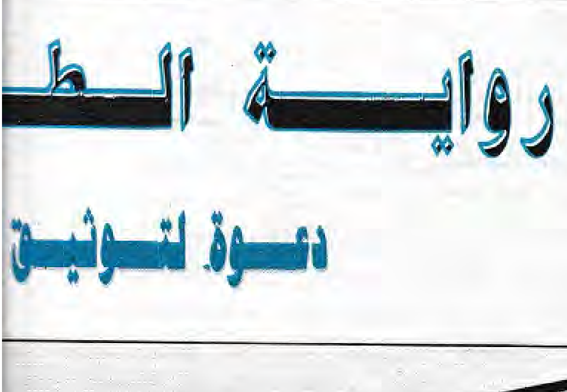
أيهذا المستقبل الجميل المشرّف ، لقد فديناك بالدم ، وثبتناك أملاً راسخاً في أعين الاطفال .

ولاجلك نعتم السماء ، نجعلها حارقة فوق كل شبر من حواشي جسد العراق ، ولاجلك جعلنا الماء مقبرة ، والهواء هلاهل متصلة .

■ سمير علي



الموت الزؤام للاعداء



حوارية

■ حاتم الصكـر

○ كيف تبدأ قصة الإنسان مع وطنه ؛ ومن اية نقطة؟
ـ في الملحمة البابلية (في العلى عندما) نقرا هذين البيتين:
وسلّط القمر على الليل
وجعلهُ زينة
بهذه الصورة يفهم العراقي قصة الخليقة ؛ تسليط وجمال : قدر واختيار او واجب وحق ..
وبهذا يتعامل مع تراب ارضه منذ خلق وكان .. وحتى الأزل .
○ بل كيف يعبر العراقي عن انتسابه لوطنه وحبّه لمائه وهوائه وترابه؟
ـ إنه يريك لوحة عابرة ، وصورة هاربة من الذاكرة ؛ ويرهنها بزمان ومكان فتقول لك : هذا هو حبّ العراقي لوطنه .
واذكر ما تذكّره السياب غريباً على الخليج .. فلم يجد في الريح إلا عويلاً : ياعراق ؛ ولم يقرأ في الموج إلا صراخاً : عراق ..
○ وكيف ، إن شاء القدر ان يختاره فادياً ؟
ـ لم يبخل عراقي بشيء على وطنه .
هكذا تقول الأسطورة ؛ ويؤيدها التاريخ ؛ وتدعمها الحياة بوقائعها ..
وسنذهب مع التاريخ هذه المرة من صفحاته الأخيرة ... فلقد كانت ثورة العشرين مثالاً على ان عراقيا مسلحاً بحبّ وطنه ليس إنساناً اعزل .
إنه يحارب بأبسط الأسلحة ؛ اقوى الامبراطوريات ويلقنّها درسا في بساطة شعب بسيط ، وقوته في حقه ، أيضا .
○ ونسافر في التاريخ ثانية ؛ لنرى حوافر خيول الغزاة تنهب الأرض وتدوس الزرع والبيوت وتزهق الارواح ..
ـ لكنّ أرواح العراقيين تظل ساكنة في كل بيت ؛ يمتلىء بها وادي الرافدين حتى يفيض ، مع كل موسم ، انفساً جديدة ؛ فتقوم الحياة من رقادها الذي حسبوه موتا ....
وتكون تلك قيامة الحياة حقا ؛ ويظل دجلة والفرات في سباقهما الأزلي من أجل العناق .
لقد تصوّر واضع اول شعار لبلاد الرافدين ، أن النهرين ينبعان من مكان واحد .. فجعلهما يفوران من كاس واحد ..
ولم يكن مخطئا ، ذلك الفنان الرائع العظيم .. فهو محتكماً إلى شعوره وعراقيته وانتسابه إلى ما بين النهرين الخالدين ـ يعدهما اخوين ؛ تجتمع مياههما بعد افتراق ؛ كاجتماع اليد بالأخرى .. ونظر العين ببصر اختها ..
لم يكن ذلك الفنان العراقي يتخيل العراق دون هذين النهرين منبعاً ومجرىً ولقاء ومصباً ..
○ كيف إذن ؛ ونحن احفاده ، نستطيع ان نرى النهرين إلا كما رآهما ؟
ـ اجل . وإننا إذ نصون مصبهما ومكان عناقهما ؛ فإنما نفي حق كل شبر من ارضنا ؛ روته مياههما عبر المسافات التي يقطعانها في قلب العراق صعوداً ونزولاً .
ولانك أيها الجندي البطل ؛ حفيد اولئك العراقيين المبدعين ؛ فإن وصية الحضارة بين يديك ؛ وشرف الكلمة التي خطّها الإنسان لأول مرة في وطنك ؛ أمانة في عنقك ..
○ وانت ايها الكاتب والفنان والمثقف ؛ الا تحسّ ان العدوان يريد أن ينال من القيم التي سعيت وكافحت من اجلها ؟
ـ بلى . وإنّ عدوّك لجاهل بما تعنيه حروف هذه الكلمة . إنه يشدّ الحياة إلى وراء ؛ ويحلم بان يوقف الزمن ويصادر العقل . فماذا سيبقى إذن ؟
إنها ارضك وبيوت أهلك واصدقائك ؛ ومياه وطنك الذي رعاك واطلعك واضاء بصيرتك ..
وإنها قيمك ؛ وما تحب أن يكون ؛ وما تريد أن يسود كلها اليوم هدف لعدوان الجهلة المنكرين حق الإنسان في ان يحيا حرا كريما آمنا .
○ ولكن : اتراهم يجهلون اي جبل يناطحون ؟
ـ لقد راهنوا على جهلهم . وراهنوا على باطلهم . وإجابتهم من قبل قرى العراق وجباله واهواره .. فلم يحصدوا إلا الهزائم وكانت احلامهم تتكسر واهية على إرادتنا وإيماننا باننا منتصرون لأن الحق معنا .. والتاريخ .
إن خيول الغزاة صارت اثرا وذكرى بعيدة ؛ واطماعهم البلهاء في إذلال شعب الحضارة ؛ غدت خبراً يُروى ليثير السخرية . وعلى الغزاة الجدد أن يتمعنوا قليلاً في تلك الدروس ثم ينتفعوا بها .. وإلا فلن يكون حظهم افضل من سابقيهم ..
وانت أيها العراقي المحب ، والمقاتل ، صديق الحياة لأنك تدفع عنها شرور الموت والعدوان .. ولهذا فوطنك هو الباقي ؛ اما احلامهم فزائلة كالسراب ؛ زائفة كضمائرهم ؛ مندحرة كمصائرهم ...
وغداً سيقرأ ابناؤنا عن خيبة هؤلاء الطامعين الذين فاتهم أن يتعلموا .. وكان على مياه البصرة ونخيلها وارضها : ان تعلّمهم نيابة عن مياه العراق وارضه .. واهله .
لا فرق بين دجلة والفرات مفرّق ... فسيكون دون ذلك اجسادنا وما نملك .. ارواحنا وما نستطيع ..
سلمت ايها العراقي .. فانت الواهب الأعظم .. على مرّ العصور .



…يار :
…يات فضاء المعركة

■ فاروق سلّوم

في الممارسة الثقافية والتربوية ، يتبدى شيئان أساسيان أفرزتهما الحرب . الاول ، هو وضع المفاهيم ، وتكون بعضها ،

والثاني ، هو ظهور إمكانات ابداعية في ميدان الثقافة العسكرية .

المعرفة العسكرية

ولقد أسهمت الحرب ، من الناحية العملية في تثبيت مفاهيم تربوية تتعلق بالتربية الفكرية ، والوطنية ، والاجتماعية ، كما ازالت الغموض ،

واللبس عن بعضها . واشتملت تلك المفهومات على الميدان الثقافي ، بالمفهوم «الادبي» للثقافة ، والمفهوم «الشمولي» لها ايضاً . وينصرف الذهن عادة ، عند تردد إصطلاح «الثقافة العسكرية» الى الجانب الادبي ، او الابداعي ، فيما يبدو هذا الفهم قاصراً ، وبعيداً عن الحقيقة .

فالمعرفة العسكرية ، قد اشتملت على ، ميادين ، وعلوم ، وفنون ، اسهمت بشكل كبير في تطوير ثقافة الحرب ، ونتاجها المؤثر في التعبئة وفي الابتكار والابداع .

اسماء جديدة

اننا حين نتامل ، في الرواية ، وفي الشعر ، تلك الاسماء الجديدة ،

والمستوى الفني الذي بلغه انتاجها الفني ، يمكن ان نكوّن ظلالاً من المعرفة ، حول اثر الحرب في تفجير طاقات جديدة ،

اسهمت في ترسيخ مفهوم ثقافة الحرب ، ومن ثم اعلامه . وكتابات المقاتلين ، سيف الدين الجراح ، الذي عبر عن امكانيات في الرصد الدقيق وتسجيل اليوميات والاسماء ، وجمال حسين في

روايته ، وثامر معيوف في (الرجل الذي هو انا اكثر مني) ورياض الأسدي الحائز على جائزة الرواية عن عمله (بداية البحر) وزيدان حمود في (ليل الخنادق) وأخرين ، نتلمس نماذج قابلة للبحث عندما نريد أن نتاكد من مفهومات فنّية مثل ـ الواقعية ـ الواقعية السردية ـ الوثائقية ـ الى غير ذلك من المفاهيم والاصطلاحات التي كانت الخبرة العملية في ميادين القتال ، وفي التحام الثقافة الجماهيرية ، بالثقافة العسكرية في سياق من التفاعل المفضي الى الابداع الذي نراه .

رواية الطيار

والملفت للنظر ، ان المقاتلين في مختلف الصنوف العسكرية ، درجوا على عادة وثائقية يومية ، هي تسجيل الاحداث وتاريخها في مذكرات شخصية ، او شهادات . منها ماهو موثق بشكل رسمي لاغراض العمل الاعلامي .. او الثقافي العسكريين ، ومنها ماهو موثق لاغراض التاريخ ، والمستقبل . والطيارون هم شريحة خاصة ، او لها خصوصية .

فالتجربة «البصرية» و «الحسية» للطيار تختلف الى حد ما عن التجربة ذاتها لدى الصنوف الاخرى . وعنصري الزمان ـ والمكان .. أو «الافضية» ـ بمفهوم المدى ،

او مفهوم ساحات القتال . وطبيعة المهمة التي يكلف بها الطيار تعطي شهادات الطيارين ومذكراتهم وقعاً خاصاً ،

وتزودهم بتفصيلات مهمة في ميدان العمل الفني المكتوب . ولقد كانت روايات الطيارين وشهاداتهم في الحروب الكونية السالفة ، من الوثائق التاريخية المهمة ، من الناحيتين الفنية .. والتسجيلية .

يوميات في الفضاء

لااظن ان شخصية الطيار ، نفسياً واجتماعياً تختلف في تكوينها عن شخصية المقاتل الآخر في اي صنف . غير ان معطيات التجربة ، وخصوصيتها ،

وخطورتها والمعارف المتصلة بمهمة الطيار المقاتل ، تفضي الى حقائق ويوميات متفردة ، اذا لم نقل ، مفرطة في الخصوصية . إن دعوتنا الى يوميات الطيار التي تمثل دعوة لرجال الفضاء ،

للكتابة ، وتوثيق تجاربهم ، دعوة تنطلق من النظرة الى جانبين متميزين في تجربة الطيار : الاولى عسكرية تتعلق بمهمته ودوره في المعارك ، وثراء تجربته ، والثانية فنية ، وتتصل بالمعارف ، والرؤى ، والافكار التي تتكون بفعل تلك التجربة .

ان رواية الطيار هي الدعوة الى اثراء الثقافة العسكرية ، او ثقافة الحرب التي كونت الكثير من المفاهيم الجديدة في العمل الثقافي وفي الابداع على وجه الخصوص .

تواصل «ثقافة» نشر آراء الأدباء والكتاب العرب عن السؤال الذي طرحناه في العدد الماضي وهو ... كيف يقيّم صمود الانسان العراقي في الحرب طوال ست سنوات ، في حين أن المشاع عن العرب ، على الاقل في الدوائر الغربية ، قصر النفس .. فما الذي تغير في هذا الانسان من وجهة نظركم ؟؟



شموس لا تنطفىء على مر الزمان

■ مؤيد الشيباني

سكرتير تحرير جريدة الوطن الكويتية

مثلما الابداع حين يتحقق في اجوائه الموضوعية ، متطلباً ظروفاً صحيحة ، فان الدفاع عن الارض والصمود في وجه المعتدي الغازي يأخذ ايضاً مضموناً ابداعياً يتحقق في اجواء صحيحة ولا يتسم بأي شكل من اشكال التاني او الاستكانة وما تحقق في العراق من بناء شامخ خلال العقدين الماضيين اضافة الى الانجازات التاريخية على مستوى البشرية لهذه البقعة المتميزة من الارض ، لابد ان يوازيه وعي مادي بمعنى الوجود ومفهومات الحركة الجديدة ، وهذا ماحدث فعلاً في العراق وابتداء من وقوف الجندي العراقي شامخاً لست سنوات وليس انتهاء بآخر بيت شعر يقتحم الجديد متزامناً مع تفاعل الايمان القوي والأكيد والثابت بأن هذا الانسان لابد ان ينتصر ، وان هذه الأرض لابد ان تبقى طاهرة ، وفي هذا المعنى فإن الجديد هو الابداعي المقتحم ، والمعبر عن حقيقته الجديدة ، حقيقة الانسان التي تفجرت في هذا الظرف الذي احتكم حالات الانسان وقواه ، واندفاعاته ، وبهذا لابد من وجود من يقف في مقدمته دافعاً ومؤشراً قوياً على قيادته باتجاه الافضل دائماً ، ومن هنا فان الخلاصة الواضحة والأكيدة هي القيادة الحكيمة وما اسسته من وعي جديد استثنائي لخصت به انجازات الاجداد الذين انجزوا شموساً لا تنطفىء على مر الزمان ... ويبقى البحث في شخصية الانسان العراقي طويلاً ويحتاج الى دراسات واسعة وعميقة ،

لان السؤال عن الجديد في هذا الانسان الذي صنع المعجزات وقلب تصورات العالم .. ووضع حقائق جديدة ناصعة البياض .. السؤال يدعوك لأن تقف امام هذا الانسان .. الانسان العراقي الجديد .. انسان المجد العربي ..



انتصار الانسان العراقي .. في أشرف حرب عربية

عبد اللطيف محمد.. الكويت

لا نملك حق الحديث عن الجندي العراقي الذي حسم الموقف في الجبهة وأيضاً لا نملك حق الحديث عن القيادة السياسية العراقية التي اتخذت قرارها بصد العدوان وتقف وراءه بكل كبرياء وحنكة ، واذا جاز لنا ان نتذكر شيئاً عن اطول واشرف حرب خاضتها الأمة العربية ، فلنتذكر العراقي ، المرأة العراقية ، الأم العراقية ، الطفل العراقي الذين اسقطوا ليس مراهنات الغرب فقط ، بل اسقطوا مراهنات تاريخية ومستقبلية في اذهان العديد من الجهات التي تنتظر ان يسقط العراق من الأنهاك ، واذا اراد اي انسان ان يستدل عن شرعية اي حرب ، وهل هي حرب شعب ، حرب قيادة ، فليسال الأم والزوجة والطفل العراقي ، فالأولى تتمنى ان تكون قد انجبت اكثر لينال شرف الشهادة في سبيل الوطن والثانية تقف وراء زوجها وتدفعه للذود عن ارضها وترفضه اذا استكان والثالث-اي الطفل - يتمنى ان يكون كبيرا ليسهم بدمه في سبيل ارضه ووطنه .. لذلك كله وعندما نعطي لأنفسنا حق الحديث عن حرب العراق .. حرب الامة العربية في وقت كان يجب ان نقف جنباً الى جنب مع الجندي العراقي ، اذا جاز لنا ذلك الحديث . فاننا نقول: ان العراق لم يعد بحاجة لتحقيق مكسب عسكري .. فقد انتصر بإستمرار .. وينتصر باستمرار ايضاً .. وان مقولة : ان العرب لا يملكون القدرة على الصمود في حرب طويلة اسقطها العراق نهائياً وحقق انتصاره الكبير ..

الضوء الآ...

■ فوزي شلب. شاعر لبناني

على العكس من كل المعارك التي خاضتها الأمة العربية في الفترة الحديثة ، كانت معارك العراق في وجه العدوان الايراني ، وهذه الحرب التي استمرت كل هذه السنوات ، يقف فيها الانسان العراقي وقفة تاريخية عظيمة ورائعة . فهذا الضوء الآتي من العتمة والمنير لطريق النهوض القومي وامام كرامة الأمة وسيادتها واستقلالها ليس هناك خيار آخر . فتحية للعراق الذي رد الى الأمة العربية مواقفها الملحمية واسقط المخطط الذي كان يقال انه مقدر ، واعاد الى العربي الثقة بالحاضر والمستقبل وهو يقف السد المنيع في وجه اكبر هجمة تترية متخلفة .. وغريب ان تستباح الارض

بك سيرتفع رأس الأمة

جمال الغيطاني

روائي مصري

ايها المقاتل العراقي البطل .. يامن تدافع عن المجد العربي والتاريخ والكرامة والعرض العربي .. يامن تبذل الدم والروح في زمن الأمة الصعب ، تضرب ايها المقاتل البطل ايدي هذه الريح الصفراء .. هذه الريح السموم .. هذه الريح الجاهلية . انت لا تدافع عن العراق فقط . انما تدافع عن القاهرة والرباط وصنعاء وكل المدن العربية في زمن الانهيار العربي وسوف يسجل التاريخ يوماً انك رفعت رأس الأمة .. إنك سطرت بالدم معاني البطولة وبعثت امجاداً طال إنقطاع العهد بها .

الهجوم الايراني الاخير ليس مجرد هجوم عسكري على قاطع معين من قواطع العمليات ، ولكنه غزو تتري .. غزو همجي . فامحقه .. اسحقه ، وانا الذي عرفت الرجال العراقيين عن قرب .. انا الذي خبرت بسالتهم وشجاعتهم .. وانا الذي عايشتهم .. انا من أعتبر نفسي شاهداً على بطولاتكم وعلى مدى التضحية وهذه القدرة الفذة على الفداء .. اضرب ايها المقاتل العراقي العظيم .. فاضرب دفاعاً عن العراق .

بعيداً عن الجثة العربية الكبيرة ..!!

■ عيسى مخلوف

مجلة اليوم السابع. باريس

على الرغم من الهزائم التي يعيشها العرب على امتداد هذا القرن وعلى الرغم من الاغتصاب الاسرائيلي اليومي لأرضنا وثقافتنا وحياتنا وعلى الرغم من الحروب التي تندلع هنا وهناك من بلاد العرب والتي ليست هي الحروب الحقيقية .. على الرغم من التفسخ الذي يهدد مستقبلنا وعلى الرغم من الصمت هناك من العرب من لا يرضون المهانة والموت ويعرفون معنى المواجهة الحقيقية فيقاومون .. وها هم اليوم يحاربون في العراق على الرغم من كل الدسائس والمؤامرات .. هؤلاء .. وهؤلاء وحدهم لا يريدون الانتماء الى الجثة العربية الكبيرة ..



قتلى ايرانيون

المستقبل لنا ..!!

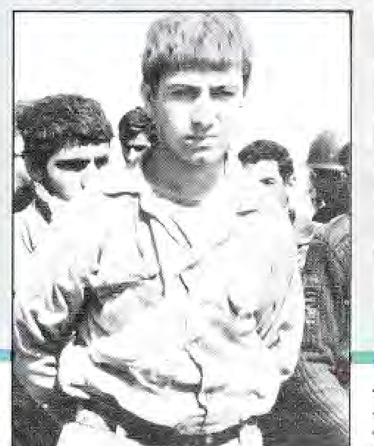
■ غازي الجاسم

مسؤول القسم الثقافي في جريدة الوطن

ان الدفاع عن الوطن واجب على كل انسان يتعلق بأرضه وباستقلال وسيادة بلاده ورغماً عن ويلات الحرب وما تسببه من خسائر ، إلا أن الوطن والدفاع عنه والبحث عن السبل المناسبة لذلك وردع المعتدين تبقى مسالة مقدسة لا يجوز التنازل عنها مثلما تبقى الشعوب دائماً متعلقة باستقلالها وسياستها الوطنية ومتعلقة كذلك بتعزيز الروح الديمقراطية والتعاون المستمر بين الجميع لضمان النصر ، ووقوف الانسان العراقي امام الاعداء وصموده رغم السنوات الطويلة ، وهذه السنوات هي زمن حرب بكل ماتعني الحرب من دمار وموت ويحدث فيها كل ما يتصوره الانسان ، في كل لحظة يقف فيها الانسان امام حالة جديدة ، وتزداد الحالات وتتنوع ، وفي الاخير تضع كل مكوناته امام الامتحان العسير والصعب ، يتصور الكثيرون ان التعب يسبق الانسان العربي ، وان قطرات العرق تتفصد على جبينه قبل ان يتحرك ، وان .. وان .. ولكن وقف ابن العراق ، وقاتل الاعداء ، وقال كلمة للتاريخ وللبشرية جمعاء .. وصنع الصفحات المشرقة من تاريخ الامة العربية .. وعندما نسال انفسنا عن وقفة الانسان العراقي المقاتل الكبيرة يبين لنا اننا في هذه الحياة ، واننا في صلب الحضارة ، وان المستقبل لنا .. وان ذلك سينعكس على شخصية الانسان العربي .. وانه سينظر بعيداً ..

...ي .. من العراق

...لبنانية مرات ومرات امام جحافل القوات الصهيونية والذين اوكلوا انفسهم الوصاية على لبنان يتفرجون على الاستباحة المستمرة منذ سنوات . واما في العراق الذي استهدفه اعداء الأمة ، فقد نجح شعب العراق وقيادته في ضرب وتدمير الكماشة التي كان يراد لها ان تطبق على العرب واعاد الى الشخصية العربية ثقتها باليقظة والنهوض وتحقيق الانتصارات .. وهذا هو الانسان العراقي الجديد الذي جعل الصورة العربية القديمة الثابتة تتغير .. وتغيرت هذه الصورة بالدماء العربية الزكية الطاهرة ، وبالصمود البطولي ، وكل ذلك يعود بالاساس الى بناء الانسان العراقي بناء جديداً .. وان على العرب ان ينظروا الى شخصية الانسان العراقي فهي الأمثل .. والحب كل الحب لابناء العراق المنتصر .



اسرى ايران...

الى جندي عراقي

■ نزار عباس

ها انت تخرج من الكتب والبساتين ، تغادر الصالة ، حيث تدور المساومة ،
تضرب الاقداح والثرثرة وتوقعات الاحزاب
تطلع من السواقي والادغال والحدائق
ومن فوهة البندقية تنطلق
وتحت سماء من اللهب تندفع
يكون الوطن آنذاك ، حلماً في اليد مجرد عش دافىء شائك وحبيب لك وحدك ، صديقي
يهب الانسان : الكتب والموسيقى
وذكريات الطفولة ، وما تحب من لعب الاطفال .
لك وحدك ، انتظار الامهات وعشق الصبايا .
لك وحدك ، الورد البري والثورة
لك وحدك الحياة والموت الجميل
صديقي !

عنانها في يديك

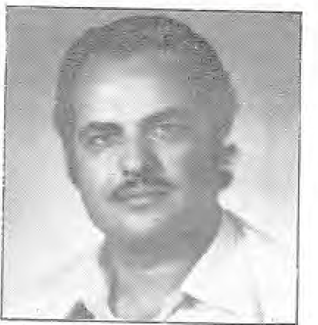
■ معد الجبوري

أيهذا السيف الآتي من ذرى المجد ، ياسليل فرسان الحمى ، أيها العراقيّ الأصيل النبيل ، ياكحل عيون العراقيات ويافق زغاريدهن .. يامبدع الرقيم الاول والزقورة الاولى والسيف الاول ، ياابن الملاحم والاسفار .. ويابيرق وادي الرافدين .

لقد علمت احفاد كورش وسابور كيف يصهل الحديد ويحمحم الرصاص ، وكيف يغدو الورد جمراً في اكف الغزاة ، ويستحيل الرمل باروداً في اعينهم .. وعلمتهم كيف ينطق الصبح دائماً باسم العراق .

ها هو ذا وحش الجهل والخراب يئن تحت ضرباتك ، ويكبو مذعوراً مدحورا ، عند مشارف الخليج وضفاف شط العرب .. حيث المالح محرقة بحجم الغضب ، والماء العراقي الطهور طوفان يكتسح الغلمان الحاقدين ، والارض .. ارض الحضارة والأباء ، خندق يقتنص غربان الليل ويبعثرهم جثثا شوهاء وخوذاً وعدداً مسحوقة خائبة ..
خبروك ثانية ،
وثالثة ،
وبقيت وحدك فارس الحلبة
فلتملأ الوادي شراذمهم
السيف منك ،
ومنهم الرقبة ..

وهذا ما ارادوه .. فلقد دعوتهم الف مرّة الى ضفاف لا يسيل بها النجيع ،



دعوتهم باسم صدام ـ الراعي الأمين ، الى السلام .. فسدّوا الآذان واتشحوا بالحقد .. دعوتهم كي تبقى السماء زرقاء ، وارادوا ان يحمر الأفق باللهب ..

فليشهدوا اليوم مصيرهم الذي كانوا يريدون .. فلن يمسّوا ضفائر البصرة ، ولن يعبثوا بخصل النخيل العراقي الشامخ ، مادمت انت الذي تقف هناك درعاً بوجوه طوابير الغزو ..

أيهذا الصنديد الأشم .. لا رجعة اليوم دون خفق البيارق ولا رجعة دون الضربة الحاسمة القاصمة .
اليوم كالبارحة
النصرُ يومي اليك
والفرس الجامحة
عنانها في يديك ..



لن ينالوا شبراً

■ يوسف عبدالمسيح ثروة

ها هم اخوتنا يواجهون الموت ببسالة ورجولة ، لكي يفرشوا لنا طريق الخلاص من العدو المتربص بنا ، بجماجمهم ودمائهم واذا ما حاولت النيران المجرمة تحدينا ، فلن تستطيع لانها اضعف من ان تنال من نفوسهم الكريمة التي صممت على الدفاع عن ارض الكرامة والحياة ، وقررت الا تبخل باعز ما عندها من اجل غد سعيد يرفل فيه ابناؤنا ، ابناء اسلافنا الكرام الذين ظلوا على مدى التاريخ ، مرفوعي الرؤوس ، شامخي الانوف .

ها هي صور العناء والبلاء ونكد الموت تقف جميعاً خائفة كسيرة امام جبروت رجالنا الصناديد الذين يحولون بدمائهم الطاهرة بين الشر المستطير وتربة وطننا الطافحة بالخير والبسالة والفداء ، لقد هبَّ شعبنا عن بكرة ابيه ليساعد ابناءه الصيد الميامين ، الذين ينصرون حق الوطن في تقرير مصيره . انهم صامدون واقفون بالمرصاد للاعداء الآثمين . ولن يتحقق ذلك الا بكنس هؤلاء الاعداء واذاقتهم الموت المر الذي يستحقونه . وابناؤنا لا يفعلون ذلك جزافاً حباً بالحرب ، انما دفاعاً عن السلام الذي لن يخيم على ارضنا ما لم ينجل ظلام العدوان الغاشم الذي يريد ببلدنا شراً مستطيراً وباهلنا الذل والهوان .

ان العدو بحقده الاسود ، الذي يمتد عبر العصور والازمان ، لن يستطيع ان يزلزل اقدام جنودنا الاشاوس ، مهما يكن مكر العدو وخبثه وكيده ، فهو اضعف من جبروت رجالنا ، الذين يرغمون انف العدو ، والنصر حليف كل مجاهد في سبيل الحق والحرية ووحدة الوطن وسلامة تربته وتطهير ارضه من دنس الغزاة .

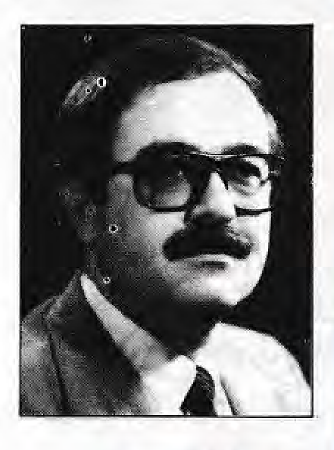
ان دماء اخوتنا تصرخ بنا عالياً مطالبة بالمزيد من التضحيات ، وها نحن نقدم الآن التضحيات الغالية ، بغية ان نثبت جدارتنا بشرف اخوة السلاح ، في سوح المعارك اللاهبة ، فداء للوطن الذي لا يهون عليه ان تذهب دماء الشهداء هدراً ، شهداؤنا الذين قدموا حياتهم رخيصة من اجل ان تزداد تربة الوطن قيمة وقدراً وشرفاً ، بغية ان يعرف ابناء الوطن معنى الاخوة حقاً وصدقاً . ان اخوتنا في خطوط النار مرتبطون بنا في قافلة واحدة ، في مصير واحد ، فهم منا ونحن منهم ، وكلنا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً . فليس من حياة احلى من الحرية في ظل السيادة والاستقلال وانف العدو راغم في الوحل ، ان الحياة الحرة النبيلة في ارض طاهرة من رجس العدو ، هي التي تحقق لنا مغزى العزة والرفعة والكرامة ، حقاً ان ابطالنا الشجعان يعرفون كيف يكيلون للعدو الصاع صاعين ، كيف يمسحون بهم الارض ليكونوا طعاماً للهوام والوحوش والمياه الجارفة . انهم لن يستطيعوا ان ينالوا شبراً من ارض الوطن ، ما دام جنودنا الابطال الصامدون يقفون لهم بالمرصاد آناء الليل وساعات النهار . وان تحقق ما انجز من انتصارات على مدى هذه السنين من الكفاح الدائب والجهاد المستمر ، والصبر الطويل ، فان لقيادتنا الحكيمة فضلاً يتجلى في التدبير المحكم والتوجيه السديد وادارة المعركة بروح العزم والاصرار والشجاعة . وهذه الروح هي التي تبشر بالنصر الحاسم الذي بدت تباشيره تلوح في الافق .

سطور لمحبة العراق

■ عبدالرحمن مجيد الربيعي

(١)
مبتهلاً
والقلب يتموسق مع القذيفة المسددة
شمس الله وتراب العراق
سارية علم يرفرف ابداً
اهداب النخل تلم شط العرب بعشق أزلي
فتذهب الى ربى «الفاو» اهزوجة عذبة
تحيل المالح الى عسل
وتقول للاشرعة المنحدرة سلاماً
تقول لها الى لقاء ..
(٢)
مصلياً
يقف هذا العراقي الفخور
فترى «أم الرصاص» ينقيه الطهر
وتعمده الشهادة
ترى «أم الرصاص» مقصلة لكل طارق غريب
نخل أم الرصاص
عشبها
تمرها
ترابها
اشواكها
بيوتها القصبية
كلها كانت حراباً
كلها صارت حراباً
عبرت الى كل رئة طارئة
ارادت أن تتنفس هنا
هواء أم الرصاص سمّ للغريب
سماء أم الرصاص رصاص وأبابيل
جزيرة أم الرصاص نجمة في سماء العراق
(٣)
ابدية التالق
جميلة مثل عيون طفلة بصرية
تنشد بصوتها اللاثغ نشيداً في محبة العراق
صفحات تاريخنا مفتوحة امامنا
صفحات تاريخنا نشيد ونار
صفحات تاريخنا مسار وعبرة
من سعد بن أبي وقاص
الى علي جاسم الحياني
الى طفل في روضة من رياض العراق
ينشد للوطن والقادسية
صفحات تاريخنا كتاب حب وفخار
نقرا على كل صفحة منه سفر النصر
وهوسات المضيّ الى الشمس
الى الشمس
والى النهار
الى اليقين والبسمات والنصر

٤/ ٣/ ١٩٨٦



عراق النصر الدائم

■ أمجد محمد سعيد

تمتد سماؤك ياعراق .. تمتد بزرقتها الصافية العذبة لتصل الى شغاف قلب كل عراقي، وقلب كل عربي شريف .

ياعراق الجذر الاول للبشرية ياعراق اول غصن ينبت على هذه الكرة الارضية ،

ياعراق الفجر ، ياعراق الحب والانبياء والملاحم ، ايها العراق الذي اذهل ابناؤك الدنيا ، وجعل اعظم الانتصارات التاريخية التي وصلتنا تصغر امام الحاضر المتوهج بصياغة جديدة لانماط جديدة من التضحية والفداء والشجاعة والبطولة ، يصوغها قائد الزمن الجديد ،

قائد مرحلة تشع ثقة ونورا هو الفارس المقدام صدام حسين ، يقود جماهير العراق والامة العربية لساحل الأمان المطلق لارضنا ومستقبلنا وشعبنا ،

ويفديه ابطال العراق من ابناء قواتنا المسلحة الذين يكحل جفونهم الانتصار الدائم ، والفرح المعهود ، بفعل السواعد القوية والايمان الراسخ بعدالة القضية التي يقاتل كل ابناء الوطن من اجلها ،

ضد عدو اهوج متعفن يعيش بين المياه الآسنة والوحول والاوساخ وضد من يسانده من خونة الامة في سوريا وليبيا . ولكن النصر الابدي سيظل للعراق الحصين وقائده الفذ الامين .

مثلث الموت

■ د . خالد حبيب الراوي

راهن اعداء العراق على قطعان همجية لتنزل الاذى بالعراق العظيم ، مؤمنين بأن هؤلاء المتخلفين من الاعداء الايرانيين يستطيعون ايقاف مسيرة الثورة .. ولكثرة ما هول سحرة قم وطهران من تلفيقات وقاموا بغسل ادمغة قطعانهم ، ظن اعداء العراق بانهم سيصلون الى تحقيق اطماعهم الشريرة .. لكنهم اخطأوا الطريق الى اهدافهم ..

وعبروا بالآلاف الى المثلث الاخير في ارض العراق لكي يرسلوا للعراقيين ولعرب الخليج اشارات الى انهم اصبحوا في مرمى البندقية .. لكن العراقيين كانوا وسيكونون لكل الغزاة بالمرصاد .

وتحول المثلث الى ارض ملتهبة الى مثلث للموت اطبق اضلاعه على عشرات الآلاف من الطامعين واحالهم الى جثث واشلاء .. انه (مثلث الموت) الذي خنق القطعان الهمجية .. وصار المثلث راية لانتصار الفيلق السابع وراية لانتصار العراقيين .

ان اي شبر من ارض العراق هو مثلث موت للاعداء .. وان رايات النصر ستبقى شامخة على جميع اراضي العراق ..



العشق الأكبر

راضي مهدي السعيد

مامعنى أنْ نكتبُ شِعْراً لايحترقُ
مامعنى أنْ نَتَفَجَّرَ
صوتاً
مِن غَضَبٍ لايُمْتَشَقُ
ياشعراء الوطنِ الأعلى
يامَنْ تقتحمونَ الدنيا
بالصَحْوِ
وبَالظَمَأ الأحلى
مامعنى أنْ لاتَنْزِفَ
أحْرُفنا
دَمْ
مامعنى أنْ لاتَشْتَعِلَ الكلماتُ
لتغدو زَمَناً
مُشْتَعِلَ الفَمْ
يامَنْ تتقدون جوارحَ لاتُطْفَأُ
نَبْضاً
وضلوعْ
يامَن تحترقونَ شُموعْ .
مامعنى أنْ لانَشْهَق
بُركاناً
يَنْشَقُّ بِهِ الأُفُقُ
ونَخيلُ البصرةِ
هذا العِشْقُ الأكبرُ
والزَهْوُ العربيُّ المُؤتلقُ



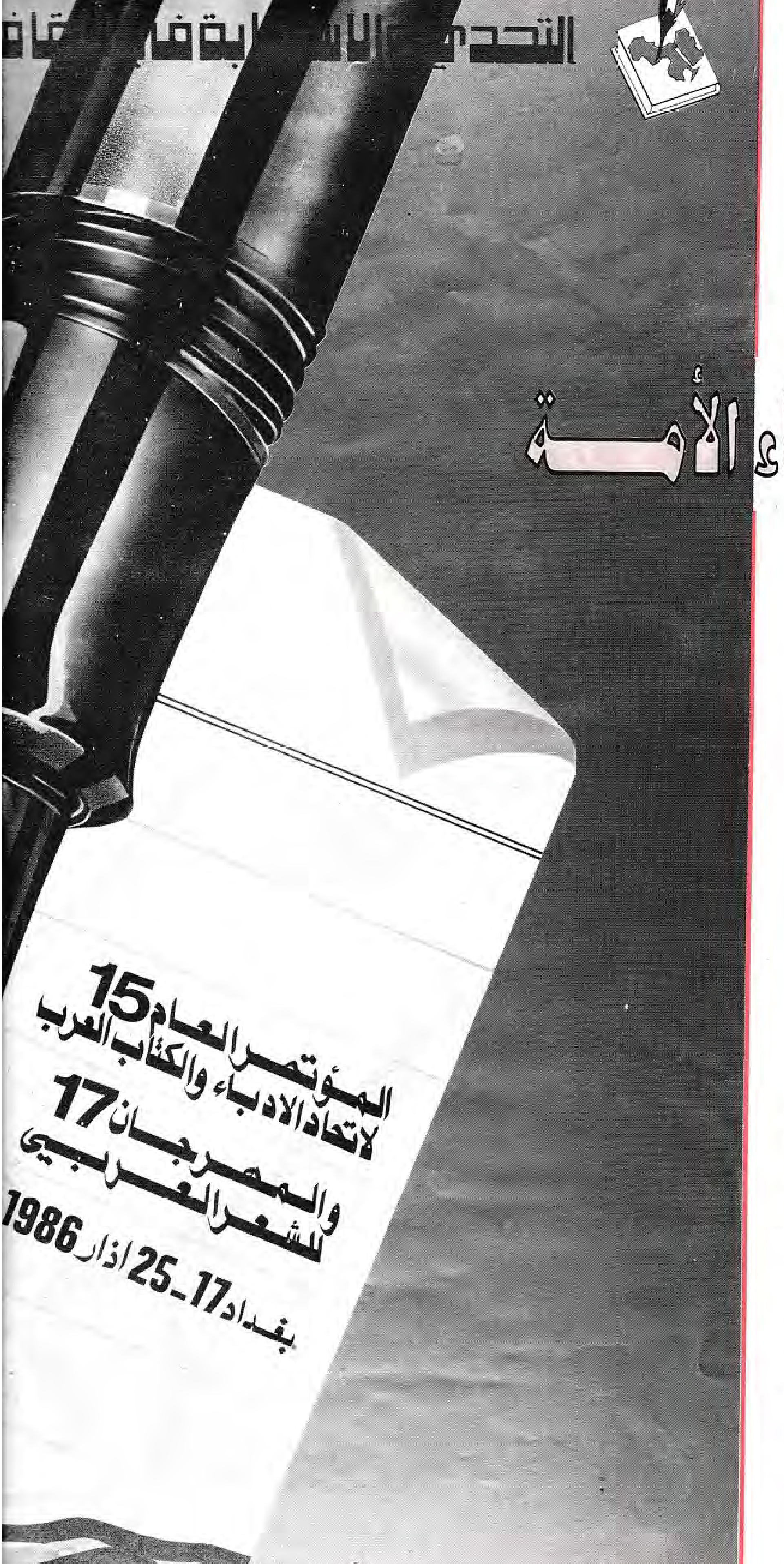


أشْرِعَةٌ
فوقَ سَماها
غِربانُ الليلِ السُودُ تَحومْ
ورياحُ الغابِ المسمومْ
تَتَلوّى
أجنِحَةً صفراء
كأنَّ الموتَ لها رَمَقٌ
لاعُذْرَ لِصَمْتِ الغافِينَ المُختطبينْ
لاعُذْرَ لِصَمْتِ الأقلام
المطْويَّة
في زَمَنِ الصَيْحَةْ
آهٍ من شَفَةٍ صاحِيَةٍ معْزَفُها لايَحْضُنُ
جُرْحَهْ
أو يشربُ من نَبْعٍ لَمْ يَرْوِ دَمَهُ
أو دَمَ إخْوَتِهِ
المحترقينْ ! .

OOO

للنارِ المشبوبَةِ صوتْ
للجُرحِ وللدمِ حينَ يَسيلُ نَقِيّاً
في الحومةِ
صوت

ياسَيْفُ
تَبَرَّأْ من سُجَّاعٍ
أحْرُفُهمْ
قد ماتَتْ مِن قَبلِ الموْتْ .



بمناسبة انعقاد المؤتمر العام «١٥» لاتحاد الكتّاب والادباء العرب ..

أهلا بأدباء الأمة

■ سمير علي

منذ ان
ولدت هذه الأمة ،
والتحديات ترافقها ، بلا كلل ،
وما ان
تنوش التحديات البنية
التحتية للمجتمع ، حتى تتداعى الامة الى
وحدتها المصيرية .
ومع التحدي الذي يتجسد
في نظام
متهرىء يجعجع في ايران ،
ويستهدف العرب ، والمنطقة بأسرها ،
ها اننا
نواكب المقاومة الظافرة
بجمع شمل العرب ، ممثلين بأدبائهم
ومفكريهم وكتّابهم .

الوفود المدعوّة

الوفد المصري
الوفد الكويتي
الوفد السوري
الوفد اللبناني
الوفد الاردني
الوفد الفلسطيني
الوفد البحريني
الوفد السعودي
الوفد التونسي
الوفد الجزائري
الوفد المغربي
الوفد الموريتاني
الوفد السوفيتي
الوفد الالماني الديمقراطي

من الشخصيات المدعوّة

- احمد السقاف
- خالد سعود الزيد
- محمد التريكي
- محمد مواعده
- محمد عرفه
- علي الشرفاوي
- قاسم حداد
- انور المرتجى
- مبارك ربيع
- سعيد يقطين
- احمد اسماعيل
- محيي الدين فارس
- عزيز ينسين
- رامون اوردیناشيا
- روبرت اندريه
- محمود درويش
- عز الدين اسماعيل
- سامي خشبة
- يوسف ادريس.

يجتمعون في ظل شعار لا ابلغ منه «التحدي والاستجابة في الثقافة العربية»، ويؤكدون، بحضورهم، خطورة التحدي الذي تواجهه الثقافة، كمظهر اساسي من مظاهر هذه الأمة العظيمة. وعراقنا، الذي يواجه اشرس هجمة، لا ينسى، وهو يضربه بقوته الجبارة، انه مهد الحضارة، منبع الادب، والفكر، مثلما لم يتوان عن البناء، في ايام المجد هذه.

انها ايام مجدنا العراقي، الذي نقدمه للاجيال العربية الصاعدة، ليكون لديها ما تفاخر به، وما يشدّ من عزيمتها على الدرب صوب الحضارة. وانتم، ادباءنا العرب، تشهدون، نيابة عن كل الأمة العربية، كيف التحم العراق وطناً واحداً، يدافع، ويبذل، ويبني، ويتغنى. وما كان هذا ممكناً، ايها الادباء العرب لو لم تمتلك المقتربات من الوعي، الحد الاعلى من المصداقية، ولو لم تكن الاقلام تنهل من مداد الوطنية الحقة، والثقافة التي لها نكهة رغيف الخبز.

لقد اصبح العراق واحداً، بفضل ثقافة جبلت بالفعل الذي يؤسس للمستقبل، ثقافة تستند الى تاريخ عظيم، وحاضر تملّكه وجد الحياة، والحرية والاستقلال، وبدل ادب المأساويات الذاتية العقيمة، صار الادب لدينا يحتفي بالانسان، ويمجد فعله الشريف.

لكم يعزّ علينا، يا اقلام الأمة وعقلها المفكر، ان نطعم خبز المجد الساخن لوحدنا، ان لا يجاهر العرب، بكونهم شهوداً على تصد عراقي نيابة عن العرب جميعاً. ولاننا نعرف ان هذا التحدي، الذي يستهدف الثقافة، اول ما يستهدف، انما يريد النيل من المستويات الاعمق لروح الأمة، فان الجماهير العربية تتداعى للعراق رغم مواقف انظمتها الايجابية أو السلبية، ومن هنا منطلقنا، في كل فعل، أو كلمة: ان الجماهير، في النهاية، هي صاحبة القول الفصل. فهل تتداعى الثقافة العربية، لهذه الجماهير التي تشدها وحدة وجدانية؟

ألا نقود انطلاقاً من وحدة الوجدان هذه؟ ام تظل اعيننا مشدودة للبنى القومية؟

ان ثقافة لا تضع في اعتبارها الاول، حقيقة ان هذه الجماهير مهددة في العمق من وجودها، انما هي ثقافة تحكم على نفسها بالخواء. والادب الذي لا يرى مجد الانسان اليومي، ولا يقود الى بناء المستقبل من مفردات حاضر نضالي، انما هو ادب فوقي، لا يعني احداً.

اننا لنحيي هذا التجمع، الرائع، ولا نسعى، كمقاتلين مثقفين، إلا لخير الثقافة العربية، عامة، ولصالح محكها الاول والاخير: هذه الجماهير العربية التي تواجه التحديات الخبيثة.

تحية لكم، الناطقون بلسان هذه الجماهير، الفاعلون على مستوى البناء الفكري، القادة على مستوى الوعي.

تحية لكم، ونحن تجارب، ادباء ومثقفين، ونتصدى للهمجية في ايران، العدو الاكبر للابداع، كحال ابائهم الدمويين من نازيين وفاشست وصهاينة.

تحية عراقية مخلصة، ودعونا نستمع الى نبض العراق الجديد، متساوقاً مع حركة المجد في جبهات الدفاع.

برنامج المؤتمر

الافتتاح . ١٧ / ٣ ١٩٨٦
- زيارة الجندي المجهول
- الجلسة المسائية الاولى.

الثلاثاء: جلسة صباحية.
- زيارة نصب الشهيد
- جلسة مسائية.
- عرض للفرقة القومية

الاربعاء - زيارة الجبهة - حسب الرغبة.

الخميس: - جلسة صباحية
- جلسة مسائية.
- دعوة عشاء - اتحاد الادباء

الجمعة - افتتاح معرض الكتاب
- جلسة مسائية.

السبت: جلسة ختامية
- افتتاح مهرجان الشعر مساء

الاحد: جلسة شعرية
الاثنين: جلسة شعرية.
الثلاثاء: جلسة شعرية.
الاختتام مساء

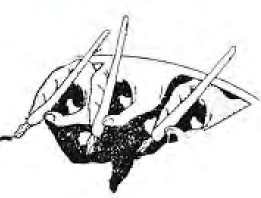
منتسبو المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

يرفعون لقائد معارك العز والمجد المنتصر بالله القائد العظيم صدام حسين . حفظه الله . أحر التهاني والتبريكات بانتصارات جيشنا بمعارك الفاو والبصرة وبنجوين على أعداء الحضارة والانسانية وأعداء الله الفرس المجوس .... فالى الأمام من نصر الى نصر وليخسأ اعداء الامة من عرب الجنسية واللسان وليموتوا بغيظهم وليتصاعد ارتفاع رايات العراق العظيم نصراً وعزاً ومجداً بقيادته الشجاعة ...

غسان ابراهيم حسين
المدير العام للمنشأة العامة لمنتوجات الالبان



بعد التحية



سؤال وجواب

وصلت «بعد التحية» رسائل كثيرة الى الزميل رسام الكاريكاتير عباس فاضل .. فاجاب على عدد منها :

○ ماذا تقول في القلب الذي يحب بسرعة ويفقد الحب بسرعة ؟

عبدالله العبيدي/ البصرة

ـ حب كومبيوتري !

○ عمري ١٠٠ سنة ، ولم اتزوج بعد .. فهل من كلمة أو نصيحة ؟

علي خضر خلف/ نينوى

ـ ثكو متعجب .. اني ثار عمري ١٥٠ ثنة .. وذاك اليوم اخطبت !

○ ما شعورك وانت تشاهدني ؟

عبدالله توفيق الربيعي/ البصرة

ـ نفس الشعور الذي احس به عند مشاهدتي فلماً للمرة الالف !

○ امنيتي أن أصبح صحفياً .. فماذا تقول ؟

رواء السعدي/ واسط

ـ اقول وقد ناحت بقربي حمامة ..

○ ما هي نظرتك الى الحياة ؟

كريم العبيدي
اعدادية صناعة الرشيد

ـ اراها جميلة عندما اتقمص شخصية أبو ستوري ؟

○ اذا انتهى زمن (الدلالات) فماذا تفعل ياعباس بن فاضل ؟

وليد محمد سلمان/ بابل

ـ لقد بدأت بالقردافي .

اصدقاء بعد التحية

○ جمعة لطيف/ الانبار . فلاح حسن صبيح/ ميسان . سامي سهيل نجم/ المدائن . جبار محسن الخالدي/ المشرح . باسم أحمد/ البصرة . انغام/ الكاظمية . حيدر عبدالله/ البصرة . عبدالسادة ياسين/ عبدالقادر ابراهيم/ اربيل . عيسى محمد الجبوري/ ام وليد/ الزبير . نديمة حسين/ البصرة . داود نادر نوشي . عصام حامد/ الفلوجة . رجاء اسماعيل/ الزبير . وسام طه . غالب عبود علوان .

ـ شكرا لرسائلكم .. ونحن بانتظار مساهمات وآراء وهمسات جديدة ..

الى حبيبي المقاتل في الفيلق الثالث.

عفواً ياحبيبي..
عفواً ان خاطبتك بهذه الكلمات..

انها لك ولرفاقك المقاتلين.. يامن تصنعون اليوم اروع نماذج البطولة.. عفواً ياحبيبي.. فعندما احببتك.. كنت احب الوطن قبلك... وحينما عشقتك.. كنت اعشق العراق وترابه ومياهه.. فالوطن ايها العزيز هو الشجرة التي نتظلل بها.. نسقيها بدمائنا لتكبر وتورق وتثمر.. وتغوص بجذورها في الارض.. في الاعماق.. قوية.. لاتهزها الرياح الصفراء القادمة من المجوس وحلفائهم الصهاينة وعرب الجنسية..

.. انك تكبر في عيني كل يوم.. لانك رجل صامد.. رجل مؤمن بالله وبالوطن.. انك بطل صنديد.. انك شجاع وشهم..

إنك اليوم واحد من الملايين من الرجال الذين يؤلفون الجدار الصلب الذي لاتهزه رصاصات الاعداء.. لانك متمسك بمبادىء الحق والعدالة وبالوطن الغالي..

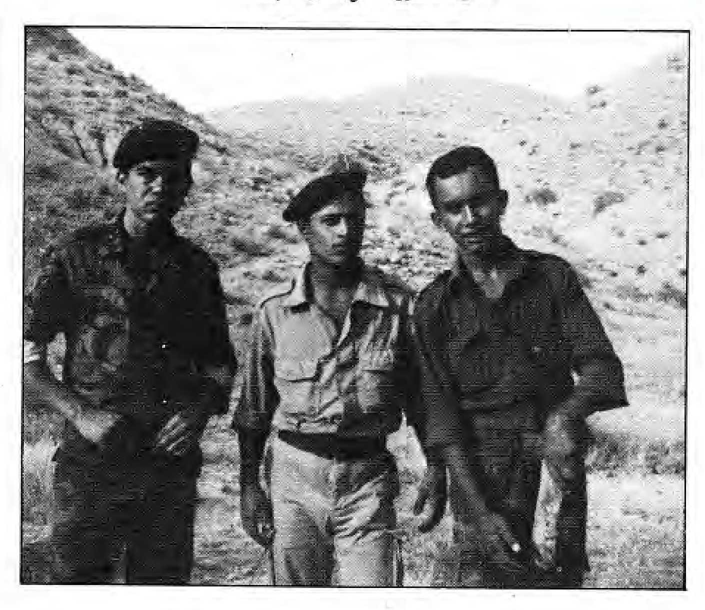
فقبلك قاتل رسول الله محمد (ﷺ) من اجل رسالته .. فانتصر.. وقاتل عمر وعلي والحسين (رض) كما قاتل خالد وسعد والقعقاع وصلاح الدين . نعم.. قاتلوا حتى الاستشهاد من اجل رسالة السماء في الارض.. رسالة الايمان بالدين الحنيف وحب الارض الطاهرة.. والتي ستبقى شريفة مقدسة لايدنسها الاعداء الغازون..

واني والله لواثقة بان ما ان تصلك كلماتي هذه وشمس النصر قد بزغت وكشفت باشعتها الذهبية كل الشراذم التي ستتساقط امام الضياء الكبير.. وسيبقى عراق الرافدين زاهياً بقائده صدام حسين.. صدام العروبة والانتصارات..

المخلصة يسرى التميمي

من جبهات القتال

من الصديق : علي كامل ـ بغداد



ركن التعارف

○ علي عبدالرضا ـ حي الخليج العربي . مقابل التربية العامة ـ البصرة .

○ محمد اموري جبر ـ اعدادية الكوفة للبنين محافظة النجف .

○ فيصل خلاف ـ من هواة الرياضة وجمع الطوابع .. العمر ١٩ سنة .. الجمهورية الجزائرية . شلغوم العيد ـ ميلة .. رقم ٧٧ نهج شوفي محمد .

كاريكاتير

من الصديق : عمر عباس/ ذي قار



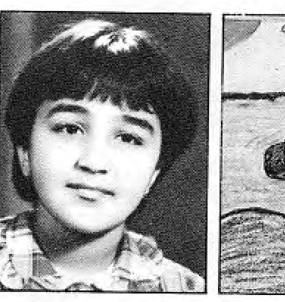
بشائر البصرة

ايتها البصرة
هذا عرسك ..
هذا نهارك المتالق
وهذه بشائر نصرك ..
ايتها البصرة
انت الحضارة ..
والشعر ..
والحب ..
والفرح
وانت السيف العربي
ايتها البصرة
نسمع نشيد زهوك بالنصر
وانت تكتبين بالبندقية كلمات الحق
ونسمع صوتك في الوطن كله ..
ايتها البصرة
ايها الثغر الباسم .
الاقوى من الشر
لك المجد .. يا صانعة الفرح الاعظم
لك العز .. ولك كل الاناشيد

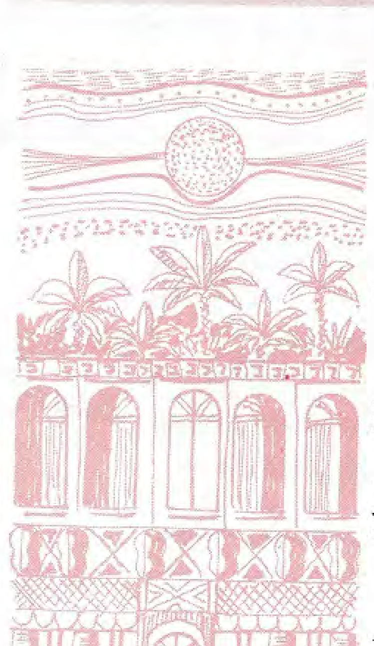
عادل علي عبيد/ البصرة
الزبير

ترسم للنصر

يحترق العدو بالنار العراقية .. وبالاقتدار العراقي .. هكذا استلهمت الطالبة هند هاشم حمودي الانتصار العظيم .

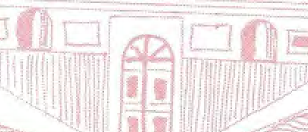


سطور ملونة











النصر أشرق

تقدم الفيلق
تالق البيرق
والنصر في سمائنا حلّق
جيوشهم بالذل قد تهاوت
تبكي مصيراً طالما تحقق
وتعالى نصرنا مشرقاً فأشرق

ثناء احمد البياتي

■ ■ ■

العراق

يا بلدي الجميل : افتح اليك قلبي .. اشرع اليك نوافذي .. اوقد حواسي كلها اليك ..
يا بلدي الجميل اتطلع اليك بأمل .. فانت النشيد والمنشد .. انت النور وغابات الحقول المترامية الاطراف .. انت الموجة والقمة والسهل ..
هكذا نكحل عينيك بالاعراس
ونلون وجهك بالافراح
وننشد لك ابد الدهر : يا عراق .. ياعراق
يا عراق المجد .. يا عراق الخلود .. ياعراق صدام .

علي خضر المعماري ـ نينوى

■ ■ ■

يا موطن الآمال والاحلام
يا موطن الايحاء والالهام
يا من طالت ذراعك بالاكرام
وزهت ارضك بالانعام ..
يا عراق الامجاد

صالح مهدي حمود / البصرة



اكتشاف

○ لقد اكتشفت بعد زواجي ان زوجتي ثقيلة الدم .. فماذا افعل ؟

م . يعقوب ـ نينوى

ـ وهل كنت تتصور ان الزواج مسرحية كوميدية ؟

ميلاد

○ احتفلت قبل ايام بعيد ميلادي .. وقد جلب لي اصدقائي هدايا كثيرة بالمناسبة . ولكن هل تعرف ماذا جلبت لي حماتي ؟

طه مسعد صالح ـ القاهرة ـ السيدة زينب

ـ جلبت لك النحس ...

تشجيع

○ ما هو الفريق الذي تشجعه ياعزوز ؟

مروان حمادي ـ الانبار

ـ فريق العمل ...

كلام

○ هل صحيح ان الارض «بتتكلم عربي» .. ؟

انس مالك الخزاعي ـ ذي قار

ـ صحيح .. لولا اعجمية اسد وقذافي

تدخين

○ اذا كنت تدخن فما نوع السكائر التي تدخنها لكي ابعث لك بعلبة منها ؟

حسن يوسف ـ واسط

ـ «كنت» .. أُدخن

حماة

○ ماذا تفعل لو كانت حماتك الفنانة امل طه ؟

عبد الحكيم ناصر محسن ـ مدينة صدام

ـ ابحث لي عن مخرج ....

حزورة

○ عزيزي عزوز ... احزر ما هو الشيء الذي كلما طال قصر ؟

سالم عباس الشيخلي ـ نينوى ـ تلعفر

ـ عمر المراة ...

رسالة

○ لك الشرف ان اكتب لك هذه الرسالة ... واياك ان تتأخر في الرد عليها ...

ستار جمعة لازم ـ ذي قار

ـ اخجلتنا بتواضعك ... ياستار

زوجة

○ ابحث عن زوجة «عيناها سبحان المعبود» ... وفمها «مرسوم كالعنقود» ... فكيف احصل عليها ؟

خالد ذنون موسى ـ بغداد

ـ اطلبها من الاذاعة ..

ممنوع

○ نفسي اشوف بنات افكارك ؟

احمد عبد الوهاب ـ بابل

ـ عيب .. الاختلاط ممنوع !

المريخ

○ اذا ذهبت الى المريخ فمن تاخذ معك ؟

ليلى سلمان ـ ذي قار

ـ آخذك !!

عزوز



BAGHDAD HOTEL
"THE CENTER OF ARABIC HOSPITALITY"

فندق بغداد
ملتقى الضيافة العربية

صورة الفندق



اعلانات الدار الوطنية

الصالة



الغرفة



المطعم



THE FACILITIES:

165 DELUXE ROOMS AND SUITES
IN-HOUSE MOVIES
TWO RESTAURANTS
BAR
COFFEE SHOP
NIGHT CLUB
BANQUET HALL
SWIMMING POOL
CONFERENCE ROOM
BANK
BARBER SHOP
FREE SPACIOUS PARKING (FREE)

SAADON STREET, BAGHDAD, IRAQ
TEL. 8877041
TELEX: 212555 BGDHTL IK

STATE ORGANIZATION TOURISM

التسهيلات:

١٦٥ غرفة وجناح افخم
فيديو مركزي
مطعمان
بار
كوفي شوب
نادي ليلي
قاعة حفلات
مسبح
صالة مؤتمرات
مصرف
صالون حلاقة
مواقف سيارات مجاناً

شارع السعدون - بغداد - العراق
هاتف ٨٨٧٧٠٤١
تلكس ٢١٢٥٥٥

المؤسسة العامة للسياحة



«انا مؤمن بان المرأة العراقية تحتل مكانة متميزة في العالم»

الرئيس القائد
صدام حسين

تسلية

متاهـــة

○ يتصل هاتف واحد بهذا البيت فقط .. ترى اي هذه الاربعة هو ؟



أصدقاء المرفأ

الاصدقاء : محمد اكرم/ امجد عبدالرزاق/ احمد خليل اسماعيل/ محمد الجبوري/ رياض عبدالامير/ شكر محمد/ وارد ابهر/ صباح كامل/ ماجد عبدالصاحب/ سالم محمد جمعة/ احمد جهاد كاظم/ زعيم صبر سلطان/ مهدي اسماعيل/ شاكر راضي الجوراني/ صباح احمد عباس ..

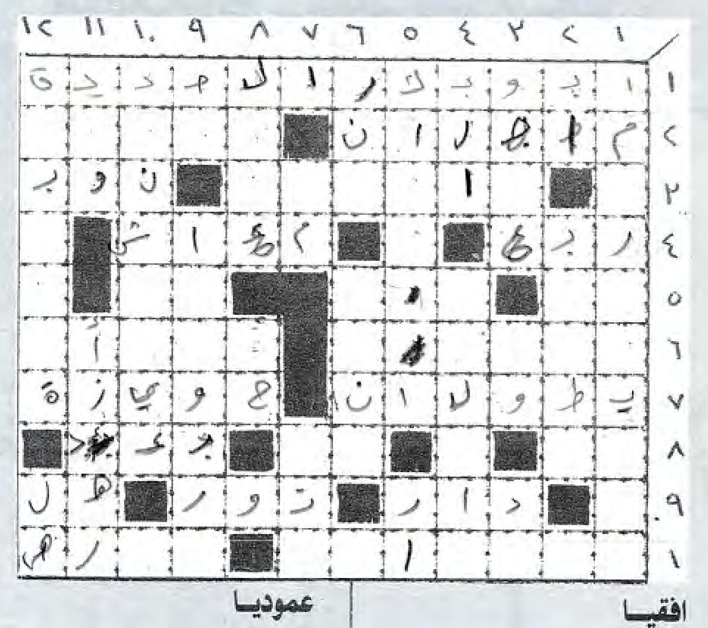
ـ ننتظر رسائلكم الجديدة .. وشكراً .

حل كلمات العدد

(٩١١)



الكلمات المتقاطعة للعدد (٩١٢)



افقيـــا

١ ـ احد الخلفاء الراشدين .

٢ ـ بحار دار حول العالم ـ دولة عربية .

٣ ـ دولة آسيوية/م ـ عاصمة اوربية/م .

٤ ـ نصف النصف ـ راتب .

٥ ـ من الطيور ـ دولة آسيوية ـ مرتفع/م .

٦ ـ مدينة ايطالية ـ من الخضروات/م .

٧ ـ عكس يقصران ـ هور عراقي .

٨ ـ للتاوه ـ ود ـ اقترب/م .

٩ ـ بيت ـ ضياء ـ اداة استفهام .

١٠ ـ محافظة عراقية/م ـ جزيرة .

عموديـــا

١ ـ من صحابة الرسول (ص) .

٢ ـ للنهي ـ من الخضروات .

٣ ـ يلم ـ نصف بيان ـ من الحيوانات .

٤ ـ بدون ـ عصا تضرب بها الكرة .

٥ ـ دولة اوربية/م ـ نصف رابح .

٦ ـ من الضمائر ـ شوق/م .

٧ ـ بحر ـ وبخ/م .

٨ ـ شاب ـ جدها في واحة .

٩ ـ ظهر ـ قبائل تسكن الصحراء الليبية .

١٠ ـ عالم فيزياء شهير .

١١ ـ من مواد البناء/م ـ متطور .

١٢ ـ رحالة عربي ـ سارق .

على الهاتف



○ ما مشاعر المهندسة سراب زياد ناصر وهي تستمع الى بيانات النصر .. ؟

ـ مع كل بيان ، تتبلور صورة الانتصار العراقي العظيم .. فنحن نستمع الى الاخبار ، ليل نهار ، وهي تزف لنا بشرى النصر بسحق فلول العدو البربري .. العدو الآتي من كهوف ماقبل التاريخ وما قبل الانسان .

○ بصفتك مهندسة ، ما مساهماتك في هذه المعركة ..؟

ـ رغم الحرب التي فرضها العدو الفارسي علينا ، ورغم انشغال رجالنا بالدفاع عن ارض الكرامة والخير والعطاء والجمال ، فان حركة البناء قد ازدادت بشكل ملفت للنظر .. ونحن نسير بخطوات واثقة وسريعة نحو بناء عراقنا الجديد الجميل ، ونواكب انتصارات ابطالنا ، فهم يبنون لنا المجد ، ونحن نبني بيت هذا المجد .

○ كيف تصفين مشاعرك في هذه الايام .. وماذا تودين ان تقولي ..؟

ـ كل شمس تشرق تحمل معها بشائر النصر .. كل العصافير تغرد وتعزف لحن النصر .. واني في مثل هذه اللحظات التي اتذكر فيها زوجي المقاتل ، اتذكر ارتال الحق وهم يسحقون اعوان الزمرة الحاقدة الطامعة بتراب ارضنا الغالية .. انها ايام مجيدة نعيشها ونحن نحتفل ايضا بعيد المراة .. لان عيد المراة ، هو عيد العراق العظيم .

تسلية

عجائب الرقم (٣٧)

تعطي بعض الارقام اذا ماضربت بارقام اخرى نتائج مدهشة ومن هذه الارقام الرقم [٣٧] ..

٣ × ٣٧ = ١١١
٦×٣٧=٢٢٢
٩×٣٧=٣٣٣
١٢×٣٧=٤٤٤
١٥×٣٧=٥٥٥
١٨×٣٧=٦٦٦
٢١×٣٧=٧٧٧
٢٤×٣٧=٨٨٨
٢٧×٣٧=٩٩٩

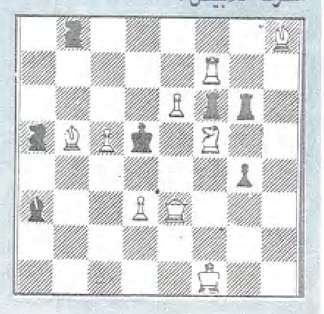
غرائب

○ اشهر معمر في العالم اسمه (شيرالي بابا) ولد في اذربيجان عام ١٨٠٥ ومات في عام ١٩٧٣ ، اي انه عاش ١٦٨ عاما تقريبا !

○ قذف (جاك شولمر) في ٦ حزيران عام ١٩٧٣ شعلة نار من قمة بلغ طولها (٥) امتار !

مسألة شطرنجية

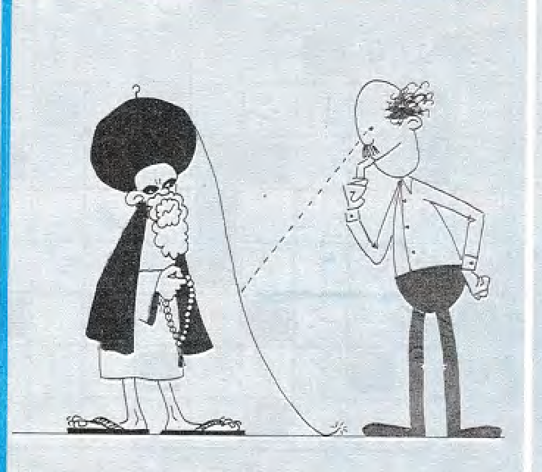
يحقق الابيض المات في نقلتين . علماً ان الحركة للابيض .





■ كفاح محمود









ديوان الكلام الجميل

○ الطبقة العاملة المصرية تقف مع العراق روحيا ونفسيا ومصيريا .

ابراهيم شلبي

○ العراق بوابة الوطن العربي كله والعدوان الذي يستهدف مدينة البصرة الصامدة هو عدوان على الاسكندرية في اقصى الشمال المصري .

د . فرج فوده

○ ان الذي لا يقف مع العراق هو ليس ضد العراق حسب . لكنه ضد شعبه وضد الامة العربية ، ومتحالف مع الصهيونية والاستعمار والجاهلية الخمينية .

د . يوسف ادريس

قيل في الحب

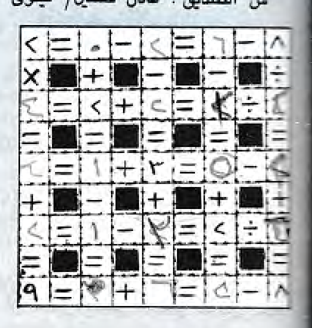
○ عرف ثمامة بن الاشرس المعتزلي الحب حين ساله المامون بقوله : هو جليس ممتع ، واليف مؤنس ، مسالكه لطيفة ، ومذاهبه غامضة ، واحكامه جارية .

الصديق :عبدالرزاق الربيعي

حسابات متقاطعة

ما الارقام الواجب وضعها في الفراغات كي تكون النتائج صحيحة ؟

من الصديق : عادل حسين/ نينوى



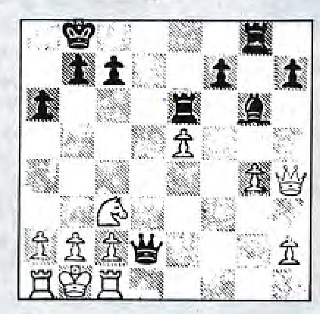
مسألة وحل

يلعب الاسود ويحقق الفوز بنقلتين اثنتين فقط .. تامل الموقف قبل ان ترى الحل .

الحل

١ . ..... و×ح !

٢ . ب×و ر ح٣+ مات



كلمات لها معنى

○ اذ كان ماليك لا يكفيك عندئذ ستكون بائساً وفقيراً حتى لو ملكت العالم .

سنيكا

○ عد الى نفسك فالحقيقة لا تسكن الا داخل الانسان .

سانت بوف

○ سر السعادة ليس في ان تفعل ماتحب وانما ان تحب ماتفعل .

جيمس باري

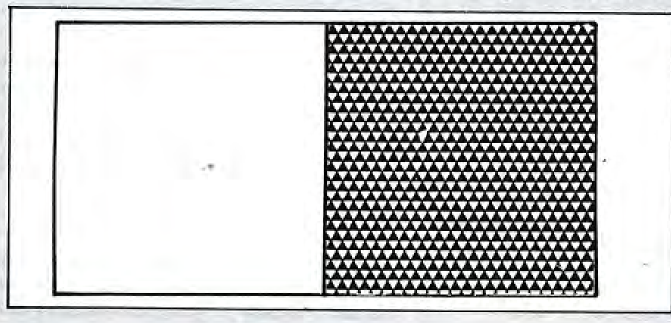
من الصديق : جمدان رمضان

نقد !

ذهب الناقد الفني الكبير الى المعرض بعد ان افرط في الشراب . وعند المدخل وقف امام مرآة وسجل في مذكراته : في القاعة رقم (١) رأس سكير بدون توقيع . الاسلوب واقعي جدا . يبدو ان الصورة لاحد المعروفين ، لان الشكل يبدو مالوفا لي بعض الشيء !

بصريات

اي مربع يبدو لك اكبر من الآخر ؟







اعداد : الدكتور عامر هشام

نجد لزاماً علينا ان نؤكد ان هذه الزاوية لا يمكن ان تنوب عن الطب والطبيب وهي لم تقدم للقراء سوى ارشادات وملاحظات تساعد على زيادة الوعي الصحي . ترسل الرسائل على عنوان - مجلة الف باء - عيادة الف باء مع تمنياتنا لكم بالصحة الدائمة .

«ضيف العيادة»

منذ فترة ليست قصيرة بدا علماء الحياة عبر بحوثهم ودراساتهم المتشعبة في التركيز على اهمية البيئة وحمايتها من اخطار التلوث ، حيث ثبت التأثير السلبي للبيئة الملوثة او المريضة (غير الطبيعية) على صحة الافراد الذين يعيشون فيها ...

ويقصد بالبيئة كل مايحيط الفرد ككائن حي ويتفاعل معه من هواء وماء وتربة وغذاء .. وعلى ذلك كان انعقاد المؤتمرات العلمية الخاصة بتأثير إستخدام الانسان المعاصر لبعض المواد الكيمياوية وخاصة في الميادين الزراعية والخدمية الاخرى مبررا بل ومطلوبا .. عيادتكم التقت الدكتور فؤاد الشعبان اخصائي الطب المهني للحديث عن المؤتمر العالمي حول التسمم البيئي وما يخص قطرنا العزيز في هذا المجال :

«الف باء»:نرحب بالدكتور فؤاد .. ونسأل عن طبيعة الاهتمام الدولي بالتسمم البيئي ؟ .

الدكتور فؤاد : شكرا .. وأود ان أشير الى التنبه للآثار الصحية للبيئة الملوثة لم يأت الا بعد دراسات وبائية صحية وفسلجية واسعة أشارت الى أهمية التفكير بوضع الخطط الصحية المستقبلية المناسبة لوقاية بيئة الانسان اينما كان من آثار التلوث وبالتالي المرض .. وقد انعقد المؤتمر العالمي حول التسمم البيئي للفترة من ١٩٨٦/١/١٥ وحتى ١٩٨٦/١/١٧ في بانكوك بتايلند بمساهمة ٣٥٠ باحثا وعالما من مختلف انحاء العالم حيث أشرفت على أعمال هذا المؤتمر 'Enviro Mental Toxicology' احدى منظمات الامم المتحدة في حين القي فيه مايقرب من ٨١ بحثاً علمياً تناولت مختلف شؤون التلوث البيئي بالكيمياويات خاصة فيما يتعلق بإستعمال المبيدات الحشرية والمواد الكيمياوية الزراعية (الاسمدة الكيمياوية والمخصبات) وما يرافق من حدوث حالات تسمم إضافة الى تخصيص ندوات خاصة لتدارس التلوث البيئي في الدول النامية بغية التعرف الدقيق على الواقع الحاضر بما يفيد للوقاية مستقبلا .

الف باء : وماذا عن دراستكم حول تلوث البيئة ؟

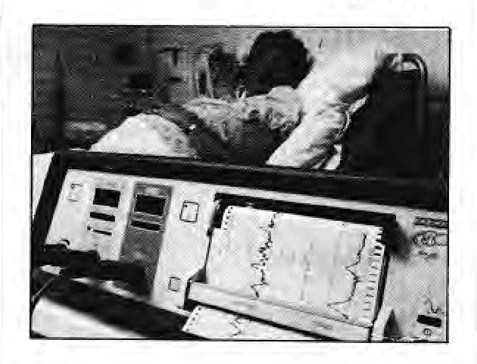
الدكتور فؤاد : لقد اشرت بشيء من التفصيل الى تأثير إستعمال المبيدات الحشرية (المواد الكيمياوية المستخدمة في الدراسة) على البيئة اضافة الى تلوث البيئة الناتج عن المعامل والصناعات المختلفة مع شرح لطرق وأساليب الوقاية اللازمة لافراد المجتمع من التأثيرات السلبية لحالات تسمم البيئة .

من «العيادة»

الجنين وموجات فوق الصوت

تولي العديد من المراكز الطبية في العالم اهتماما كبيرا لاستخدامات الموجات فوق الصوتية في طب النسائية والتوليد ، فقد إستطاعت احدى الشركات البريطانية مؤخرا من استعمال ثلاث مشغلات دقيقة (ميكروبروسور) في جهاز FM6 لمراقبة الجنين مما يمنح الجهاز وبالتالي الطبيب الفاحص مزيدا من الدقة في القياسات .

ويحتوي الجهاز المذكور على جانبين ، احدهما Cardio وهو الخاص بقياس سرعة قلب الجنين عن طريق الامواج فوق الصوتية او عن طريق التخطيط الكهربائي المباشر لقلب الجنين . والجانب الآخر Toco والخاص بقياس التقلصات الخارجية في الرحم . ويحتوي الجهاز على مسجل ذي قناتين يعطي نتائج بيانية بسرعة ١ر٢ او ٣سم/في الدقيقة .



■ ■ ■

قياس ضغط الدم «٢٤» ساعة

يعتبر ارتفاع ضغط الدم عند الانسان من أهم العوامل المساعدة في نشوء الامراض القلبية ولا يمكن معالجة حالة الارتفاع في ضغط الدم بشكل فعال الا اذا توفرت امكانية تشخيصية جيدة .

ونظرا لان القياس العادي للضغط الدموي لا يعطي دائما فكرة واضحة عن حالة المريض ، فقد سعت احدى الشركات الطبية المختصة بالتجهيزات الطبية التشخيصية لتطور جهازا لقياس ضغط دم المريض لمدة ٢٤ ساعة كاملة



وبطريق لا تداخلي .

ويعطي الجهاز المسمى Spacelabs «Pressure Master» أرقاما صوتية عن الضغط الدموي الانقباضي والانبساطي والوسطي مع سرعة القلب .. وقد تم تصميم الجهاز الجديد ليكون ملائما لمراقبة الحالات الحدية ولفحص المرضى المصابين بالعوامل المهيئة للأمراض القلبية ، اضافة الى فائدته عند اختبار فعالية علاج ما او حمية معينة او اجراء تمارين رياضية خاصة .

العيادة تجيب :

الاسنان .. وتنظيف الاسنان

○ من القارئة سعاد عبد/البصرة :

هل يمنع تفريش الاسنان ظهور التسوس .. علماً اني أفرش أسناني مرتين يومياً ..؟ مع الشكر .

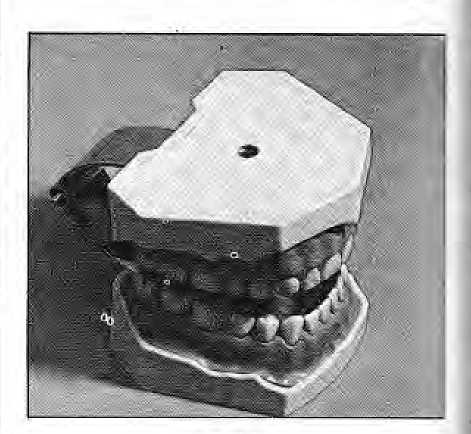
ـ لا تكفي عملية تفريش الاسنان لمنع حدوث حالة التسوس في السن ، فكما هو معروف علمياً فان هناك عدة عوامل تلعب دورها في نشوء حالة تسوس الاسنان ..

فللعامل الوراثي دوره الذي أوضحه العالم الأمريكي كول باسكار مشيراً الى ان أسنان بعض الاطفال ما بين سنة واحدة وست سنوات وما بين عشر سنوات واربع عشرة

سنة من العمر ـ ومن خلال دراسته للصور الشعاعية للفترتين المذكورتين ـ تتعرض هذه الأسنان للنخر السني كما تتعرض البراعم السنية المؤقتة وبراعم الأسنان الدائرة لنفس المرض، وذلك بسبب وراثي بحت، حيث درس هذا العالم اسنان الأهل، ومن بعدهم راقب اسنان اطفالهم خلال ثلاثة اجيال وقرر تاثير العامل الوراثي في نخر الأسنان ومنذ عام ١٩٣٥ . كما أن لعامل ترسب المواد العضوية المعدنية دوره ايضاً، حيث توجد هذه المواد في اللعاب اصلاً وهي ناتجة من ترسب بقايا الفضلات الطعامية في مناطق معينة من الأسنان مما يؤدي الى تغيير لونها ..

أن فرشاة الأسنان مفيدة دائماً، وفي جميع الحالات، وذلك لأنها تعمل على ازالة بقايا الفضلات الطعامية من الفم، خاصة اذا استعملت المعاجين المحتويه على مادة الفلور.

إضافة الى ذلك فان فرشاة الأسنان تزيل روائح الفم الناتجة عن ترسب الفضلات الطعامية فيه، وأن تفريش سطح اللسان مرتين في اليوم بواسطة الفرشاة يؤمن للأشخاص المدخنين وضعاً أكثر راحة . كما أن تدليك اللثة بواسطة الأصابع المرطبة بالماء العادي كل يوم مرة صباحاً واخرى مساءً يؤمن لها تروية دموية جيدة لكل الناس على السواء، كما أن اتباع نصائح الطبيب لا غنى عنها في كل الاحوال.



■ ■ ■

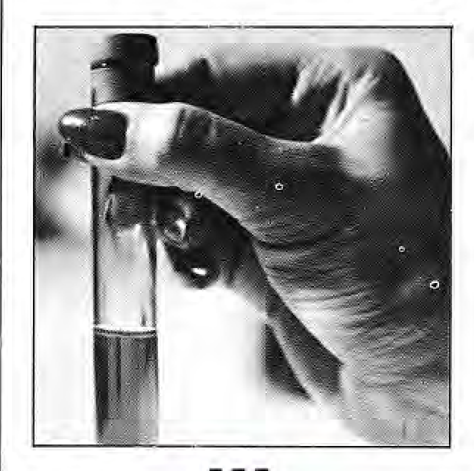
نقل الـدم

○ من القارىء عبدالكريم سامي/اربيل :

كيف تجري عملية نقل الدم .. وهل هي مأمونة ؟

ـ لا يمكن إستسهال عملية اعطاء الدم للمريض، حيث يعتبر ذلك من مهام المركز الطبي الذي يرقد فيه المريض الموصوف له الدم نتيجة إصابته بحالة معينة سببت عنده فقرا دمويا إستدعى تعويضه بدم من شخص متبرع .

فلابد في البداية من تحديد صنف الدم لكل من المريض والشخص المتبرع .. ثم تؤخذ كمية محددة من دم الشخص المتبرع وكمية محددة ايضا من مصل المريض ليمر بسلسلة من التجارب غايتها إثبات عدم وجود التفاعل غير المرغوب فيه بين خلايا دم المتبرع ودم المريض .. بغية تيسير عملية نقل الدم .. ونفيدك بأن صاحب صنف الدم (O)يمكن أن يتبرع بدمه لأي صنف دم آخر في حين لا يمكن لأصناف الدم الاخرى ان تتبرع الا لاصنافها مطابقة . واخيرا فان عملية نقل الدم مما يسهل امره ويطيب تاثيره على الشخص المريض .. بل ان نقل الدم يكون من الاعمال الحيوية احيانا .



■ ■ ■

الحمى .. الحمى

○ من القارىء علي جاسم/ المحمودية :

هل تذكرون لي سبب الحمى (السخونة) ؟

ـ الحمى كمفهوم علمي تعني إرتفاع درجة حرارة جسم الانسان الى ما يزيد عن معدلها الطبيعي ٣٧°م، وتختلف شدة الارتفاع في درجة حرارة دم الانسان حسب طبيعة المسبب لهذا الارتفاع (الحمى).

وقد يكون السبب الذي يؤدي الى الحمى، اصابة الجسم بخمج جرثومي (INFECTION) فينتج عنه ارتفاع في درجة الحرارة . وهناك اسباب عديدة للحمى منها تعرض جزء التنظيم الحراري في الدماغ نفسه لمرض معين بحيث يفقد الجسم السيطرة على تنظيم درجة حرارته ... او أن الجسم يعاني من بعض الحالات المرضية والتي تؤثر على وظيفته الفسلجية، كما في حالة سمية الغدة الدرقية او زيادة نشاطها في افراز هرمون الدرقية مما يجعل الانسان في نشاط غير اعتيادي يزيد في عملية تمثيله الغذائي فعالية، فيزيد انتاجه للحرارة داخل الجسم، فترتفع درجة حرارته بالرغم من عدم وجود شيء يدل على خلل في جهاز التنظيم الحراري داخل الجسم نفسه .

ويعالج المريض المحموم (وخاصة اذا زادت درجة حرارة الجسم عن ٣٨°م) بوضع كمادات الماء البارد على جبهة المريض ومقدمة وظاهر اطرافه العلوية والسفلية، اضافة الى ان هناك الكثير من العقاقير الطبية (مركبات الساليسلات) والتي اختصت بتخفيض درجة الحرارة كالأسبرين وما شابه، وهناك انواع اخرى من الادوية تعطى عن طريق الزرق بالعضلة او بالوريد اذا احتاج المريض الى ذلك .

أعزائي القراء

لأجل ان تكون الاجابة عن اسئلتكم الصحيةمفيدة ..

يرجى تزويدنا بالمعلومات التالية : ـ

ـ الجنس (ذكر ام انثى) .

ـ العمر .

ـ الوزن .

ـ الحالة الاجتماعية (متزوج ام اعزب) .

ـ الأمراض المعروفة عند العائلة .

ودامت لكم الصحة .





لقاء مع العداءة !
ايمان صبيح
حرمل وبخور لطرد الحسد !!

اطرف ما صادفني في لقاء العداءة ايمان صبيح ، انها جاءت الى المكان الذي كنا ننتظرها فيه وهي تركض وعلى وجهها تركض الابتسامات متلاحقة الواحدة اثر الاخرى ..

لقد كنت اتصور ان الرياضة سرقت من ايمان رقتها وجعلها تتعامل بشيء من الخشونة التي تفرضها الالعاب الرياضية ، لكن الحديث مهما كانت حدته وسخونته تتصاعد لم يستفزها ابداً ، وكانت تتحدث بطلاقة ولا تنسى بين آن وآخر ان تروي لي احدى المفارقات التي حدثت لها .

لـ : ص عاثر الحظ

ولان الصحافة ركض ولهاث وراء الاخبار والاحداث والمتاعب ، فقد اقترحت على ايمان ان نجري سباقاً في الركض واكدت لها اني سأكون الفائز في هذا السباق ، الا انها نصحتني بعدم التورط في خوض مثل هذا السباق معها واقنعتني بانها ستكون الفائزة ، فرأيت من الحكمة ان اسحب اقتراحي وانسحب ، وكانت هذه هي (المرة

وحيدة) التي أبـرزت فيها ايمـان عضلاتها امامي خلال اللقاء .

○ هل أنت اسرع عدّاءة في العراق ؟ ..

ـ لحد الآن ، لا اعتقد ان هناك من هو اسرع مني في العراق .

○ ولكن دينا سعدون فازت عليك .. فماذا تقولين ؟ ..

ابتسمت وقالت :

ـ اتحاول ان تستفزني ؟ .. اذا كانت دينا سعدون قد غلبتني مرة فذلك لانها قويةً ولكني مازلت احتفظ بالارقام العراقية لحد الآن وهذا دليل على اني اسرع عراقية في الركض .. ورغم ذلك فانا اتمنى ان تكون هناك بين فتياتنا من هي اسرع مني .

اطرقت قليلاً ، ثم انفجرت بضحكة عنيفة مجلجلة وروت لي مفارقة . حدثت لها في احد البلدان الاجنبية .. قالت :

ـ كان الوفد الرياضي العراقي الى احد البلدان الاجنبية فيه رباعون ومصارعون وعداؤن ولاعبو كرة قدم وسلة وفي احد الايام قررنا ان نتجول في السوق ونبتاع بعض الحاجيات واذا بلصّ يخطف من يدي الحقيبة التي كنتُ أحمل بها نقودي ويجري سريعاً ، فما كان مني الا ان اجري خلفه وامسك به واستعيد منه الحقيبة واسلمه الى رجال البوليس .. وانطلقت مناكدات اعضاء الوفد وتعليقاتهم فمنهم من توجه للص وقال له : ألم يوقعك حظك السيىء الا مع عداءة ؟ .. ومنهم من قدم للص نصيحة متاخرة : لو كنت قد سرقت هذا المصارع او ذلك الرباع او هذا اللاعب لأفلتُّ منه وحظيت بما تريد .. ولكن حظك العاثر اوقعك مع هذه العدّاءة ..

«وراك حيّة»

○ هل تخافين الحسد احياناً ؟ ..

ردت بسرعة :

ـ لماذا احياناً .. قل دائماً .. لقد حسدوني مؤخراً وانا اعاني نتيجة هذا الحسد الآن .. فمنذ خمسة اشهر وانا مصابة واحتاج الى عملية جراحية ، والحمد لله فقد وجدت رعاية كبيرة من الاستاذ عدي صدام حسين حيث امر بعلاجي في مستشفى ابن البيطار ..

○ كيف اصبت

ـ اصبت في احـد دروس الكليـة بالجمناستك فقد كنت انفذ قفزة على الحصان والتوت قدمي اليسرىٰ وكسر كاحلها .

○ وعلى اي شيء يحسدك الحاسدون ؟ ..

ـ انهم يحسدونني على لقبي الرياضي وركضي وهم يذكرونني دائماً ببيت الشعر الذي قاله الشاعر ابو الطيب المتنبي :

«ماذا لقيت من الدنيا واعجبه

اني بما انا شاك منه محسود»

وبسبب هذا الحسدُ اجدني دائماً مضطرة للدقّ على الخشب ولترديد عبارة «وراك حية» امام الحاسد وكما ترى ايضاً فان بيتنا مليىء بـ (ام سبع عيون) ورأس الغزال وتفوح فيه دائماً روائح الحرمل والبخور .

○ يقال انك مغرورة كثيراً .. أصحيح ذلك ؟

ـ انا لست مغرورة ولكن ثقتي بنفسي عالية جداً ويتصور النّاس هذه الثقة غروراً او نوعاً من الغرور .. الذي لا يعرفني عن كثب لا يتردد عن اتهامي بالغرور ولكن من يعرفني جيداً يعرف كم انا متواضعة وطيبة ! ! ..

○ ويقول البعض انك انانية ! !

ـ حتى الانانية انا بعيدة عنها ولا احب الانانيين .

■ تقول: انا أســـرع وأطـــول عدّاءة في العـــراق!!..

■ كيف أمســـكت باللص الذي ســـرق حقـــيبتها؟.

■ تحب الفلســـفة وعلوم الفضاء والموســـيقى والبرياني!!

انـا حبّابـة وحلـوة

○ كيف تنظر ايمان صبيح الى :

* دينا سعدون .

ـ رياضية موهوبة .. مستقبلها باهر في الـ(٤٠٠)م .

* عبد الكريم كاظم .

ـ رباع قوي وطيبٌ .

* مدني صالح .

ـ صحفي .. و .. (يحفظك الرحمن) اليس كذلك ! !

* ايمان صبيح .

ـ حبابة وحلوة .

* عبد الرزاق عبد الواحد .

ـ شاعر يفهم في الموسيقى كثيراً .

* نجيب محفوظ .

ـ روائي مصرى تحولت قصصه ورواياته الى اعمال تلفزيونية وسينمائية .

* حسين سعيد .

ـ لاعبي المفضل في المنتخب وعندما تكون الكرة بين قدميه يطمئن قلبي .

تحب الفلسفة

○ يبدو انك كثيرة المطالعة ! ! ..

ـ انا اطالع كل كتاب يقع بين يدي في التاريخ والادب والفلسفة وعلوم الفضاء كما استمع الى الموسيقى كثيراً وارسم واخيط الملابس .

○ والشعر ؟ ..

ـ اقرا الشعر كثيراً ولكني نادر ما احفظه .. واقرب الشعراء الى نفسي هم المتنبي وامرؤ القيس وبدر شاكر السياب ومحمود درويش وابو العلاء المعري ..

○ ماذا تحبين ؟

ـ احب الركض .. المطالعة .. الموسيقى .. الفوز .. بيتنا .. الرسم .. البرياني .. الخياطة .. الشاي .. ومدرّبي .

○ وماذا تكرهين ؟ ..

ـ الفوضى .. السفر الطويل بالسيارة .. الراحة لفترة طويلة .. الافراط في تناول الطعام .. الدبس والراشي .. القرنابيط .. لحظات الوداع .. ومع ذلك اؤكد لك باني احب اكثر مما اكره .

هــــذه عيوبـــي

○ كيف تنظرين الى الزواج ؟ ..

ـ انه امر لابدّ منه ولكنه بالنسبة لي كفتاة رياضية لن اكون مقتنعة به الا متى ما حققت طموحي في مجالي الدراسة والرياضة .. عند ذلك اذا وجدت الانسان المناسب الذي يفهم مشاعري ويكون مثقفاً رياضياً سأتزوج ..

○ هل جربت الحب ؟ .

ـ الرياضة هي كل مايملأ راسي .. انا لم اجرب الحب ولكني اتفرج عليه من بعيد ومثلما يقول اشقاؤنا المصريون (ابعد عن الحب وغنيّله) .

○ من هو الرجل المناسب لفتاة رياضية ؟ ..

ـ ان تكون اخلاقه طيبة ويمتلك قلباً يحب



يمان الفائزة الثالثة في المغرب



كل الناس وان يكون مثقفاً وتجاربه الحياتية غنية وان يكون مقتنعاً بهواية زوجته ويحترمها .

○ هل وقعت باحراج امام رجل مرة واحمر وجهك خجلاً ؟

ـ انا لا اقع باحراجات ابداً مع اي شخص ، فانا جريئة واتفادى المواقف المحرجة بجراتي .

○ ما هي عيوبك ؟ ..

ـ من عيوبي اني اثق بالآخرين اكثر من اللازم واكون مرحة مع كل الناس وبسيطة ، واحياناً يسيء البعض فهم هذه الحالة .

برجي الميزان

○ متى تبكي ايمان صبيح ؟ ..

ـ عندما أحس باني مغبونة .. ولكني لا ابكي امام احد مراعاة لكبريائي .. وابكي ايضاً عندما احقق فوزاً وهنا لا اتردد عن البكاء امام جميع الناس .

○ ومتى بكيت آخر مرة ؟ ..

ـ عندما سافرت لتمثيل القطر في احدى البطولات باندونيسيا ، أخذت أحلم كل يوم باني عندما اعود الى بغداد لن أجد جدّتي التي احبها كثيراً .. كانت الكوابيس تتوالى عليّ وتخنقني .. وعندما عدت الى بغداد ورأيت جدّتي هجمت عليها واحتضنتها واخذت اقبلّها واجهش بالبكاء .

○ ومتى تضحكين ؟ ..

ـ انا ابتسم واضحك دائماً ونادراً ما اضحك بصوت عال .

○ ماهو برجك ؟ ..

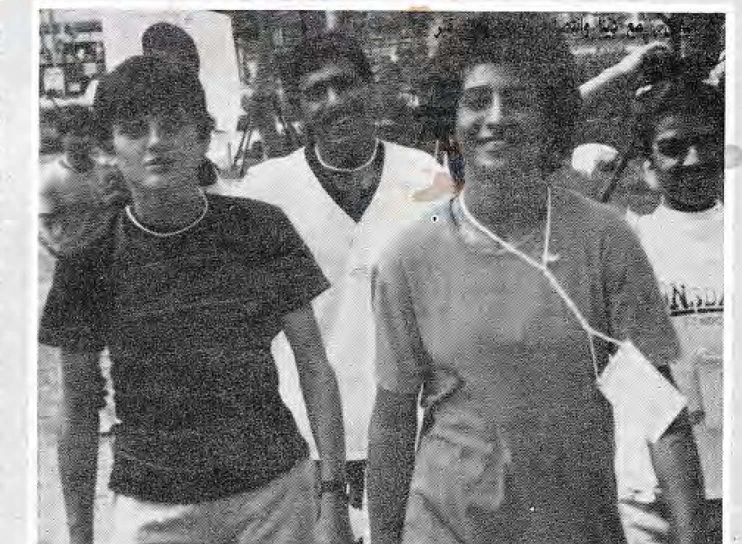
ـ برجي هو الميزان .. انا أؤمن بالحظ كثيراً .. وحظي عادي ومتوازن دائماً !



■ دائما تحلم بانها تركض ولكنها تستيقظ قبل الوصول الى خط النهاية

■ ماهي عيوب ايمان صبيح ؟!! ..

■ كيف تقود ايمان صبيح سيارتها ؟ ؟ ..



اكره الظلمة

○ ما هو اطرف موقف مرّ بك في حياتك الرياضية ؟ ..

ـ مرة كنت اركض ولديّ توقيت محدد واذا بيدي تصطاد شيئاً وتطبق عليه ولم أشا ان افتح يدي واسقط ما اصطادته حتى لو كان ثعباناً لكي لا افقد بذلك طاقة انا أحوج ماأكون اليها وعندما وصلت خط النهاية فتحت يدي لأرى ما هو الشيء الذي اصطدته واذا بي أفاجأ بسلسلتي الذهبية التي سقطت مني اثناء الركض ولحسن الحظ لم تسقط على الارض وانما سقطت في يدي .

○ ما هي الأمنية التي لم تستطيعي تحقيقها ؟ ..

ـ امتلاك لغة ثانية واختيار مهنة الترجمة .

○ ما هو لونك المفضل ؟ ..

ـ اللون الاصفر هو لوني المفضل ، فهو يعني الضوء الذي احب ان اعيش فيه وهو عكس الظلمة التي اكرهها واخاف منها كثيراً .

مطاولة السرعة

○ ما هي مواضيع احلامك ياايمان ؟ ..

ـ دائماً أحلم وانا اركض ولكني استيقظ من النوم دائماً قبل ان اصل الى خط النهاية ، وقد خسرت عن هذا الطريق اوسمة وكؤوساً كثيرة .

○ ما هو السؤال الذي لم اوجهه لك لحد الآن ؟ ..

ـ كنت اتوقع ان تسالني عن مدرّبي ..

○ اجيبي عن هذا السؤال ! !

ـ انا مدينة كثيراً لمدربي السيد شاكر الشيخلي ، فقد بدأ معي من الصفر واوصلني الى القمة ومازال يتابع تطوري واذا كان هناك انسان اعتز وافخر به كثيراً فهو السيد شاكر الشيخلي .

○ كيف التقيت بمدربك ؟ ..

ـ كنت العب في المدارس كرة السلة والطائرة والالعاب الاخرى ولكني برزت في الساحة والميدان وخاصة في الاركاض المتوسطة وفي ذلك الوقت التقيت بالمدرب شاكر الشيخلي الذي التزمني وطور مهاراتي ، فانضممت الى نادي الطلبة منذ عام ١٩٨٠ وكان النادي يصرف لي مخصصات شهرية قدرها عشرة دنانير

كنت اصرفها كاجور نقل الى الملعب .. ومنذ ذلك الوقت حققت ارقاماً عراقية شاركت بفضلها في بطولة المكسيك للشباب العالمي المفتوحة واحرزت المركز الرابع في الـ «٨٠٠» متر والمركز الخامس في الـ «٤٠٠» متر وارقاماً عراقية جديدة ، وما زلت اعتز بلقب «السنيورة» ولقب احسن رياضية لعامي ٨٤ و ٨٥ .

○ كم هو وزنك بالغرامات ؟

ـ ٦٢ الف غرام .

○ وطولك ؟

ـ ١٧٢ سم واعتقد انه طول جيد كما اعتقد اني اطول فتاة في الساحة الآن .

○ ما هي المهارة التي تركزين على تطويرها ؟

ـ مطاولة السرعة هي المهارة الرياضية التي اركز على تطويرها في نفسي .

تطبخ وتغسل الملابس

وايمان هي البنت الثانية لابويها بعد اختها تغريد وبعدها جاءت وجدان ثم حسين ثم محمد ثم حيان واخيراً حنان .. والغريب ان ايمان هي الوحيدة التي تعلقت بالرياضة من بين كل اخواتها واخوانها .

تقول السيدة فخرية جبر ، والدة العدّاءة ايمان :

ـ عندما كانت ايمان في الثاني المتوسط كانت تلبس ملابس المرشدات وتمارس هواياتها الرياضية واخذت تطور نفسها شيئاً فشيئاً ، ورغم الاعتراضات التي ابديناها في البداية الا اننا اخذنا نشجعها اخيراً .

○ هل تعاونك ايمان في البيت ؟...

ـ ان ايمان (ام بيت) فهي تغسل الملابس وترتب البيت وتنظفه دائما كما تقوم بالطبخ واطيب أكلة تعملها هي (الدولمة) وبعدها يأتي البرياني ، كما تقوم بعمل الكيك اللذيذ ... وعندما تجلس لترتاح لا تكف ابداً عن تصفيف شعرها بيدها .

○ اما اختها وجدان صبيح التي كانت تجلس معنا فهي في الصف السادس التجاري وبعيدة جداً عن ممارسة الالعاب الرياضية الا انها تقول :

ـ انا فخورة جداً باختي ايمان فهي تمثل المراة العراقية المتطورة المندفعة لخدمة وطنها والتي تقدم لشعبها كل ما تستطيع تقديمه له .

○ عندما اكملت اللقاء اوصلتني ايمان بسيارتها الصغيرة الى المجلة ولكنها كانت تقود سيارتها في الشارع وكأنها في سباق بالركض في ساحة خالية وفارغة الا من المتسابقين !!..

■ سلام الشماع

■ تصوير :
عبدالمنعم عبدالكريم





عدي صدام حسين :

مشاركة المنتخب الوطني الثاني علامة بارزة في بطولة الخليج

* اكد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان مشاركة المنتخب العراقي في بطولة الخليج العربي الثامنة ظلت وباستمرار علامة بارزة في تاريخ هذه البطولة التي تحظى باهتمام واسع في منطقة الخليج العربي .

وقال السيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم في كلمة توجيهية لاعضاء منتخبنا الوطني الثاني قبيل مغادرتهم الى المنامة : ان الانتصارات التي صنعتها الكرة العراقية خلال الفترة الماضية تلقي على عاتق اللاعبين مسؤولية اكبر في تعزيز تلك الانتصارات والحفاظ على سمعة الكرة العراقية .

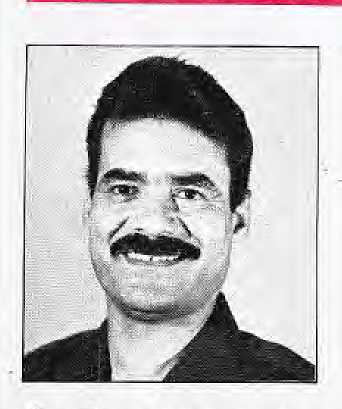
واشار السيد عدي صدام حسين الى ان الدعم الذي تلقاه الرياضة من قيادة الحزب والثورة دعم كبير ومتواصل وعلى جميع الرياضيين ان يترجموا هذا الدعم الى انتصارات تكسبها بالعرق والجهد والبذل .

وخاطب السيد عدي صدام حسين اعضاء المنتخب الوطني الثاني قائلاً : « لاتنسوا انكم ابطال العرب وابطال الدورة العربية السادسة وان موعد بطولة الخليج العربي تزامنت مع وقت يخوض فيه جيشنا الباسل معارك ضارية ضد القوات الايرانية الغازية في الفاو وفي قاطع الفيلق الاول .. وهذا الامر يضع على كواهلكم مهمة اضافية في تعزيز انتصارات العراق .. » .

واكد ان اتحاد الكرة الحالي جاء من اجل خدمتكم وقد وفر جميع مستلزمات نجاح مرحلة الاعداد .. وهذا يتطلب منكم ان تكونوا الرجال الذين يسجل باسمهم انجاز الاحتفاظ بكاس بطولة الخليج العربي خاصة وان المنتخب العراقي سبق وان فاز بالكاس مرتين ويعني فوزه في هذه البطولة الاحتفاظ به الى الابد .

تثمين رعاية الرئيس القائد صدام حسين للحركة الرياضية

مهرجان كبير لفتوة وطلائع القطر احتفاء بذكرى ميلاد الرئيس القائد



○ ثمن السيد انور مولود ذبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق رئيس نادي الطلبة والشباب الرياضي الرعاية السخية التي يقدمها السيد الرئيس القائد للحركة الرياضية في القطر .

وقال : ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للفرق الاربعة المتقدمة في دوري كرة القدم لهذا العام وعدد من الفرق المميزة في الدوري يأتي في مرحلة يبذل فيها جند العراق الابي العطاء الاروع في تسجيل ملحمة اخرى من ملاحمهم البطولية على ضفاف شط العرب وجبالنا الشماء .

واشار الى ان مهرجاناً كبيراً سيقام احتفاء بذكرى عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن والعشرين من الشهر المقبل يشارك فيه اكثر من عشرة آلاف طلائعي وفتي يقدمون خلاله فعاليات رياضية وعسكرية بالاضافة الى فعاليات فنية ورياضية والقفز بالمظلات حيث تستمر فعالياته اسبوعاً واحداً .

واضاف : ان فرق النادي تواصل استعداداتها للمشاركة في بطولات الاتحادات الرياضية المركزية وقال ان جميع الالعاب الرياضية الاولمبية تمارس في قاعات وملاعب النادي بالاضافة الى فتح فروع للنادي في المحافظات وقد شاركت هذه الاندية في نشاطات الاتحادات المركزية وحققت نتائج جيدة .

وبخصوص فريق النادي بكرة القدم قال ان عناصر جديدة سيضمها الفريق في دوري الكرة الجديد معرباً عن امله بان يحقق الفريق طموحات جماهيره الكروية .

اجتماع موسع لاتحاد الرماية

ترأس السيد شبيب سليمان المجيد عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي للرماية اجتماعاً موسعاً لاعضاء الاتحاد والمنتخب العراقي بالرماية .

ونوقشت خلال الاجتماع مسيرة لعبة الرماية في القطر والسبل الكفيلة بنشرها وتوسيع قاعدتها وتطويرها .

واشار السيد رئيس الاتحاد خلال حديثه مع اعضاء المنتخب الوطني الى اهمية بذل الجهود المضاعفة في التدريب للارتقاء بالمستوى الذي يؤمن تحقيق النتائج الجيدة برياضة الرماية وبما يساهم في تعزيز الموقع الرياضي العراقي عربياً وآسيوياً ودولياً .

وفي ختام الاجتماع اكد اعضاء المنتخب العراقي على بذل ما في وسعهم وتسخير كل طاقاتهم للارتقاء بمستوى التدريب وتكثيفه وبما يتناسب والدعم المتواصل الذي تتلقاه الحركة الرياضية من قيادة الحزب والثورة .

على الطريق

ظواهر جميلة تشهدها الحركة الرياضية في القطر هذه الايام فبعد ان مارس رياضيونا واحدة من اروع الممارسات الديمقراطية بانتخاب ممثليهم في الهيئات الادارية للاندية والاتحادات الرياضية والتي توجت بانتخاب رئاسة ونيابة وامانة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية انطلقت الاتحادات الرياضية المنتخبة بنشاطاتها فعقدت الاجتماعات والمؤتمرات ناقشت خلالها مسيرة العابها واشرت مكامن ضعفها وسبل النهوض بها لتتماشى مع ما تحظى به من دعم وتشجيع كبيرين من لدن الرئيس القائد المناضل صدام حسين .. فعملت على نشر وتوسيع قاعدة العابها وتنظيم اللقاءات والبطولات المتعددة حتى ان معظم هذه الاتحادات نظمت بطولاتها على طريقة الدوري بالاضافة الى اقامة البطولات المتتالية الاخرى لتوفر لرياضييها فرصة الاحتكاك الكافي والاستفادة واكتساب الخبرة بعد ان كانت معظم هذه الاتحادات تكتفي بفترة لا تتعدى الاسبوع لتنفيذ منهاجها السنوي تعود بعدها الى حالة السبات في ما تبقى من ايام العام .

انها خطوات تبشر بمستقبل مشرق للرياضة في قطرنا ..

■ المحرر

■ اعداد غانم نجيب عباس



رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة المغربية يشيد بالتطور الكبير للرياضة العراقية

اشاد السيد حسن الصفريوي الرئيس الاول للاتحاد الرياضي للشرطة في القطر المغربي الشقيق بالتطور الكبير الذي حققته الحركة الرياضية في قطرنا بالرغم من الحرب العدوانية التي يشنها العدو الايراني الحاقد والتي يحاول بها ايقاف مد المسيرة الثورية المتصاعدة لقطرنا بقيادة الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) .

واكد السيد الصفريوي : ان ما لمسناه خلال وجودنا في العراق يدعو للفخر والاعتزاز من حيث تواصل حركة التنمية والعمران والتطور بتصاعد في كافة مجالات الحياة بالرغم من الحرب العدوانية المفروضة عليه .

وقراءة سريعة لما حققته الفرق الرياضية العراقية في اللقاءات والبطولات العربية والقارية والدولية وما قدمت من مستويات متطورة ومنها صعود منتخب العراق الى نهائيات بطولة كاس العالم الكروية والنتائج المتقدمة في الدورة الرياضية العربية السادسة التي اقيمت في المغرب مؤخراً دليل اكيد على قدرة شعبنا العربي في العراق الشقيق على مواصلة مسيرته بنجاح مهما تكالبت مؤامرات الاعداء .

واشاد السيد الرئيس الاول للاتحاد الرياضي للشرطة المغربية بالدعم والتشجيع الكبيرين اللذين يقدمهما العراق الى الاتحادات الرياضية العربية التي اتخذت من بغداد مقراً لها ومنها الاتحاد العربي الرياضي للشرطة والتي لعبت دوراً كبيراً في تطوير الحركة الرياضية العربية .



مسابقة «الف باء» لكأس العالم

مع وصول العراق الى الادوار النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم في المكسيك يتزايد الاهتمام بمباريات هذه البطولة التي ستبدأ في حزيران القادم

«الف باء» ترغب في ان تستطلع آراء قرائها لتحديد توقعاتهم بشأن الفريق الذي سيفوز بكأس العالم وموقع العراق في هذه المباريات آملين ان تتحقق الآمال الكبيرة التي يعقدها المواطنون على منتخبنا الوطني .

شروط المسابقة

١ ـ املأ الاستمارة واقطعها من الأماكن المؤشرة وارسلها بالبريد الى (مجلة الف باء ـ الأعظمية) .

٢ ـ أكتب على غلاف الرسالة عبارة (مسابقة الف باء لكأس العالم) وستهمل كل رسالة لا تحمل هذه العبارة .

٣ ـ ضع داخل الظرف طابعاً بريدياً (أو طوابع) غير مستعملة بقيمة مائة فلس كرسم للأشتراك في المسابقة ، وكل ظرف لا يحتوي على هذه الطوابع يهمل .

٤ ـ يجوز للقارىء الأشتراك في عدد من الأستمارات بدون تحديد .

٥ ـ يقبل الأشتراك في المسابقة اعتباراً من الآن وحتى نهاية شهر آيار المقبل ١٩٨٦ وستهمل كل رسالة تصل بعد ذلك التاريخ .

٦ ـ ستجري السحبة بين التوقعات الصحيحة للسؤالين كل على حدة عند أعلان النتائج .

٧ ـ ستقدم «الف باء» جوائز ثمينة للفائزين العشرة الأوائل .

مسابقة «الف باء» لكأس العالم

الاسم :.........................

العنوان :...................

١ ـ من يفوز بكأس العالم ؟ ضع اشارة (✓) في المربع المناسب :

ايطاليا □ بلغاريا □ الارجنتين □ كوريا الجنوبية □ المكسيك □ بلجيكا □ برغواي □ العراق □ فرنسا □ كندا □ الاتحاد السوفيتي □ المجر □ البرازيل □ ايرلندا الشمالية □ الجزائر □ اسبانيا □ المانيا الاتحادية □ اسكتلندا □ الدانمارك □ اورغواي □ بولندا □ انكلترا □ البرتغال □ المغرب □

٢ ـ ما هو موقع المنتخب العراقي في البطولة ؟ ضع اشارة (✓) في المربع المناسب .

يصل الى دور الـ ١٦ نعم □ لا □

يتنافس على المراكز الأربعة الاولى نعم □ لا □



بمناسبة انتصارات جند القائد المظفر

صدام حسين (حفظه الله)

ان هامات العراقيين مرفوعة .. وهي تزهو بالفخر والاعتزاز بما يسطره جيشنا الباسل في ارض المعارك الحاسمة من بطولات ستبقى محفورة في سفر التأريخ ، فباسم كل المنتسبين في المؤسسة العامة للنقل البري العراقية ومنشآتها .. نرفع الى بطل التأريخ العربي الجديد ... الى عز العرب وباني مجدهم الرئيس القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله) والى الفيالق المنتصرة بنصر العراق ـ العظيم والى قوات الحرس الجمهوري في ملحمة الفاو الخالدة وفي معارك جوارته (رأس الرمح) .. في كل الملاحم آيات التهنئة .. ونعاهد الرفيق القائد على بذل الغالي والنفيس والعطاء المستمر في سبيل عراقنا الحبيب وجيشنا المنتصر ..

وفقكم الله بنصره وسدد خطاكم لسحق الخمينيين عبدة النار واحفاد رستم ومن معهم من خونة الامة العربية (ابو رغال) بائع الجولان اسد والقذافي ابن اليهودية عميل الصهيونية .

محمد رؤوف المشهداني

رئيس المؤسسة العامة للنقل البري العراقية

ورئيس مجلس الادارة



بمناسبة انتصارات جند القائد المظفر

صدام حسين (حفظة الله)

تتقدم المؤسسة العامة للصناعات الكيمياوية والمنشآت التابعة لها . المنشاة العامة لصناعة الاسمدة . المنشاة العامة للصناعات الورقية . المنشاة العامة للصناعات المطاطية . المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية . المنشاة العامة لصناعة الخشب . معهد الصناعة .

باسم كافة منتسبيها الى بطل النصر العظيم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى جماهير شعبنا وقواتنا المسلحة الظافرة .. باسمى التهاني للانتصارات التاريخية الرائعة على الفئة الباغية في ايران ونعاهد قائدنا وشعبنا ببذل ارواحنا واموالنا للدفاع عن الوطن وتصعيد وتائر الانتاج لتعزيز اقتصادنا الوطني لخدمة معركتنا العادلة ضد العدو الايراني مبتهلين الى المولى العلي القدير ان يكلل هذه الانتصارات بالنصر النهائي الحاسم ويتواصل بناء العراق القوي المزدهر .

الدكتور المهندس احمد رشيد محمد
رئيس المؤسسة

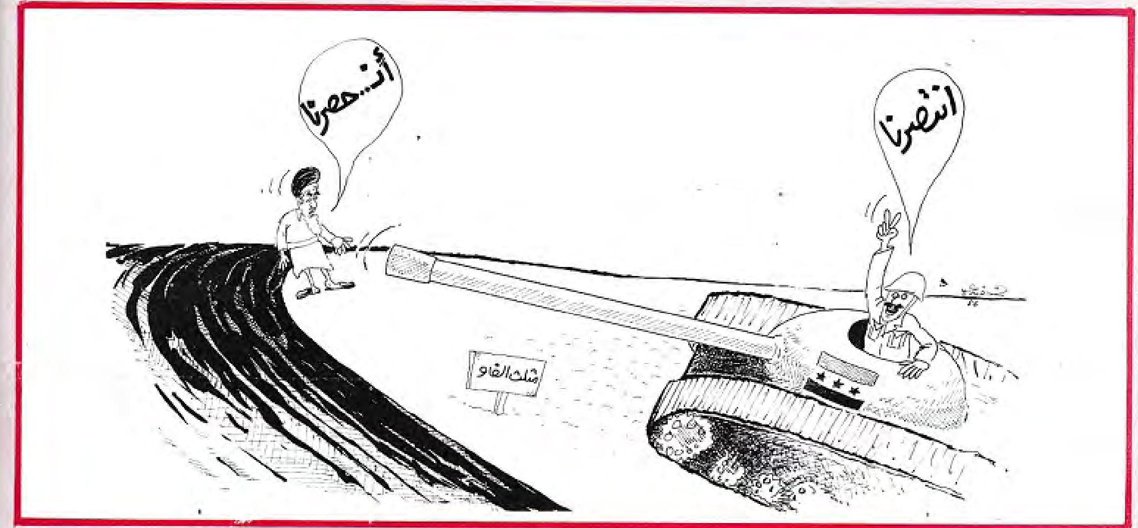


كاريكاتير

خضير



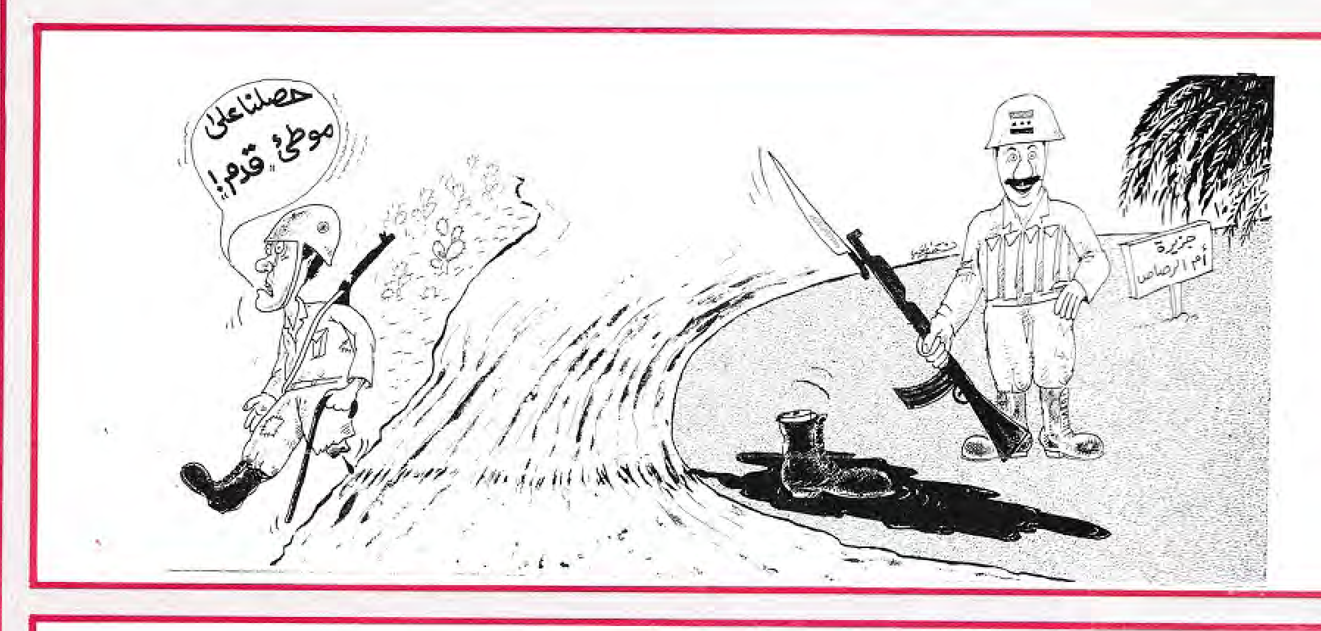
في القاطع الشمالي
في القاطع الجنوبي

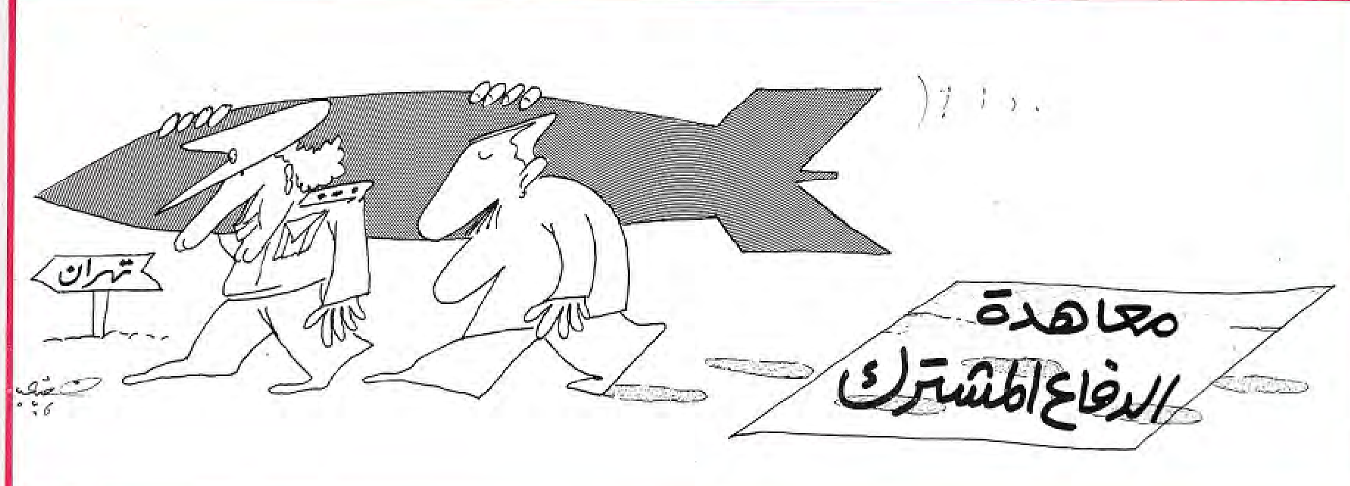


أنـ..حصرنا
انتصرنا
مثلث الفاو



يا حوم اتبع لوجرّينه..
عبد الـ..
لسان


حصلنا على موطئ «قدم»!
جزيرة أم الرصاص


تهران
معاهدة الدفاع المشترك


موگتلك بس «ترفع» راسك... العراقيين إيگصوه



مَعكمْ منذ البْداية

الشركة العراقيّة للتأمين على الحيَاة